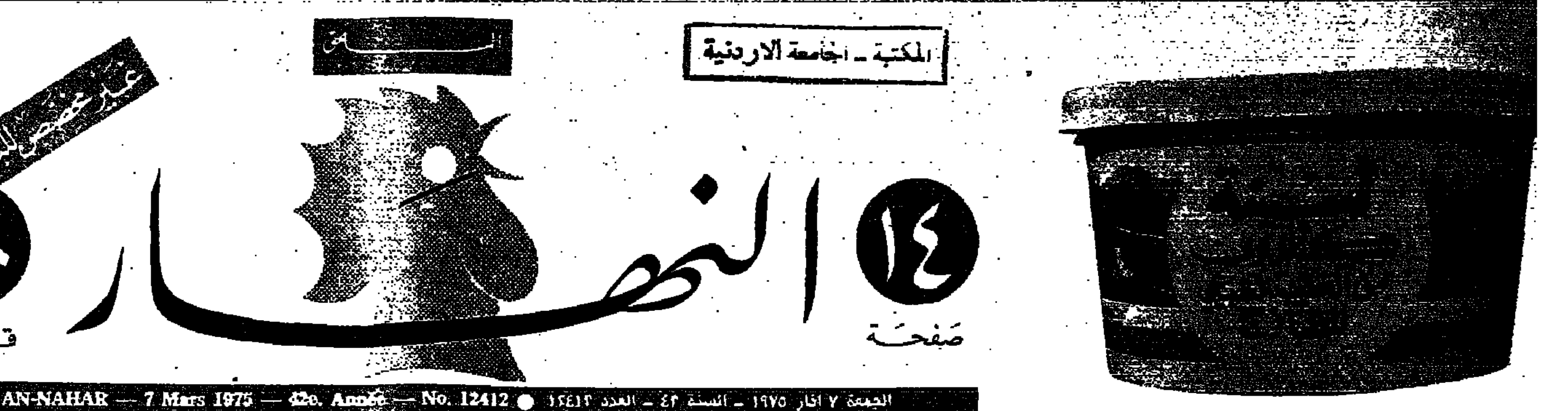
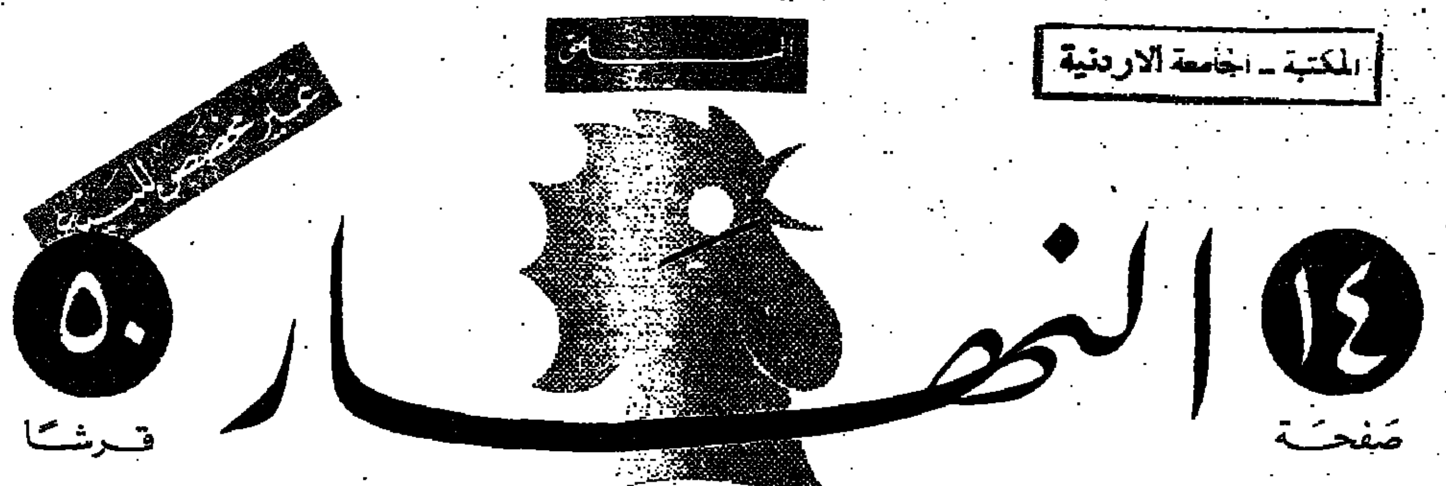




١٤ صَفحَة

النهار

٥٠ قرشًا

AN-NAHAR — 7 Mars 1975 — 42e. Année — No. 12412 ● الجمعة ٧ اذار ١٩٧٥ ـ السنة ٤٢ ـ العدد ١٢٤١٢

اليوم تشيّع صيدا معروف سعد وتضرب بيروت وطرابلس

المجلس الاسلامي للصلح: إستقل فورًا!

سلام وكرامي واده يستعجلون ذهاب الحكومة إنقاذًا للوضع



المرحوم معروف سعد

كان الرئيس رشيد الصلح يظن ان حكومته اجتازت الازمة الكبرى كما اجتازت « القطوع » في سلام ، واذ به يتبلغ ظهر أمس نبأ وفاة السيد معروف سعد بعد اصابته بنزف حاد واجراء جراحة سريعة له . وقد شعر الصلح والذين يدعمونه ان وفاة نائب صيدا السابق هي بمثابة رصاصة الرحمة تطلق على رأس الحكومة .

وبالفعل ما كاد نبأ الوفاة ينتشر حتى توتر الجو السياسي والشعبي وسرت موجة من التكهنات والاشاعات ، جعلت رئيس الحكومة يسارع الى الاستنجاد بالسيد كمال جنبلاط والاحزاب والهيئات بغية تطويق الذيول وتجنب المضاعفات التي قد تنشأ . وكان هم الصلح منصبا على تأمين مشاركة جميع الفئات والاطراف السياسية في مظاهر الحزن على معروف سعد .

ومن أجل ذلك اتصل بالشيخ بيار الجميل كما اتصل بعدد من نواب حزب الوطنيين الاحرار طالبا منهم المبادرة الى دعوة أوساطهم الى المشاركة حتى في اقفال المتاجر ، خصوصا ان الاحزاب « والقوى الوطنية والتقدمية » دعت الى مسيرة رمزية سلمية ظهر اليوم الجمعة تنطلق من الجامع العمري الى مقبرة الشهداء .

وفي الوقت الذي كان الصلح والجميل والوزير عباس خلف يعملون على تجنب ما قد يفجر الوضع المتأزم ويتصلون بالهيئات الاقتصادية ، انتقل السيد كمال جنبلاط الى صيدا بعدما اجتمع بالسيد ياسر عرفات . وكان قد سبقه الى هناك وفد يمثل الاحزاب اليسارية ، وذلك للعمل على تهدئة المدينة ودعوة الاهالي الى عدم توسل العنف في التعبير عن الحزن والسخط .

وتجاوبا مع المساعي التي بذلت قررت جمعية تجار بيروت اقفال الاسواق اليوم الجمعة . وكان الجميل وخلف اتصلا بالمسؤولين في الجمعية وطلبا منهم ذلك . كذلك تجاوبت غرفة التجارة والصناعة فقررت اقفال مكاتبها .

ولكن ، على رغم المساعي والاتصالات التي بذلت ، بقي الجو محموما ، وصعد الاقطاب المعارضون حملتهم على الحكومة . فقال الرئيس صائب سلام « ان استمرار الحكومة يعني استمرار اللامبالاة والاستهتار بالبلاد ومشاكلها وأزماتها » . وقال الرئيس رشيد كرامي « ان هذه هي النهاية المحزنة لدولة الكراكوزات » . أما العميد ريمون اده فقال « ان بقاء الحكومة يشجع على الفوضى والاخلال بالامن » .

وكان يحدث ، الى جانب التوتر في الاجواء والتفاعلات السياسية ، شيء اخر على الصعيد الشعبي والشارعي . فقد شهدت العاصمة ، في أحياء ومناطق وشوارع عدة ، بعض مظاهر العنف من قطع طرق الى احراق دواليب وسيارات اوتوبيس الى اطلاق زخات من الرصاص ، كذلك دوي انفجارات قوية .

أما في صيدا التي نقل اليها جثمان الفقيد ويصلى عليه ظهر اليوم ، فقد ساد وجوم وتوتر وخلت الشوارع من المارة باستثناء المعزين .

ومنذ الساعات الاولى بعد الظهر بدأت المتاجر في العاصمة تقفل أبوابها وخفت حركة الناس

ـ التتمة في الصفحة ١٤ ـ

السيد كمال جنبلاط يعزي شقيق الفقيد وتبدو أسامة والى جانبهما النائب السابق السيد جان عزيز . (سعيد معلاوي)

عملية فتح: بداية خطة جديدة لتصعيد النشاط الفدائي

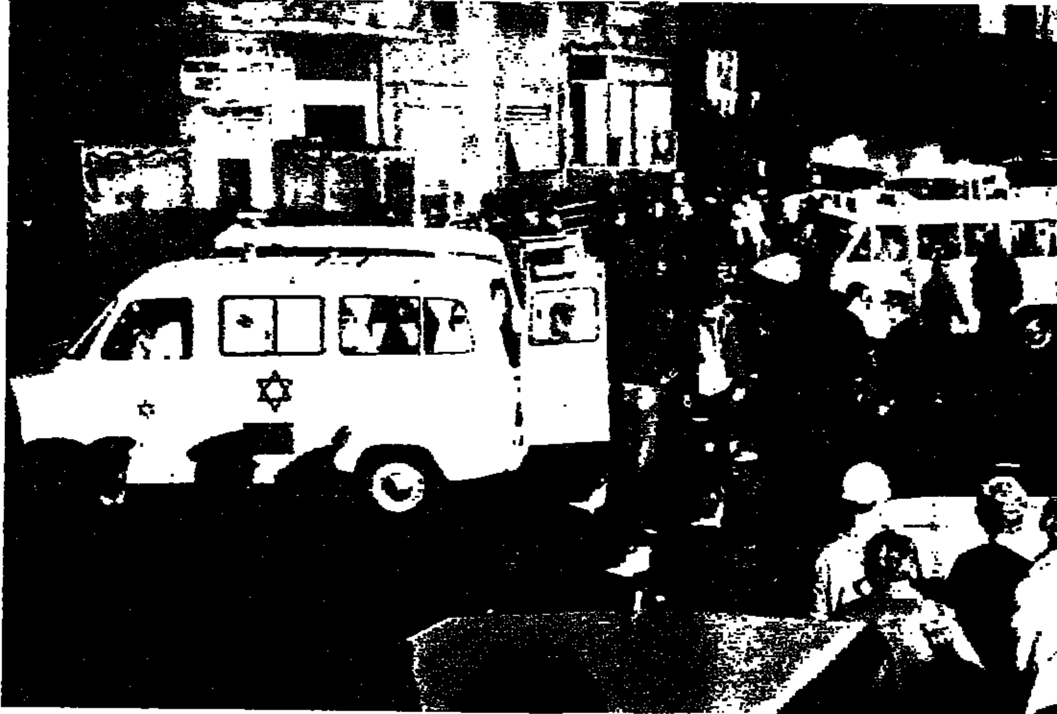
مقتل ضابط استخبارات إسرائيلي كبير

سرّ السفينة التي أسرها الإسرائيليون مع طاقمها

« عملية تل ابيب بداية خطة جديدة لحركة فتح . وستتبعها عمليات اخرى ، اضخم واعنف ، داخل الارض المحتلة » .

هذا ما قاله مسؤول فلسطيني بارز لـ « النهار » أمس . وكشف المسؤول أن هذه الخطة الجديدة وضعت بعد اجتماعات على مستويات مختلفة عقدتها حركة فتح ، في الاسبوعين الماضيين ، وجرت خلالها مناقشة التطورات السياسية في المنطقة من كل جوانبها وتحركات الدكتور هنري كيسينجر . وقال المسؤول الفلسطيني ان المرحلة المقبلة ستشهد تصعيدا كبيرا في النشاط الفدائي ضد المواقع الاسرائيلية . (راجع ص ١٢) .

ـ التتمة في الصفحة ١٣ ـ



سيارات الاسعاف والشرطة الاسرائيلية تطوق الفندق بعدما اقتحمه الفدائيون . (اب راديو)



الخراب في فندق سافوي بعدما فجر الفدائيون انفسهم فيه . (يب راديو)



الفدائي الاسير في ايدي القوات الاسرائيلية (يب راديو)

غسان تويني في الامم المتحدة للاشتراك في حلقة دراسية

نيويورك ـ ٦ اذار ـ وصل غسان تويني اليوم الى نيويورك ، تلبية لدعوة تلقاها من الامم المتحدة للاشتراك ، بصفة «مدير مناقشة»، في الحلقة الدراسية التي تقيمها المنظمة الدولية تكريما ليوم المرأة العالمي ، في ٧ آذار .

وكان في استقبال مدير «النهار» في مطار نيويورك مندوب عن قسم التشريفات في الامم المتحدة وأحد المسؤولين عن تنظيم الحلقة في « دائرة الانماء الاجتماعي والعلوم الانسانية » ، وقد رافقاه مباشرة الى الامم المتحدة حيث كان يعقد اجتماع عمل تمهيدي عقبته حفلة استقبال .

ويشترك في الحلقة الدراسية عدد من المفكرين والعلماء والاختصاصيين في الشؤون السياسية والاجتماعية بينهم الوزيرة والكاتبة الفرنسية فرنسواز جيرو ، والعالمة السوفياتية آلا ماسيفيتش نائبة رئيس مجلس شؤون الفضاء في اكاديمية العلوم واستاذة الرياضيات والفيزياء في جامعة موسكو ، والكاتب الاميركي آلفين توفلر مؤلف كتاب « صدمة المستقبل » الذي يعتبر من أكبر الاختصاصيين في علم «المستقبليات».

ـ التتمة في الصفحة ١٣ ـ

تقديم الساعة في أول أيار

قرر مجلس الوزراء تقديم الساعة ٢٠ دقيقة اعتبارا من أول أيار ١٩٧٥ الى آخر ايلول .

في اليوم الأخير لقمّة "اوبيك" في الجزائر

مصالحة شاملة بين العراق وإيران: تسوية مشاكل الحدود ومنع التسلل

الجزائر ـ ٦ اذار ـ من وفيق رمضان :

وقع اليوم في الجزائر في جو حماسي بين زعماء دول منظمة البلدان المصدرة للنفط « اوبيك » والوفود والصحافيين المشاركين في القمة النفطية الاولى « اتفاق شامل » بين شاه ايران والسيد صدام حسين نائب رئيس مجلس الثورة العراقي .

واثر انتهاء الجلسة الختامية والعلنية لقمة « اوبيك » في مقر «الامم المتحدة» قام الرئيس الجزائري هواري بومدين الذي يرئس القمة وقال انه حدث امس « حدث عظيم وهو اتفاق الشاه وصدام حسين على تسوية كل المشاكل القائمة بين العراق وايران ، وينهي الاتفاق كل هذه المشاكل بين البلدين الشقيقين » .

وانطلق الرؤساء والملوك في مقاعدهم يصفقون طوال اكثر من ٦ دقائق واشتد التصفيق اكثر عندما وقف حسين والشاه واتجها الواحد نحو الاخر وتعانقا طويلا ثم صعدا يدا بيد الى منصة المؤتمر حيث يجلس الرئيس بومدين فقام هذا من مقعده ونزل للقائهما وتعانق الثلاثة وسط جو حماسي هو ابرز ما ميز اعمال قمة النفط .

ـ التتمة في الصفحة ١٣ ـ



الشاه والسيد صدام حسين يتعانقان بعد الاتفاق . (يب راديو)

الى المتزلجين في زعرور

بسبب سباق بطولة لبنان في التزلج الطويل الذي يقام نهار الاحد ٩ اذار في زعرور ، فان استعمال المصاعد الكهربائية محصور بالمتسابقين فقط دون سواهم وذلك حتى الساعة الحادية عشرة قبل الظهر .

من حديث النهار

اسرائيل الفندق الكبير

اكثر من اي مرة في السابق: بل لعلها المرة الاولى التي يحدث فيها اجماع عالمي وفلسطيني واسرائيلي على القول ان عملية فدائية ، وهي عملية فندق تل ابيب ، تستهدف التأثير المباشر على مهمة كيسينجر .

وقد اختصر الاخ ابو اياد الهدف المقصود من العملية بالقول « لا سلام في الشرق الاوسط من دون الفلسطينيين . وهذا ما يجب ان يعرفه كيسينجر» .

فاذا سأل وزير الخارجية الاميركية لماذا تل أبيب كان الجواب حاضرا : لان الفلسطينيين يريدون اعلان كونهم لا يقبلون ببقاء اسرائيل نفسها وليس فقط اسرائيل التوسعية ما دامت هي لا تعترف بوجودهم .

واذا سأل الدكتور كيسينجر لماذا عشية وصوله كان الجواب حاضرا ايضا : لانه يأتي ليبحث عن سلام لا مكان فيه للفلسطينيين .

وهكذا اذا كان من تأثير لعملية فندق تل ابيب على مهمة وزير الخارجية الاميركية ، فهذا التأثير يجب ان يكون باتجاه التسليم بالواقع الفلسطيني والاعتراف بانه من المستحيل حل النزاع او الوصول الى تسوية اذا لم يحصل الفلسطينيون على حقوقهم .

وهذا التأثير يجب ان يكون مضاعفا لان الدكتور كيسينجر ترك الامور تبدو وكأن الاتفاق الجزئي بين مصر واسرائيل سيكون اساس السلام . وقد تسبب بذلك بنشوب الازمة المصرية ـ الفلسطينية التي دارت حول اتهام وزير الخارجية الاميركية بانه يحاول عن طريق الاتفاق بين مصر واسرائيل اسقاط حقوق الفلسطينيين من حسابه .

وعملية فندق تل ابيب يفترض فيها ان تقوي حجة الرئيس المصري في محادثاته مع وزير الخارجية الاميركية ، وذلك باعادة التأكيد على الدكتور كيسينجر بان مصر لا تقبل باي اتفاق بينها وبين اسرائيل اذا لم يرتبط ذلك آجلا او عاجلا بالاعتراف الاميركي بمنظمة التحرير ثم بالتسليم الاسرائيلي بهذا الواقع .

ان الرئيس السادات يستطيع ان يقول لوزير الخارجية الاميركية ان وقف النار بين الفلسطينيين والاسرائيليين لم يتحقق بعد ولا تحقق الفصل بين القوات وان الحرب الفلسطينية مستمرة في اسرائيل . بل وان هذه الحرب مرشحة للاستمرار والتصعيد لتعود فتلغي مفعول واهمية اي اتفاق على الجبهات العربية لان من شأنها اعادة تفجير الحرب على هذه الجبهات .

هذا معناه ضرورة تيقن وزير الخارجية الاميركية من ان السلام لا تحققه القاهرة او دمشق بل يحققه الفلسطينيون ، كما اعلنت منظمة التحرير الفلسطينية ذلك في مناسبات مختلفة . او على الاقل يجب ان يتيقن من ان السلام لا يتحقق بدون الفلسطينيين ولا ضدهم .

واسرائيل اخذت علما بذلك مجددا من خلال عملية فندق تل ابيب . وحتى لو ردت او انتقمت ، وحتى لو قالت ان الفدائيين جاؤوا من مصر او من لبنان ، فان الرأي العام الاسرائيلي يعرف كما يعرف الرأي العام الدولي ان كل اسرائيل ستكون فندقا كبيرا يطاله الفلسطينيون اذا لم يطالوا سلامهم قبل غيرهم او مع غيرهم .

ان عملية فندق تل أبيب قد لا تعرقل مهمة الدكتور كيسينجر الا انها تظهر للجميع ، ولاميركا واسرائيل بنوع خاص ، محدودية ما يقوم به وزير الخارجية الاميركية اذا لم يواجه الموضوع الفلسطيني مواجهة من يعترف بان العملية الفدائية التي سبقته الى اسرائيل هي المكان الذي يجب ان يقف عنده ليقول من هنا نبدأ .

وهو يعرف ذلك . كما يعرف ان الفلسطينيين سيكونون ، بعد عملية فندق تل ابيب ، المفاوض الثالث الحاضر في كل المحادثات بينه وبين الرئيس السادات وبينه وبين الرئيس الاسد وبينه وبين الملك حسين وخصوصا بينه وبين الجانب الاسرائيلي . فالعملية الفدائية تذكرة دخول فلسطينية الى محادثات الخطوة خطوة . واذا لم يعترف الدكتور كيسينجر بالشبح الفلسطيني على انه انسان حقيقي فسيقطع هذا الشبح تذكرة دخول الى محادثات جنيف من خلال عمليات اخرى في الفندق الاسرائيلي الكبير .

ميشال ابو جوده

الموقف هذا النهار

انها صرخة في واد!

قبل ان يتغلّب الموت على معروف سعد ويصرعه وتخسر صيدا ويخسر لبنان هذا المناضل الطيّب القلب، كان الناس يتساءلون اذا كان في الامكان تدارك الوضع الملتهب والحؤول دون وصول الازمة الى النقطة القابلة للانفجار.

انما، ابتداء من ظهر امس لم يعد ثمة مجال لطرح اسئلة وتساؤلات في صيغة الماضي ولا حتى في صيغة الحاضر.

فالماضي اخطاء وقتلى وجرحى وفوضى ويأس.

والحاضر صورة بشعة موشاة بدخان دواليب الكاوتشوك وغبار الحجار المشرورة في وسط الطرق وغبار البارود وفرقعة الرصاص.

لذلك كان الناس يسألون، وهم يشاهدون شلة صغيرة من الغاضبين تقطع شارع الحمراء وتقفله، كيف يمكن الخروج من المأزق وبأية وسيلة وأي اشخاص وأية صيغة.

طبعاً، لا نطالب باستقالة الحكومة او اقالتها او اسقاطها او الايحاء اليها بالرحيل.

والناس ايضاً لا يطالبون.

فنحن نعرف وهم يعرفون ان وجود هذه الحكومة متساو مع عدم وجودها. وقد يكون من الافضل التمسك بها اكثر فأكثر لتجني ثمار ما زرعت يداها.

ولا نطالب بادانة هذا المسؤول ومعاقبة ذاك الموظف.

والناس أيضاً لا يطالبون.

فنحن نعرف وهم يعرفون ان كرة الثلج جرفت كل شيء في طريقها، واصبحت اكبر من البيت الصغير الذي في طرف المنحدر، كما اصبح من الصعب والمستحيل وقفها او التخفيف من سرعة انحدارها.

والحالة بصورة عامة مرشحة لتقبّل المضاعفات الخطيرة، خصوصاً ان الجو مشحون وتحت رحمة المفاجآت.

وكان يكون من اهون السبل والحلول ان ندب الصوت على الغياري وعلى اهل الحكم واهل النظام واهل اللعبة وأهل التركيبة وأهل الشركة المختلطة، لو لم يكن هؤلاء انفسهم هم السبب الاول والاخير في كل ما حدث وكل ما يحدث وكل ما سيحدث، ولو لم يكونوا مصرين على الذهاب بعيداً والى آخر الحدود في المكابرة وتجاهل الواقع الراهن.

وكان يكون من الطبيعي والبديهي ان نلجأ نحن ويلجأ الناس، كالعادة، الى الرئيس صائب سلام والرئيس رشيد كرامي والشيخ بيار الجميل والعميد ريمون اده والسيد كمال جنبلاط، ونقول لهم ان البلد يخرب وكل شيء ينهار امام اعينكم وأعيننا.

ولكن، حتى هؤلاء الاطفائيون ضيّعوا طرف الخيط وضيّعوا طرف الحبل بعدما بات من المتعذر تمييز الخيط الابيض من الخيط الاسود، وبعدما افلت الحبل على غاربه.

وهيهات ان يلتقي من يلتقط احد طرفي هذا الحبل!

الى هنا والى هذا الحد وصل بنا اليأس؟

ربما يكون من المفيد التذكير باقوال كبار المسؤولين عن المخططات والمؤامرات التي تحاك ضد لبنان وعن الاخطار التي تحيق به.

وربما يكون من المفيد اكثر الاستفسار من كبار المسؤولين عن مخططاتهم هم لدرء الاخطار والمؤامرات عن الوطن الصغير.

ان الدعوة الى التعقّل وضبط النفس وضبط الاعصاب لا تزيل الحواجز ولا تطفىء الحرائق ولا تحل الطمأنينة محل القلق ولا تخترع دولة.

فالمطلوب ان تنهض الدولة من نومها العميق وتتخلى عن المكابرة و... تنزل الى البلد وتسمع الناس ماذا يقولون عنها وماذا يطلبون منها.

انها صرخة في واد؟ صحيح. لكننا نرسلها في كل حال لعلها تصادف اذنا صاغية!

الياس الديري

اعلان من الامانة العامة للمجلس الاسلامي الشيعي الأعلى

جاءنا من الامانة العامة للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى:

بناء على المواد ٣ و٤ و٥ و٦ و٧ من الفصل الاول من النظام الداخلي للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى تنشر الامانة العامة للمجلس اللوائح الانتخابية لافتة الانتباه الى المادة ٨ من النظام نفسه الاتي نصها: «لكل عضو في الهيئة العامة للمجلس اسقط اسمه من اللائحة الانتخابية المختصة به، الحق في تقديم طلب مرفقا بالوثائق الثبوتية بغية قيد اسمه.

ولكل من ورد اسمه في هذه اللائحة الحق في تقديم الاعتراض على قيد اي اسم فيها. يجب تقديم طلب القيد او الاعتراض الى مقرر اللجنة المختصة في مهلة ثلاثين يوماً ابتداء من تاريخ آخر اعلان في الجريدة عن نشر اللائحة.

تبت اللجنتان، كل حسب اختصاصها، الطلبات والاعتراضات المقدمة وذلك في مهلة خمسة وأربعين يوما من قفل باب الاعتراض ثم يصير نشر اللائحتين المنقحتين والاعلان عنهما على الوجه المذكور في المادة السابعة من هذا النظام وتصبح هاتان اللائحتان نهائيتين».

هذا ويمكن لكل من اراد الاطلاع على اللوائح المذكورة مراجعة مراكز المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ورئاسة المحكمة الشرعية الجعفرية العليا والمفتي الجعفري الممتاز عملا بالمادة الرقم ٧ من النظام الداخلي للمجلس.

الامانة العامة



بيان المجالس الرعاوية في أبرشية بيروت للروم الكاثوليك

منذ السادس من شهر كانون الاول ١٩٧٤ ينتظر ابناء طائفة الروم الكاثوليك عودة المطران غريغوار حداد الى ابرشية بيروت. وقد وقع رسميا في هذا التاريخ على وثيقة خطية تقضي بان يعود المطران حداد الى ابرشيته بعد شهرين اي في ٦ شباط ١٩٧٥ على الاكثر. وكانت التعهدات المقطوعة قد نشرت في حينه في الصحافة ولكنها لم تنفذ حتى الان.

وعليه فان تجمع المجالس الرعاوية في بيروت يدعو جميع ابناء الطائفة الى اجتماع تضامن وصلاة يعقد في دار مطرانية بيروت يوم الاحد ٩ اذار ١٩٧٥، الساعة العاشرة قبل الظهر.

وفاة معروف سعد تجدد قلق الصلح على مصير حكومته

الاستنجاد بالزعماء والاحزاب لتطويق المضاعفات والبحث عن مخرج غير الاستقالة تداركاً لمحاذيرها

ما كاد الرئيس رشيد الصلح يطمئن الى بقائه ويطوق مضاعفات استقالة الوزير مالك سلام، حتى تجدد قلقه على مصيره عندما بلغه نبأ وفاة نائب صيدا السابق السيد معروف سعد وما قد تجر اليه من ذيول ومضاعفات.

وقد توجه الصلح فور ابلاغه النبأ الى وزارة الداخلية حيث دعا الى عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن الداخلي تناول فيه البحث التدابير الواجب اتخاذها في كل من بيروت وصيدا للحؤول دون قيام اعمال شغب وعنف.

الاستنجاد بالاحزاب والهيئات

واجرى الرئيس الصلح سلسلة اتصالات بعدد من الزعماء السياسيين وقادة الهيئات والاحزاب وعلى رأسهم السيد كمال جنبلاط من اجل التعاون على تطويق المضاعفات التي قد تنشأ عن وفاة معروف سعد وتحقيق مشاركة شاملة لمختلف الفئات اللبنانية في اعلان الحداد عليه منعاً للتحديات والاستفزازات.

وقد طلب الزعماء السياسيون وقادة الاحزاب من العناصر التي تنتمي اليهم ان يعبروا عن اسفهم على نائب صيدا السابق تعبيراً سلمياً هادئاً بعيداً عن الشغب والعنف وان تكون مظاهر التعبير عن الاسى غير مسلحة.

واتفق على ان تظل قوى الامن بعيدة عن اي احتكاك مع الجماهير وتكتفي بمراقبة الوضع من بعيد بحيث تتولى الجماهير الشعبية والآخرون تنظيم موكب الجنازة والمسيرات الشعبية التي ستسير خلف الجثمان.

تجنباً لفرض الاضراب

وجرى اتصال ايضاً بفئة التجار والصناعيين من اجل توجيه دعوة الى الاحزاب اليوم لمناسبة تشييع جثمان المرحوم معروف سعد وذلك كمشاركة منها في الحداد عليه وتجنباً لاي محاولات قد تقوم بها بعض العناصر لفرض الاقفال على المتاجر ووقوع صدامات واحتكاكات.

وينتظر ان تعطل معظم المدارس اليوم مساهمة في خلق جو من الهدوء.

محاذير الاستقالة

اما على الصعيد النيابي، فأن بين النواب الموالين خلافاً على تقدير النتائج التي يمكن ان تترتب على الوضع الوزاري بعد وفاة سعد. ففريق يرى ان اي خطوة يقدم عليها الرئيس الصلح بالاستقالة من شأنها ان تساهم في تعميق هوة الازمة وتضع الموقف تحت رحمة الفوضى، وان وفاة نائب صيدا السابق يجب ان تشجع رئيس الحكومة على البقاء لمواجهة اية انعكاسات سلبية على الموقف.

ويرى فريق آخر ان استقالة الرئيس الصلح لا بد ان تثير حالة خطيرة. وليس من مصلحة احد طرح الوضع بكامله على بساط الانشقاق. واعرب هذا الفريق عن اعتقاده بأن استقالة الحكومة من شأنها ان تجر ذيولا ليس في الامكان تحديد المدى الذي يمكن ان تصل اليه، ومن الافضل تشجيع الحكومة على البحث عن حلول جديدة للازمة. واعترف هذا الفريق بعجزه في الوقت الحاضر عن تقديم الحلول المطلوبة. لكنه عاد وحذر من مغبة المضاعفات التي تجرها استقالة الحكومة.

وقد اعلن الفريق الآخر من النواب الموالين ان ذيول وفاة نائب صيدا السابق ستضع الحكومة في جو يمنعها من ممارسة مسؤوليتها ممارسة صحيحة، وان الذين يتخوفون من خطورة الوضع الذي يمكن ان ينشأ عن الاستقالة يجهلون ان الوضع الراهن يتسم بطابع الخطورة سواء قدم الرئيس الصلح استقالته ام اصر على البقاء. ويعتقد هذا الفريق انه لا بد من ان تقدم الحكومة ثمناً للاحداث التي وقعت والتي ادت الى وفاة معروف سعد. ويضيف هذا الفريق ان الذين يشجعون رئيس الحكومة على البقاء يلعبون «لعبة تتسم بالجهل». اذ انه بعد وفاة نائب صيدا السابق لم يعد امام الرئيس الصلح غير الاستقالة.

ويتابع هذا الفريق ان بقاء الحكومة فُسر صباح الخميس وقبل اعلان نبأ وفاة سعد بأنه تحد، خصوصاً بعد البيانات التي ادلى بها الوزير المستقيل مالك سلام.

وذكر احد الوزراء ان وفاة نائب صيدا السابق اثارت «حالة جديدة» في وجه رئيس الحكومة. لكن الوزير اعرب عن شكه في ان تؤدي استقالة الصلح الى حل الازمة التي بدأت تسير في اتجاه جديد اعتباراً من يوم الاربعاء.

وقالت شخصية قريبة ان رئيس الجمهورية ما زال على موقفه المعروف، وهو ترك الامر لرئيس الحكومة. واعلنت الشخصية ان الرئيس الصلح يرى انه لا يتحمل مسؤولية الاحداث التي وقعت في صيدا. وترى الشخصية ان الازمة ستكون عرضة للمزيد من التفاعل، ولكن من الخطأ المطالبة باستقالة الحكومة وانه من الافضل البحث عن مخرج من المأزق خارج نطاق الاستقالة.

شمعون والجميل يعرضان التطورات

رئيس الاحرار يدعو الى الحرص على التعايش ورئيس الكتائب يحذر من عناصر صهيونية مخربة ويقترح الدعوة الى خلوة لبنانية - فلسطينية

التقى قبل ظهر امس الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل بناء على اتفاقهما السابق، في بيت الكتائب وعرضا الوضع العام والتطورات السياسية في ضوء استقالة الوزير مالك سلام وموقف الحكومة ووضعها.

وعلى رغم ان رئيسي الاحرار والكتائب التقيا على انتقاد الوضع الوزاري والجو الذي خلق في البلاد نتيجة بعض التصرفات، فقد كان من رأيهما ان استقالة الحكومة في هذا الجو ليست في مصلحة احد، وانه اذا كانت هناك ضرورة للاستقالة والاتيان بحكومة قوية جديدة، فأن ذلك يمكن تحقيقه بعد هدوء الحالة وبعد اجراء مشاورات بين مختلف الفئات السياسية «خصوصاً ان ثمة مواضيع يجب التفاهم عليها قبل الانتقال الى مرحلة المغامرة».

وقد تخللت الاجتماع اتصالات هاتفية مع بعض الوزراء تقرر على اثرها اعتبار الاجتماعات مفتوحة.

شمعون: ما يهمنا

وبعد انتهاء الاجتماع الذي استمر ٣٥ دقيقة قال الرئيس كميل شمعون: «تدارست والشيخ بيار الجميل الحالة العامة ولم تكن هناك من مقررات. ونحن نعتبر اجتماعاتنا مفتوحة بسبب الاوضاع كلها. وان شاء الله تكون النتائج خيراً».

وعن رأيه في استقالة الوزير مالك سلام قال: «اننا نأسف لاستقالة الوزير سلام ولم نعرف بالضبط ماذا حصل في مجلس الوزراء. على كل حال، ان الاستقالة واسبابها تعني الوزير الذي يعرف مصلحته قبل سواه».

واضاف: «نحن في انتظار ما تقرره الحكومة، هل تبقى ام تستقيل، وفي ضوء ذلك ندرس الوضع. والشيء الوحيد الذي يهمنا هو ان يرتاح لبنان ويستقر وان تكون انظمته وقوانينه محترمة من قبل اللبنانيين وجميع الذين يعيشون على ارضه، وان تبقى البلاد مثالا للمحبة والتعايش بين جميع الفئات التي تتألف منها العائلة اللبنانية. ونتمنى الا يجد اي شيء من شأنه ان يخرّب هذه الحياة. ونأمل في الا تكون هناك عقبات، وفي حال وجودها سنعمل على تذليلها».

وحذر الشيخ بيار الجميل من وجود جماعات اجنبية، قد تكون من اسرائيل، هدفها التخريب واثارة الفوضى وزرع الفتنة، ودعا الى التنبه. وقال: «ان لبنان في حالته الحاضرة هو بلد «مشاع»، والذي ساعد على ذلك خلاف اللبنانيين في ما بينهم. لذلك الح على المخلصين من كل الفئات الذين هدفهم مصلحة لبنان ومصلحة القضية الفلسطينية، وهم الغالبية، ان يعملوا على التحاور والتفاهم لان الفوضى ليست في مصلحة احد. ولنعمل باخلاص وايمان لمصلحة القضية الفلسطينية والعرب ولبنان، لئلا تضيع ميزة الصيغة اللبنانية وهي لخدمة المسلمين والمسيحيين اكثر من اية صيغة اخرى وتمثل اكبر انتصار على الصهيونية والدول العنصرية والطائفية».

واضاف: «ان بين فئتي الخلاف اللبناني فئة ثالثة تعمل لمصالح خاصة ولاعتبارات لا تمت بصلة الى القضية الفلسطينية، وهي مدسوسة من فئات اجنبية قد تكون اسرائيل وراءها وهدفها التخريب واثارة الفوضى وزرع الفتن».

وعن استقالة الوزير مالك سلام قال: «نحن نأسف لهذه الاستقالة، وانا شخصياً اعتبر ان المسؤولية تقع على السياسيين وحدهم، واذا كانت هناك مسؤولية ومحاسبة، فعلينا ان نحاسب ونحاكم جميع السياسيين الذين مروا في الحكم».

ودعا الجميل الحكومة الى معالجة وضع البلاد معالجة جدية وعلمية بعيداً عن الغوغائية، وان تبحث في عمق الحالة المتدهورة التي اوصلت لبنان الى هذه الحالة، ان من الناحية المعنوية او من الناحية الاجتماعية والاقتصادية.

وتمنى على الحكومة «وهي تشكل برلماناً مصغراً» ان تدعو الى عقد خلوة مهما طال وقتها ولا بأس ان تستشير يميناً او يساراً، على ان تظل هذه الاجتماعات مغلقة ويصدر عنها قرار حاسم نتعهد، لبنانيين وفلسطينيين، بالعمل بموجبه بضمير واخلاص.

لجنة الاحزاب تقرر التعاون لتطويق المضاعفات

عقدت لجنة الاحزاب اللبنانية المؤلفة من ممثلي ١٧ حزباً لبنانياً اجتماعاً في ندوة الدراسات الانمائية تناولت فيه تطور الحوادث السياسية الراهنة، فاعلن الجميع اسفهم العميق للضحايا البريئة التي وقعت في صفوف المواطنين المدنيين والعسكريين.

واتفق الجميع على وجوب تعاون كل الاحزاب الوطنية والقوى السياسية الواعية للحؤول دون وقوع مضاعفات للحوادث تمس امن المواطنين وتهدد سلامة لبنان وتوهن كيانه الوطني القائم على الوحدة في التنوع، وتسيء الى سمعته في الخارج، وتستغلها اسرائيل لترويج دعايتها ضد صورة لبنان الديموقراطية التنوعية كنموذج لما يمكن ان تكون عليه الديموقراطية الفلسطينية التي تدعو الثورة الفلسطينية الى اقامتها في الاراضي الفلسطينية.

واتفق الرأي على ان الحوار الوطني والصدق قولا وفعلا والتفكير العلمي، والتطوير العصري والتخطيط الانمائي الابداعي المستقبلي، هي القواعد الخلاقة للعمل السياسي، التي يلتزم بها الجيل القيادي الجديد في كل الاحزاب اللبنانية لبناء دولة لبنانية ديموقراطية وطنية عصرية، تتحقق فيها المشاركة والمساواة في التضحيات والحقوق والواجبات والمسؤوليات...

واقترح تطوير اللجنة الى «لجنة وطنية دائمة للحوار بين الاحزاب اللبنانية»، للتوصل الى برنامج عمل تطويري عصري مشترك تلتزم به الاحزاب كحد ادنى للتعاون في ما بينها وتتآزر في وضعه وتنفيذه داخل الحكم وخارجه، واقترح اصدار بيان واعتماد برنامج تشترك فيه كل الاحزاب لوضع حركة صيادي صيدا في نصابها الانمائي الشعبي الصحيح، واقترح وضع خطة عمل نضالية مشتركة لمتابعة تنفيذ مشروع قانون الانتخاب الجديد الذي سبق للجنة ان وضعته واعلنته للرأي العام، وتقدمت به الى المراجع المعنية في السلطتين الاشتراعية والتنفيذية منذ اكثر من عام.

[illegible]

دفعة من التشكيلات في الخارجية اقرها مجلس الوزراء ولم تعلن

اقر مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة، خارج جدول الاعمال، دفعة من المناقلات في وزارة الخارجية لم يعلن عنها رسمياً في انتظار وصول موافقة الدول على السفراء المعتمدين لديها.

ورشح ان هذه المناقلات تشمل تعيين السادة:

- الدكتور بطرس ديب سفيراً في الفاتيكان محل السفير الشيخ نجيب الدحداح الذي عين اميناً عاماً للخارجية.
- روبير خلاط رئيس التشريفات في القصر سفيراً في روما.
- الدكتور عادل اسماعيل مدير الشؤون السياسية في الوزارة سفيراً في المغرب.
- نقل سعيد الاسعد من المغرب الى القصر وتعيينه مديراً للمراسم والتشريفات.
- نقل سعيد الهبري مدير الشؤون العربية في الوزارة الى ليبيا محل السفير محمد الملك الذي نقل الى الادارة المركزية.
- تعيين هاني الامين سفيراً في السنغال.
- تعيين اديب القنطار سفيراً في الخرطوم.
- تعيين اليف جباره مدير الشؤون الادارية والمالية في الوزارة سفيراً في فيينا محل السفير يوسف شديد الذي نقل الى الادارة المركزية.
- نقل عصام حيدر من شاطىء العاج الى الادارة المركزية وتعيينه مديراً للشؤون الاقتصادية.
- نقل ميشال فرح من الادارة المركزية الى جنيف سفيراً لدى المنظمات التابعة للامم المتحدة خلفاً للسفير محمود البنا الذي قد يعين سفيراً في طوكيو.
- نقل خليل عيتاني من الجزائر الى الادارة المركزية وربما عين مديراً للشؤون السياسية.

وقرر مجلس الوزراء ايضاً انشاء قنصليتين عامتين في كل من الرياض وبنغازي.

تلافياً لاشكال نشأ عن ترقية نصرالله

مشروع بتعديل قانون الجيش لجهة تحديد "الحق في الأمرة"

اقرت الحكومة مشروعاً معجلا يرمي الى اضافة فقرة الى المادة ٦٦ من المرسوم الاشتراعي الرقم ١٠ تاريخ ٦٧/٧/٧ (قانون الجيش) تنص على استثناء قائد الجيش من احكام هذه المادة وان يكون له حق الامرة على جميع ضباط الخدمة الفعلية الذين يتساوون معه في الرتبة. واحيل هذا المشروع على المجلس النيابي.

ويذكر ان ترقية العميد نصرالله رئيس الاركان الى رتبة عماد احدثت اشكالا قانونياً بالنسبة الى تطبيق احكام المادة ٦٦ من قانون الجيش.

وتنص المادة ٦٦ من المرسوم الاشتراعي الرقم ١٠ تحت باب حق الامرة، على ما يأتي:

١ ـ عند تساوي الرتبة للضباط ذوي الرتبة النهائية حق الامرة على الضباط من ذوي الرتبة الموقتة. وعند تساوي الرتبة النهائية او الموقتة بين ضابطين فالامرة للاقدم في الرتبة. واذا تساوى القدم في الرتبة اعتمد القدم في الرتبة السابقة موقتة كانت أم نهائية. واذا تساوى القدم في الرتبة السابقة اعتمد القدم في الرتبة التي قبلها لغاية رتبة ملازم.

عند تساوي القدم في رتبة ملازم يعتمد ترتيب الاسماء على مرسوم الترقية لرتبة ملازم.

٢ ـ عند تساوي الرتبة لغاية ملازم بين ضابطين احدهما من الصف والاخر متخرج من مدرسة حربية او بين ضابطين كلاهما من الصف ولكل منهما القدم نفسه في [illegible]

بقاء الحكومة بدعم من جنبلاط يثير تحركاً يدعو لرفض الوصاية

سلام: الوضع دقيق ونحن قلقون

اثار بقاء الحكومة على رغم الاحداث والتطورات تحركاً واسع النطاق، خصوصاً على صعيد الهيئات الاسلامية والزعماء المعارضين الذين اعتبروا ان بقاء الحكومة لم يعد يستند الا الى دعم السيد كمال جنبلاط لها.

وقد تداعت الاحزاب والهيئات الاسلامية الى عقد اجتماع يوم الاثنين المقبل للبحث في مسألة الحكومة ومن يبقيها ومن يسحب ثقته منها.

وبعد اجتماع عقد قبل الظهر بين الرئيس صائب سلام والمحامي امين العريسي والسيد عدنان الحكيم والدكتور فاروق النجار، ممثلي حزب الهيئة الوطنية وحزب النجادة، قال العريسي والحكيم: «ان الاحزاب والهيئات الاسلامية بالتعاون مع الشخصيات السياسية تعمل على عقد اجتماع اسلامي عاجل لاتخاذ الخطوات التي ترتأيها في هذا الوقت الحرج والخطير، خصوصاً بعد استقالة الوزير مالك سلام باعتبار ان المسلمين لم يعودوا ممثلين في الحكومة لان تصرف مالك سلام كان بوحي شعور الجماهير الاسلامية. ونحن نرفض اية وصاية من اية فئة سياسية على امور المسلمين والتحدث باسمهم».

وكان العريسي والحكيم والنجار قد زاروا قبل ذلك الرئيس رشيد كرامي والوزير المستقيل مالك سلام والدكتور نسيب البربير وبحثوا معهم في عقد اجتماع اسلامي لدرس تطور الوضع السياسي والتمثيل السني في الحكومة والذين يدعمون هذه الحكومة.

سلام: قزموا الحكومة

وقال الرئيس سلام: «ان المسؤولين قزموا الحكومة وقزموا المراكز. ان الوضع دقيق ونحن قلقون عليه، ولذلك لا بد من معالجة الامور معالجة جدية ومسؤولة».

وتحدث سلام الى بعض المقربين، عن الظروف التي ادت الى استقالته في ١٠ نيسان ١٩٧٣، وعن اعتذاره عن عدم تشكيل الحكومة في ١٨ تشرين الاول ١٩٧٤، وقارن ذلك بموقف رئيس الحكومة الحالي الذي «يصر على التمسك بالكرسي ولو على الجماجم والضحايا والدماء».

ورشح ان مشاورات بين بعض الفئات الاسلامية تتناول اقتراحات عدة منها اقتراح يدعو رئيس الحكومة الى الاستقالة ومقاطعة الحكم.

وذكرت مصادر حسنة الاطلاع ان الموقف اللامبالي الذي وقفه رئيس الحكومة من التظاهرات عرضه لنقمة شديدة، وان الشخصيات البيروتية المعتدلة التي وقفت الى جانبه في اعقاب انفجار ازمة صيدا وتهديد المهندس مالك سلام بالاستقالة قد تخلت عنه بعد الضغط الذي تعرضت له على اثر التظاهرات.

جنبلاط يبرر دعمه للحكومة واوساطه تؤكد ان الدعم مشروط بتحقيق ما يعوضه الخسارة

اكد السيد كمال جنبلاط ان هذه الحكومة «هي افضل حكومة حتى الان»، وقال انها «نفذت مشاريع اجتماعية لم تقدر حكومة غيرها على تنفيذها وواجهت مواجهة جدية الشؤون التي يشكو منها المواطن... ويجب ان يكون النقد موجهاً الى البرامج والانجازات لا الى الاشخاص».

ووصف رئيس جبهة النضال المطالبين بترحيل الحكومة والمجيء بحكومة «اتحاد وطني» بأنهم «لا يعرفون الواقع السياسي في البلد» وقال ان حكومة اتحاد وطني شكلت في عهد الرئيس فؤاد شهاب وان الظروف الحالية لا تشبه الظروف التي شهدتها البلاد يومذاك.

واكد جنبلاط انه على تفاهم تام مع رئيس الجمهورية في ما يجب تنفيذه لتطمين الفريق الوطني في لبنان وتحقيق بعض القوانين الاساسية الضرورية لتأمين التوازن الوطني في الجيش وضمان الكفاية والابتعاد عن الكيفية.

وعدد المشاريع التي يعمل على تحقيقها، من مطالب صيدا وصياديها الى تعديل قانون الجيش وقانون الجنسية، وقال: «نحن لا يهمنا من يكون رئيساً للحكومة بل يهمنا انجاز هذه المشاريع الاساسية لان الاصلاح لا يقوم بابدال شخص بشخص خصوصاً اذا كان بعض هؤلاء الاشخاص من التقليديين الذين سقطوا في امتحانات صحيفة «النهار» ذاتها يوم قدم صاحبنا غسان تويني استقالته بعدما رفض رئيس الحكومة مشاريعه الاصلاحية.

اما في شأن استقالة الصديق الوطني مالك سلام، فاننا على رغم اختلافنا ومخالفتنا لتقديم استقالته حرصاً على وجوده في قلب الحكومة [illegible]

الموقف الذي يتجلى به الصدق. وهو الفضيلة التي يحتاج اليها معظم السياسيين في لبنان. ونرجو ان يتوفق في حياته السياسية ليدخل الندوة ويبدل بعض الوجوه التي لا تزال تهيمن، الى حد قليل او كثير على الزعامة البيروتية وتشوه دورها ولا تعبر عن اماني جماهيرها».

الدعم المشروط

وعلى رغم ذلك، فقد علم ان رئيس جبهة النضال صارح عدداً من المقربين اليه بأنه لم يعد هناك من مبرر لاستمرار هذه الحكومة، لكن المشكلة كامنة في الحكومة البديلة رئيساً ووزراء.

وكشفت مصادر في جبهة النضال وفي الاحزاب اليسارية، ان بقاء الحكومة بات مرهوناً بعدد من المشاريع التي سيطالب بتنفيذها الوزيران خالد جنبلاط وعباس خلف، وفي حال عدم اقرارها فان جنبلاط يسحب مظلة حمايته.

وقالت هذه المصادر ان قيادة الحزب التقدمي تعلم علم اليقين مدى الخسارة الشعبية التي لحقت بجنبلاط بسبب موقفه من الحكومة منذ بدء احداث صيدا، وان جنبلاط سيحاول تعويض هذه الخسارة باتخاذ مقررات يكون لها صدى واسع على الصعيد الشعبي.

ويتوقع بعض قادة اليسار ان ترحل الحكومة في مدة اقصاها نهاية اذار اذا لم تطرأ احداث تدفع الصلح الى الاستقالة قبل ذلك.

ينتظر ان ترفع نسبة التعويض من ٢٥ الى ٣٥ الف ليرة للعسكريين الذين يذهبون ضحية الواجب.

انصار للرئيس رشيد الصلح يتحدثون عن الطريقة التي يتبعها للتهرب من اصحاب المعاملات وقالوا انهم عندما يزورونه في منزله يطلب منهم موافاته في مكتبه وفي المكتب يبلغون ان مواعيده الرسمية لا تسمح باستقبالهم!

تدخل مصرف لبنان من جديد لمنع تدهور الدولار، يهدد باثارة مشكلة على غرار المشكلة التي اثارها التدخل في السابق!

صائب سلام يزور شقيقه مهنئاً

الرئيس صائب سلام زار صباح امس شقيقه الوزير المستقيل السيد مالك سلام وهنأه على موقفه، وبحث معه في الظروف التي ادت الى استقالته وفي التوقعات المرتقبة لتطور الوضع السياسي.

وشهد منزل الوزير المستقيل حشوداً من المنطقة الغربية. وزاره السيد هنري فرعون والنائب محمد يوسف بيضون والسادة شفيق الوزان وأمين العريسي وعدنان الحكيم وعدد من موظفي وزارة الموارد المائية والكهربائية الذين جاؤوا يعربون له عن اسفهم لتركه الوزارة.

...وحركة التوعية تشيد بموقف سلام

اشادت حركة التوعية الوطنية في اجتماع عقدته امس بموقف الوزير مالك سلام واستنكرت «الاعمال الطائشة التي رافقت التظاهرات» وطالبت الحكومة باحالة المسؤولين عنها على المحاكم والضرب بشدة على ايدي المخربين.

الحزب القومي يحذر من الفتنة

اصدرت عمدة الاذاعة في الحزب السوري القومي الاجتماعي بياناً تناولت فيه الاوضاع الطارئة وقالت «ان الاحداث الاخيرة مرتبطة بالمخطط المشبوه لتفجير الفتنة في لبنان، وان تظاهرات الاربعاء ارادوا منها تحويل الموضوع الى فتنة طائفية». واهاب البيان بالمواطنين «الالتفاف حول المقاومة في صراعها ضد العدو واحباط مخططات الفتنة المستهدفة عزل المقاومة ودق الاسافين الانعزالية بينها وبين الشعب اللبناني المتعاطف معها».

هكذا من الأصل

حدث... يحدث... سيحدث

رئيس الجمهورية

استقبل الرئيس سليمان فرنجيه الساعة الاولى بعد ظهر امس السيد اسعد الاسعد الامين العام المساعد للشؤون الاجتماعية في جامعة الدول العربية.

قرينة الرئيس

استقبلت قرينة الرئيس السيدة ايريس فرنجيه في الحادية عشرة قبل الظهر قرينة سفير اليابان في لبنان، ثم قرينة سفير تركيا في زيارتي مجاملة.

رئيس المجلس

استقبل رئيس المجلس السيد كامل الاسعد سفير دولة الكويت في لبنان السيد محمد يوسف العدساني، وبحث معه في الاوضاع العربية.

ثم استقبل سفير النمسا في زيارة مجاملة.

في قصر بسترس

اجرى وزير الخارجية السيد فيليب تقلا محادثات مع سفير تونس في لبنان تناولت الموقف العربي الراهن، والدورة المقبلة لمجلس جامعة الدول العربية.

واستقبل الدكتور عادل اسماعيل مدير الشؤون السياسية في الوزارة القائم باعمال سفارة تركيا الذي شرح له موقف حكومته من الوضع في قبرص.

وعرض الدكتور اسماعيل مع الامين العام التنفيذي للجنة الاقتصادية لدول غرب آسيا الدكتور محمد سعيد العطار القضايا المتعلقة باعمال اللجنة.

السفير البابوي

اقام عميد السلك الديبلوماسي في لبنان السفير البابوي المونسنيور الفريدو برونيارا حفلة استقبال في دار السفارة تكريما للسيد خالد مكي الهاشمي سفير العراق في لبنان لمناسبة انتهاء مهمته في لبنان. وقد قدم السفير البابوي هدية تذكارية الى السفير العراقي. وحضر الحفلة رجال السلك الديبلوماسي العربي والاجنبي.

وفد برلماني هندي

وصل الى بيروت آتيا من دمشق وفد هندي من عشرة اعضاء يضم برلمانيين وشبانا وقادة مهنيين في زيارة ودية تستغرق ستة ايام. ويرئس الوفد عضو البرلمان الهندي السيد شاشي بهوشان.

وهذا الوفد الذي يزور بيروت بناء على دعوة من منظمة التحرير الفلسطينية كان قد مثل الهند في المؤتمر الاسيوي لقوى السلام والامن في آسيا الذي عقد اخيرا في بغداد.

تعليقات نيابية على استقالة سلام وبقاء الحكومة

سلام: استمرار في اللامبالاة واستهتار بالبلاد
كرامي: هذه هي النهاية المحزنة لدولة الكاراكوزات
إده: استمرار الحكومة يشجع الفوضى والاخلال بالامن

تعليقات النواب على بقاء الحكومة بعد استقالة الوزير مالك سلام، اجمعت على هزال الوضع الوزاري وتعذر مواجهة المرحلة الدقيقة التي تجتازها البلاد. وقد وصف الرئيس سلام الوضع بانه «استمرار في اللامبالاة واستهتار بقضايا البلاد». وقال الرئيس رشيد كرامي: «ان هذه هي النهاية المحزنة لدولة الكاراكوزات». وقال العميد ريمون اده: «ان استمرار الحكومة يشجع على الفوضى والاخلال بالامن».

سلام: من هو العريس ؟

حمل الرئيس سلام بشدة على المسؤولين طالباً معرفة من هم «أهل العريس» وما هي مسؤولياتهم. وقال:

«ان موقف الوزير مالك سلام كان موقف الوطني المسؤول الذي يشعر بمسؤولية الكرسي ولا يهمه جاهها والذي يحرص على المحافظة على كرامة المسؤولية في الكرسي وقد كان تصرفه تصرفاً سليماً واضحاً وأتمنى ان يكون فيه عبرة لكل مسؤول.

ويؤسفني جداً ما سمعته من بعض التعليقات ان المسألة قد طويت وان اهل العروس قد ارتضوا. فاذا كان هنالك اهل عروس فمن هم اهل العريس يا ترى؟ وما هي مسؤولياتهم؟ وما هي النتائج التي تترتب والتي ستترتب على اهل العريس تجاه ما وقع من مآس وضحايا شملت المواطنين المدنيين والضحايا العزيزة من أبنائنا في الجيش».

وأضاف: «ان الوضع يتطلب نظرة جدية ومعالجة صحيحة وليس استمراراً في اللامبالاة واستهتاراً في قضايا البلاد».

كرامي: النهاية المحزنة

وقال الرئيس كرامي: «بعد هذه المسرحية التي شهدنا احد فصولها من تظاهرات وقطع طرق مخطط لها وموجهة من السلطة بحيث شاهدنا كل ذلك من على شاشة التلفزيون، لا يسعني الا ان اقول يا عيب الشوم.

هذه هي النهاية المحزنة لدولة «الكاراكوزات» لانهم يحسبون ان الشر قد يذهب بالمسؤولية ويلهي الناس عن الحق والعدل، بدليل ما انتهى اليه مجلس الوزراء حيث قال احدهم، لافض فوه، عندما سئل هل ألفتم لجنة تحقيق: «لقد استقال مالك سلام وانتهت القصة عند هذا الحد».

أما الضحايا واما الاضرار واما النفوس القلقة، فكل هذا لا قيمة له. فالمهم ان يبقوا متربعين على كراسيهم متسترين على غيابهم بالتفنن في اطلاق التصريحات المتناقضة استخفافاً منهم بعقول الناس في حين ان الناس تستخف بهم وبتصرفاتهم.

انني اقول لهم ان الشعب قد اعلن تبرؤه منهم، فهو لم يعد يعترف بوجودهم، ولذلك فان الايام ستبرهن لهم عن النتيجة الحتمية لهذا الاستلشاق وهذا الهروب من المسؤولية مما يجعل الجميع يشفقون على هذا البلد الذي طالما تغنوا بأنه بلد الحرية بلد الوحدة الوطنية بلد الاشعاع والنور، فأين نحن من كل هذا؟».

وأضاف: «انهم يحاولون ان يسخروا الجيش لمآربهم عن طريق الصاق الاوصاف التي لا تليق به ولا يرضى بها، ويحاولون ان يجعلوه فريقاً وطائفياً وأداة سحرد لاشخاصهم، وهذا هو الخطر الكبير الذي كالمكر السيء لا يحيق الا بأهله.

اما الجيش كما تفرضه مصلحة لبنان، جيش الشعب والوطن، جيش الالفة والمحبة، جيش جميع اللبنانيين، القوة في وجه العدو والحماية للمواطنين، هذا الجيش فسيبقى موضع محبتنا وتقديرنا، ونحن القادرون على تنزيهه وتدعيمه وتحصينه ضد الاستغلال والتبعية. ان الاعلام الغبي الذي يفضح هذه التمثيليات وهذا التصريح لاثارة المواطنين بعضهم على بعض، كل هذا ينبهنا الى الواجب الذي لم نتخل عنه والذي سنؤديه بكل شجاعة ليبقى لبنان كما نريده وكما كنا نعمل من اجله وطن المحبة والعدالة والمساواة.

من اجل هذا نطالب بذهاب المسؤولين لان تقاعسهم وأساليبهم أثبتت انهم غرباء عن هذا الشعب ولا يستحقون حكمه فهو الحاكم الاول ولا حكم من دون ارادته».

وقال العميد ريمون اده: «ان التحالف الثلاثي سيدرس الموقف بعد استقالة الوزير سلام خصوصاً بالنسبة الى الدعوة الى فتح دورة استثنائية لمحاسبة الحكومة».

وتعليقاً على استقالة الوزير سلام قال: «ان موقف الوزير سلام لا غبار عليه ومنطقي ومنسجم مع اقتناعه الشخصي. وهذه الاستقالة رفعت الوزير سلام الى مستوى المسؤوليات ورجل الدولة.

وانني مسرور جداً من استمرار الرئيس الصلح في الحكم لانه موضوع قابل للمعارضة التي سيزداد عددها خصوصاً اذا استمر في اساليبه التي بدأها منذ تعيينه. وان استمراره في الحكم سيشجع الاخلال بالامن بسبب لامبالاته، وهو لن يتمكن من المحافظة على الامن ولن يتمكن من رفع النفايات من العاصمة وحتى لن يتمكن من منع الزمور ومن منع تعطيل الاشارات الضوئية. وعلى كل أهلا وسهلا بدولة رشيد الصلح».

الحسيني: الحساب عسير

وقال النائب حسين الحسيني: «عجيب امر هذه الدولة، فالذي اعطى الامر بانزال الجيش هو رئيس الحكومة، والذي تنصل من المسؤولية وألقاها على محافظ الجنوب، هو رئيس الحكومة، والذي اعطى الامر بتكليف الجيش اقتحام صيدا لفتح الطريق فحصلت المجزرة الرهيبة هو رئيس الحكومة، والذي استنكف عن اعطاء الامر بتأخير موعد الاقتحام هو رئيس الحكومة، والذي اعطى معلومات غير صحيحة بعد حصول المجزرة هو رئيس الحكومة، والذي تنصل من المسؤولية وألقاها على قائد الجيش هو رئيس الحكومة، والذي اساء الى سمعة الجيش ومعنوياته هو رئيس الحكومة، والذي تظاهر تأييداً للجيش، هو رئيس الحكومة وحكومته، والذي سعى الى ابقاء الحكومة هو رئيس الحكومة، والذي اساء الى سمعة الجيش مرة اخرى باظهاره لفئة من دون اخرى في حين ان الجيش للبنان ولجميع اللبنانيين ويضم ابناء جميع اللبنانيين، هو رئيس الحكومة وحكومته، ومع ذلك، فليضح بالوطن وبالجيش وبالوحدة الوطنية في سبيل بقاء الحكومة، في حين ان بقاء الحكومة ليلة أمس، من دون تصريفها الى حيث يجب ان تكون قد فوت على الدولة وعلى لبنان فرصة ذهبية.

وأعتقد ان كلمة «عيب» لم تعد تفي بالمطلوب في ظل رئيس للحكومة مثل هذا. والبطل حين يندر وجود الابطال هو مالك سلام اذ لم يستطع ان ينام والارواح البريئة قد أريق دماؤها، لا لشيء الا بسبب رعونة رئيس الحكومة وخفته وعدم خبرته، الامر الذي يجعلني احذر من الاستمرار في هذا الاسلوب الذي اقل ما يقال فيه انه يتنافى ومصلحة الوطن العليا ومن شأنه ازالة النظام، وبالتالي تهديد الكيان بالخطر، انما لا اظن ان الشعب سيمكن من أساء اليد والى وجوده وكيانه من الافلات بلا حساب، والحساب حتماً سيكون عسيراً».

بيضون: لن تمر

وقال النائب محمد يوسف بيضون: «يخطىء من يظن ان الحكومة مرت بالقطوع في سلام وان المرحلة الآتية من عمرها المنتهي لن تكون مزيداً من «الشرشحة» فحسب، انما ستكون بالنسبة الى النظام القائم عبرة يشعر الجميع بقوتها المؤثرة ولكن بعد فوات الاوان.

وحبذا لو يكون عندنا عدد قليل من السياسيين يتحلون بالاخلاق السياسية والشجاعة الادبية التي تجسدت في تصرف الوزير مالك سلام المستقيل، لكان وضعنا السياسي يختلف عما آل اليه من ترد في المستوى والانحطاط».



سلام يناشد المواطنين ضبط الاعصاب:
اثبتوا أنكم اكثر من الدولة حرصاً على البلاد وامنها

دعا الرئيس صائب سلام المواطنين الى المثابرة على الوعي وضبط الاعصاب، «فتثبتوا بذلك أنهم أشد حرصا على بلدهم وأمنه من المسؤولين أنفسهم».

وقال سلام: «أنني مع كل لبناني مخلص أشعر بأسى عميق لوفاة المرحوم معروف سعد، وأذا كانت قلوب الاكثرية الساحقة من اللبنانيين شعرت بقلق بعد أصابته، فقد شعرت اليوم بالفاجعة لوفاته، على الصعيد الانساني أولا ولسبب ما تولده هذه الخسارة من خشية كبيرة تؤدي الى اضطراب في الافكار في هذه الاجواء الملبدة بالغيوم.

لقد جاءت هذه الوفاة في ظرف مشحون نحاول فيه جميعا ان نهدىء الخواطر بعد تلك الحملات الاستفزازية المصطنعة والمختلقة والتي كانت الدولة هي الموجهة والمساندة لها.

لقد نجحنا بالامس والحمدلله في تهدئة الحال، وأنني اناشد جميع المخلصين اليوم أن يثابروا على ضبط اعصابهم فيثبتوا مرة أخرى أنهم أشد حرصا على بلدهم وأمنه من الدولة والمسؤولين باجمعهم الذين يفترض فيهم أن يجاروا الشعب في وعيه وحرصه، وهم عن كل هذا لاهون ومستهترون».

مجلس الامن يراقب تطورات الوضع
الصلح: «رايقة... ما في شي»
تعيين القاضي عمره محققاً عدلياً

عقد مجلس الامن الداخلي جلسة طارئة ظهر امس برئاسة رئيس الحكومة وزير الداخلية وحضور وزير العدل، وظل منعقداً لمراقبة تطور الاحداث حتى التاسعة مساء. وعلم انه قرر تجنب اي احتكاك بين قوى الامن وما يمكن ان يقوم من مسيرات وتحركات شعبية وذلك بابقاء هذه القوات على مسافة بعيدة.

وطوال فترة بعد الظهر تركزت اتصالات رئيس الحكومة مع السيد كمال جنبلاط والشيخ بيار الجميل ووزير الاعلام محمود عمار والوزير عباس خلف وسواهم. وفي السابعة مساء حضر الى وزارة الداخلية الوزيران عباس خلف وخالد جنبلاط.

وكان الصلح تسلم في الثالثة بعد الظهر رسالة من السيد كمال جنبلاط حملها احد مرافقيه، ثم تلقى رسالة ثانية قرابة الساعة الرابعة. وما لبث الصلح أن بعث برسالتين مع احد انصاره، قيل ان الاولى لجنبلاط.

الصلح: الحالة رايقة

الساعة ٦،٣٥ خرج الصلح من مكتبه ليقول: «الحالة رايقة ما في شي فوق العادة».

وعلم انه خلال الاجتماع تمت محاولات لتعيين محقق عدلي في

– التتمة في الصفحة ١٣ –

مشروع زيادة رواتب الموظفين يقترح فتح القمة والغاء الفئات
تكاليف الزيادة ١١٥ مليون ليرة

رأس قبل ظهر امس الرئيس سليمان فرنجيه اجتماع عمل في القصر حضره الرئيس الصلح والوزراء ميشال ساسين، عادل عسيران، جوزف سكاف، طوني فرنجيه، محمود عمار، خالد جنبلاط، زكي مزبودي، لويس ابو شرف، عباس خلف، ماجد حماده.

وقد عرض في هذا الاجتماع مشروع تعديل سلسلة الرتب والرواتب لموظفي القطاع العام الذي وضعته اللجنة الوزارية المكلفة ذلك.

وحضر الاجتماع ايضاً بعض كبار الموظفين وهم: الدكتور خليل سالم المدير العام للمال والعقيد انطوان دحداح المدير العام للامن العام والسيد عبدالرحمن طياره رئيس مجلس الخدمة المدنية والدكتور خطار شبلي رئيس هيئة التفتيش.

وقد اقترح المشروع فتح القمة والغاء الفئات بين الموظفين بحيث يتم التدرج كل سنتين ويستمر ذلك من دون توقف حتى يبلغ راتب المدير العام حسب التقديرات عند احالته على التقاعد ٣٨٠٠ ليرة.

واخذ المشروع في الاعتبار الاقدمية بالنسبة الى التدرج للتمييز بين الموظف الذي رفع الحد الادنى له الى ٣١٠ ليرات والموظف الذي مضت عليه سنوات عدة وهو في الخدمة.

والغى المشروع بدل غلاء المعيشة ومقداره ٩٠ في المئة واستعيض عنه بدرجة من خلال تعديل سلسلة الرواتب.

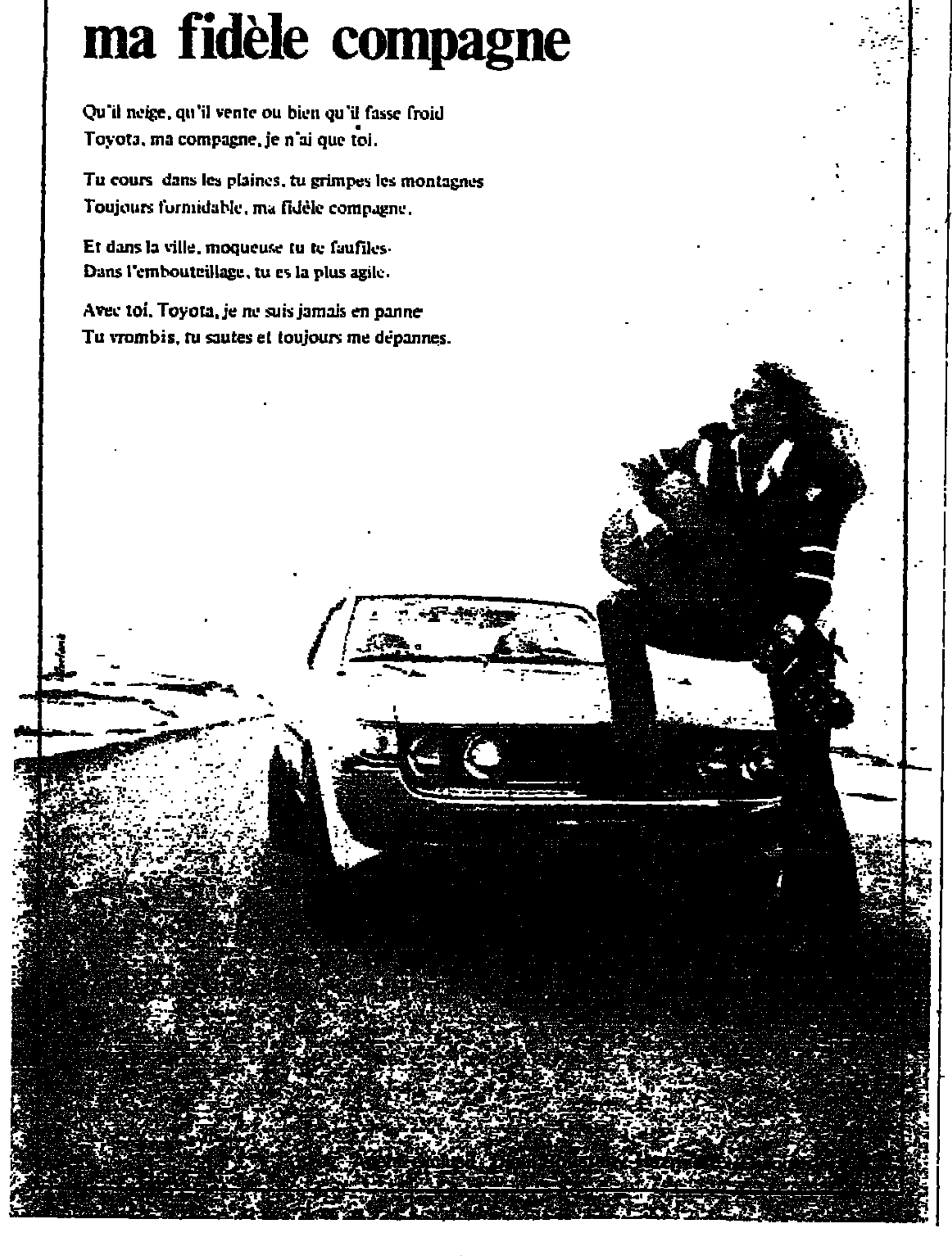
وزاد المشروع مقدار ٣٠٠ ليرة على رواتب الموظفين الفنيين والاختصاصيين كالاطباء والمهندسين من اجل الاحتفاظ بهم في القطاع العام وعدم انتقالهم الى القطاع الخاص بتأثير الاغراءات واعطائهم معاشات مرتفعة.

واجرى الوزير سكاف خلال الاجتماع اتصالا مع العماد غانم قائد الجيش للوقوف على رأيه بالنسبة الى رواتب العسكريين ومعرفة هل في الامكان وضع مشروع موحد لجميع الموظفين عسكريين ومدنيين، ولكن فهم ان العماد غانم ابلغ الوزير سكاف ان للعسكريين سلسلة رواتب خاصة تختلف عن الموظفين المدنيين ويصعب دمجها في مشروع موحد.

ورشح أن مجلس الخدمة المدنية اعد مشروعاً بتعديل شروط التعيين في بعض الوظائف ولاسيما منها الوظائف الفنية ووظائف الفئة الدنيا من اجل رفع المستوى.

وستعقد اللجنة الوزارية اجتماعات لاحقة لاقرار المشروع بحيث يكون جاهزاً لعرضه على مجلس الوزراء في جلسته المقبلة واقراره.

وتقدر تكاليف مشروع زيادة رواتب الموظفين بـ ١١٥ مليون ليرة.





توقف قلب معروف سعد بعد صراع ٨ ايام

حزن بيروت رافقته حرائق وقطع طرق واطلاق رصاص ووجوم صيدا صحبه توتر وفراغ في الشوارع

حضر ابنه من الاتحاد السوفياتي فابتسم له قبل ان يغيب

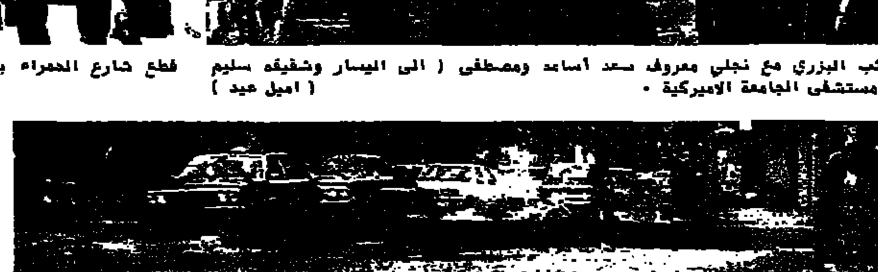


النائب البزري مع نجلي معروف سعد أسامة ومصطفى (الى اليسار وشقيقه سليم في مستشفى الجامعة الاميركية • (اميل عيد)

قطع شارع الحمراء بواسطة السيارات •••



نيران الدواليب في محلة أبو طالب اخر شارع الحمراء • (ابرهيم الطويل)



••• وقطع طريق الصنائع •

حول نعش الفقيد •

داخل مدينة صيدا بعد الوفاة • (جورج سمرجيان وسعيد معلاوي)





السيارات المجمدة امام مصرف لبنان • (همبار نركيزيـان)





الاوتوبيس المحروق تحت جسر جادة بشارة الخوري • (فاروج مافليان)

الموكب من منزل الفقيد في صيدا الى دار البلدية •

بعد ثمانية أيام من اصابته برصاصة في تظاهرة صيدا ، توفي السيد معروف سعد الساعة الحادية عشرة والربع قبل ظهر أمس في مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت ، على اثر تدهور مفاجىء في حالـه •

وكان السيد سعد اصيب فجر الاربعاء بنزف داخلي استدعى على أثره بعض أنصاره من صيدا للتبرع بالدم فقدموا لـه كمية ٥ ليترات مما أعاد اليه بعض النشاط وتحسنت حال ضغطه وهبطت حرارته •

الا أن صحته عادت وانتكست الساعة العاشرة والربع قبل ظهر أمس فاصيب بنزف حاد نقل على أثره الى غرفة العمليات ، وحاول الاطباء اسعافه بجراحة عاجلة لوقف النزف لكن قلبه لم يساعدهم فتوقف عن الحركة •

وكان السيد معروف سعد محاطا بجميع أفراد اسرته التي اكتملت يوم الثلثاء بوصول نجله البكر مصطفى من الاتحاد السوفياتي حيث يدرس الهندسة الزراعية ، وابتسم لـه قبل أن تتدهور حالـه •

وفي الثانية عشرة والربع نقل جثمانه الى سيارة اسعاف تابعة للمستشفى الى صيدا •

حزن بيروت •••

وعلى أثر شيوع نبأ الوفاة قطع أنصار نائب صيدا السابق الطرق المؤدية الى مستشفى الجامعة الاميركية وحضرت قوة من رجال الفرقة ١٦ فمنعت الاقتراب من المستشفى ثم قطعت الطريق المؤدية الى شارع الحمراء واستمر قطعها حتى المساء حين بدأت الانفجارات تسمع في بعض أحياء المنطقة الغربية وفي محلة الظريف ورافقتها بعض العيارات النارية • واشعلت الدواليب على مختلف مفارق طرق المنطقة الغربية والقيت اصبعان من الديناميت بالقرب من مدرسة المقاصد عند جسر بشارة الخوري • وأقدم عدد من الشبان على احراق ٤ اوتوبيسات للنقل المشترك واحدا في شارع محمد الحوت و ٣ قرب تمثال الشيخ بشارة الخوري حيث اقيمت متاريس من أكياس الرمل والدواليب وتعذر التجول هناك •

وأهم المناطق التي اشعلت فيها النار هي : طريق الرمل الظريف ، كورنيش المزرعة ، مستديرة الكولا ، أمام كلية الحقوق في شارع مصرف لبنان ، محلة أبو طالب ، قرب فندق قدموس •

وأدى هذا الجو الى اقفال المحلات التجارية والمدارس واقفرت بعض شوارع العاصمة من المارة والسيارات تحسبا •

••• وقلق صيدا

هذا في بيروت ، أما في صيدا فقد خيم منذ الصباح جو من القلق والحذر وتناقل الناس أخبار اصابة معروف سعد بنزف قوي فتطوع المئات من الشباب وتوجهوا الى بيروت بسرعة للتبرع بالدم اللازم ، ثم مرت اشاعة جديدة بين العاشرة والنصف والثانية عشرة مفادها ان معروف فارق الحياة فدب الذعر والاضطراب في المدينة وراح الاهالي يعودون الى منازلهم فيما ازدحم السير وأخذت بعض المتاجر تقفل أبوابها •

ونحو الثانية عشرة والربع عاد بعض المتبرعين بالدم من بيروت بعدما قيل لهم « لا لزوم للمزيد » فزادت الشكوك لدى الاكثرية •

والساعة ١٢ و ٤٥ دقيقة وصل خبر الوفاة الى المدينة فأقلقها ، وفي الاولى والربع وصل الجثمان الى منزل الفقيد شمال صيدا •

وكان في سيارة الاسعاف التي نقلت الجثمان الدكتور نزيه البزري نائب صيدا ، والطبيب الجراح لبيب أبو ظهر ، ولحق بهما في سيارة خاصة نجلا الفقيد مصطفى واسامة وعمهما السيد سليم سعد •

وتوتر الجو في المدينة وكان الصيداويون يرددون « أبو الفقير لن يموت » •

من الساعة الثانية بدأت الناس تفد الى منزله لتقديم التعازي •

وسجي الفقيد وسط غرفة ولف جثمانه بشرشف أبيض كذلك رأسه، أما وجهه فكان ظاهرا • وتجمع حوله الرجال والنساء والاطفال وضاقت بهم الغرفة ، وراحوا يبكون ويشتمون السلطة والحكم ورئيس الحكومة •

وحضر للتعزية ممثلو مختلف الطوائف في صيدا ومعظم الشخصيات الصيداوية •

الى القصر البلدي

ونحو الرابعة تقرر أن يكون مكان التعزية الطبقة الرابعة في القصر البلدي •

وفي الخامسة نعت الفقيد « جماهير صيدا المناضلة — التنظيم الناصري في صيدا ، الحركة الوطنية اللبنانية، منظمة التحرير الفلسطينية ، الجبهة العربية المشاركة في الثورة الفلسطينية ، مجلس السلم العالمي، منظمة التضامن الافريقي — الاسيوي جمعية الصداقةاللبنانية — السوفياتية، آل سعد (•••) المناضل الوطني الكبير الشهيد معروف سعد الذي توفاه الله يوم الخميس الموافق ٢٣ صفر ١٣٩٥ هـ الواقع فيه ٦ اذار ١٩٧٥ اثر استشهاده دفاعا عن قضايا الشعب » •

وتقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الثاني والثالث في بلدية صيدا • ويسجى جثمانه ابتداء من صباح اليوم الجمعة في الجامع العمري الكبير ، ويصلى عليه ظهرا •

((شو بدو يحكي •••))

وحضر من خارج صيدا للتعزية النائب السابق السيد جان عزيز الذي قدم التعازي وشارك في تقبلها ، ثم وصل السيد كمال جنبلاط واسمع السيد جنبلاط كلاما قاسيا من أحد الحاضرين منه «كنا متأمل من زعيم متل حكايتك ، رئيس حزب تقدمي ، يطالب بدم معروف ويكون الو موقف غير هالموقف من الحكومة وعتبنا كبير على النواب يلي بيدعوا التقدمية متل عبدالمجيد الرافعي وعلي الخليل وغيرهم يس يا عيب الشوم شو بدو يحكي الانسان » •

وتدخل بعض الحاضرين وأسكتوا المتكلم • ثم وصل النائب الدكتور عبدالمجيد الرافعي والسيد تقوي الشاوي •

مع حلول الليل خلت شوارع صيدا الرئيسية والفرعية من المارة •

وكانت أصوات المقرئين تصل الى الساحة بواسطة مكبرات للصوت ركزت على شرفات مبنى القصر•

معروف سعد "ابو الفقير"

ولد معروف سعد عام ١٩١٠ • متزوج وله ستة اولاد مصطفى واسامه و ٤ بنات • تلقى علومه الابتدائية في مدرسة الفنون في صيدا ثم في الكلية الوطنية العالية فنال شهادة « هاي سكول » • بدأ حياته العملية مدرسا ومناظرا للقسم الداخلي في مدرسة المقاصد في صيدا• وكان اول من الف فريقا لكرة القدم ولعب فيه اعواما عدة وعلم الرياضة في مدارس عدة •

وفي العام ١٩٤٤ دخل الشرطة ورقي الى رتبة مفوض بعدما تابع دورات تدريبية في الخارج ومنها في الولايات المتحدة عام ١٩٥٦•وفي العام ١٩٤٨ ترك السلك وانضم الى المتطوعين الذين حاربوا في فلسطين ضد الانكليز والاسرائيليين وبقي هناك حتى نهاية الحرب• وعندما عاد استأنف التدريس ، خصوصا في مدرسة العباسية وانشأ بين ١٩٤٨ و ١٩٥٧ حركات عدة وقاد تظاهرات تنادي بالاستقلال • وسافر الى اوروبا الشرقية مرات عدة واصبح عضوا في مجلس السلم العالمي •

خاض اول معركة انتخابية في العام ١٩٥٧ وكان ابرز المعارضين الذين دخلوا ذلك المجلس • واعيد انتخابه في دورات ١٩٦٠ و ١٩٦٤ و ١٩٦٨ • وعام ١٩٦٣ انتخب رئيسا لبلدية صيدا وظل حتى تاريخ حل المجلس البلدي في ٢٩ كانون الثاني ١٩٧٣ •

كان عضوا في اللجان النيابية المختلفة ، خصوصا في لجنتي المال والدفاع •

يقول عنه الصيداويون انه « ابو الفقير ، كساب وهاب كل ما في جيبو لغيرو » ويؤكدون انه كان يكره العنف ويحاول دائما تهدئة انصاره قدر المستطاع • وقد حافظ على محبته للرئيس جمال عبد الناصر حتى آخر ساعة من حياته •

البزري وابو ظهر يطالبان باستخراج الرصاصة

طلب الدكتور نزيه البزري والدكتور لبيب أبو ظهر من الحكومة ارسال أطباء شرعيين من بيروت لتشريح جثة معروف سعد واستئصال شظايا الرصاصة التي لا تزال في جسمه قبل أن يدفن ليتمكن التحقيق من تحديد نوع الرصاص المستعمل •

نار فلسطينية خطأ على طائرات لبنانية

طرابلس — ((النهار)) :

الثانية عشرة واربعون دقيقة ظهر أمس دوت شمال طرابلس طلقات مدفعية كثيفة مضادة سمع على أثرها هدير ٥ طائرات في الاجواء فاعتقد الاهالي ان غارة اسرائيلية تستهدف مخيم البداوي القريب من طرابلس فأسرعوا الى الشرفات •

وبعد ١٠ دقائق عادت المدفعية واطلقت قذائفها من جديد في اتجاه الطائرات التي تبين انها حربية لبنانية تقوم بمهمات تدريبية ، فابلغ الكفاح المسلح هوية الطائرات فتوقفت المدافع المضادة • وأستأنفت الطائرات تدريبها مدة نصف ساعة•

تصريح الناطق العسكري

وصرح ناطق عسكري بما يأتي :

« أثناء مرور خمس طائرات من سلاح دفاعنا الجوي في تاريخ اليوم (أمس) الساعة ١٢،٤٥ فوق منطقة طرابلس — القليعات ، على علو عشرة آلاف قدم ضمن البرنامج التدريبي المقرر وفي نطاق المجال الامني المحدد فتحت عليها النيران خطأ من بعض الاماكن وعادت الى قاعدتها بعد انتهاء مهمتها التدريبية » •

وكان مخيما البداوي ونهر البارد وضعا في حال استنفار تحسبا لغارة اسرائيلية ردا على العملية الفدائية في تل أبيب •

وصرح ناطق عسكري فلسطيني بما يأتي :

« ذكر بعض وكالات الانباء ان مخيمي نهر البارد والبداوي في شمال لبنان تعرضا لغارات جوية معادية •

ان الناطق العسكري الفلسطيني ينفي هذا النبأ جملة وتفصيلا ويؤكد ان لا أساس من الصحة له » •

مسلحون يسألون عن عبد الرحمن الخليل

صور — ((النهار)) :

التاسعة ليل الاربعاء — الخميس حضر مسلحون مجهولون الى مزرعة جورة البير التي يملكها السيد عبد الرحمن الخليل رئيس بلدية صور ، والتقوا هناك احد عمال المزرعة ويدعى عباس محمد ناصر بسما الملقب « أرطيا » فعصبوا عينيه وربطوا كتفيه بالحبال بعدما سألوه عن مكان السيد عبد الرحمن الخليل• وعندما حضر العامل الثاني في المزرعة من صور (وكان في السيلما) وشاهد رفيقه اسرع الى منزل رئيس البلدية واعلمه بالامر فاتصل السيد الخليل برجال الكفاح المسلح الذين انتقلوا الى المزرعة وفكوا وثاق العامل وفتشوا المكان فلم يعثروا على أحد •

وتجدر الاشارة الى ان السيد عبد الرحمن الخليل كان تعرض ، قبل اسبوعين ، لمحاولة اغتيال من قبل مسلحين ادت الى مقتل أحد مرافقيه •

جسم متفجر في ملعب مدرسة

بعد منتصف ليل الاربعاء — الخميس قذف مجهول بجسم متفجر الى داخل ملعب ثانوية القديس يوسف في حارة حريك ، محلة الرويس ، فأحدث شبه فجوة في أرض الملعب وبعض الثقوب في الاوتوبيس الرقم ٧٦٠٢٣ ل٠ خ٠ وفجر أحد اطاراته •

مفقودة



غادرت الانسة مهى فيليب حريق منزل ذويها في ضهور الشوير منذ الثلثاء ٤ آذار ولم تعد • الرجاء ممن يعرف عنها شيئا الاتصال بالهاتف ٢٤٣٩٤٤ أو باقرب مخفر شرطة •

مفقـود



فقد السيد نصوح علي رحال منذ ١٠ أيام ولم يعد • الرجاء ممن يعرف عنه شيئا الاتصال بالرقم ٢٨٥٩٢٤ •

موجود

علاقة مفاتيح فيها محبس ومفاتيح سيارة في مكتب السيد جورج جبور التلفون ٣٢٤٣٦٥ •

تلفون مدرسة عنيطورة

صار رقم التلفون في مدرسة القديس يوسف في عنيطورة ٩٣٤٠٦٦

استنكارا لما رافق تظاهرات يوم الاربعاء

تظاهر طلاب المنطقة الغربية وراء العلمين اللبناني والفلسطيني

التظاهرة امام كلية التربية •

العلمان اللبناني والفلسطيني •

أنور الفطايري يخطب في المتظاهرين (ابرهيم الطويل)

ردا على تظاهرات يوم الاربعاء اضربت أمس ثانويات المنطقة الغربية وتظاهر طلابها • في برج البراجنة سارت تظاهرة حاشدة من المواطنين والطلاب ، احتجاجا على مقتل محمد سليمان وجرح عدد من طلاب ثانوية البرج • وجابت التظاهرة برج البراجنة وتوجهت نحو الحسينية فطريق المطار التي قطعها المتظاهرون حوالي ربع ساعة ثم تفرقت التظاهرة بهدوء ولوحظ وجود عدد من المسلحين فيها •

وفي ثانوية رأس النبع تجمع طلاب الثانويات (رأس النبع الحديثة ، الحسينية ، فخرالدين ، المصيطبة العاملية) فألقى أمين الشؤون الخارجية في لجنة اتحاد اللبنانية صلاح بكري كلمة انطلق بعدها الطلاب في تظاهرة التقت تظاهرة طلاب المقاصد التي انطلقت من « ساحة ٢٣ نيسان » • ووراء العلمين اللبناني والفلسطيني ولافتة كتب عليها « لبنان للمدافعين عن جنوبه » سار ألوف الطلاب مرددين هتافات معادية « للسلطة وازلامها » داعين الى تحقيق مطالب الحركة الشعبية والتلاحم مع المقاومة الفلسطينية • وأمام كلية التربية ألقى أنور الفطايري كلمة قال فيها « صوتكم اليوم هو صوت الدفاع عن لبنان وهو الرد الحاسم على الذين كشفوا بالامس عداءهم للجنوب ولبنان » • وأضاف : « لن تمر مؤامرة الاقتتال الداخلي الهادفة الى حماية الاحتكارات » •

واعتبر صلاح بكري « ان المؤامرات لن تلهي الحركة الطالبية والثورة الفلسطينية عن الاستمرار في النضال » •

وتكلم عدد من الطلاب الثانويين ثم تفرق المتظاهرون •

في ثانوية فخرالدين الرسمية للبنات دخلت بعض العناصر الصفوف بغية اخراج الطالبات على الاضراب والتظاهر،فاستجاب البعض وانصرف البعض الاخر الى المنازل •

اضراب رمزي اليوم في اللبنانية واليسوعية

حدادا على معروف سعد قررت لجنتا اتحادي الجامعة اللبنانية وكلية الحقوق اليسوعية الاضراب الرمزي اليوم• ودعت لجنة اللبنانية الى المشاركة في المسيرة الصامتة التي ستنطلق من الجامع العمري في بيروت الثانية عشرة والنصف ظهر اليوم •

وأعلن رئيس مجلس فرع الاتحاد في كلية العلوم في الجامعةاللبنانية انه نظرا الى الظروف الراهنة و « حفاظا على سلامة الطلاب » تأجلت امتحانات يومي الخميس والجمعة الى يومي الاثنين والثلثاء وهكذا بالتوالي بالنسبة الى بقية المواد •

وكان اتحاد اليسوعية اعلن الاضراب بعد ظهر أمس على أثر ورود نبأ وفاة النائب السابق سعد •

اضرابات متفرقة في الشمال

طرابلس — ((النهار)) :

أمس أضرب طلاب عدد من المدارس في القبيات وبشري ودوما وساروا في تظاهرات تأييدا للجيش واستنكارا لحوادث صيدا •

وأضرب طلاب ثانوية المنية وقطعوا الطريق الدولية مدة ٥ ساعات احتجاجا على التظاهرات التي جاءت دعما للسلطة و « التي هي وراء كل الحوادث » • وطالبوا في بيان وزعوه أمس « بالكشف عن الايدي الخبيثة التي تحاول اثارة الفتنة وأيقاع الشقاق بين اللبنانيين » •

ووزع طلاب المهنية في زغرتا بيانا جاء فيه « نستنكر حوادث صيدا والتعرض للشاحنة العسكرية وتحذر من مؤامرة رخيصة للايقاع والدس بين الجيش والمواطنين على حساب مطالب الصيادين المحقة » •

الغاء الاضراب واحتفالات عيد المعلم

هذه مكاسب المعلمين الرسميين والخصوصيين

امس عقد مجلس نقابة معلمي المدارس الخاصة جلسة عادية اتخذ فيها المقررات الآتية :

« اولا — وقف حالة الاضراب بعد صدور مشروع قانون تعديل سلسلة رواتب المعلمين بمرسوم احيل على مجلس النواب في جلسة مجلس الوزراء الاخيرة •

ثانيا — الغاء الاحتفالات لمناسبة عيد المعلم يوم غد السبت تقديرا من المعلمين للاوضاع الراهنة » •

وكان مجلس النقابة قابل قبل ظهر امس وزير التربية الذي عرض له تفاصيل المشروع الذي اقره مجلس الوزراء واعرب النقيب انطوان السبعلاني عن ارتياحه التام الى هذا المشروع •

وفي الخامسة مساء امس عقدت جمعية عمومية في مقر النقابة في الناصرة صوتت فيها الجمعية بالاجماع الى جانب قرار مجلس النقابة باستثناء صوت واحد •

ومشروع القانون الذي اقره مجلس الوزراء رفع الحد الادنى لرواتب المعلمين في المدارس الرسمية والخاصة الى ٣١٠ ليرات واعطى المعلمين الداخلين في الملاك درجتين استثنائيتين مع احتفاظهم بحق القدم المؤهل للترفيع وعلاوة تعليم على اساس الراتب بنسبة ٢٠ في المئة للرواتب حتى ٥٠٥ ليرات و ١٥ في المئة للرواتب التي تتعدى الـ ٥٠٥ ليرات • ولحظ المشروع للمعلمين المتعاقدين زيادة استثنائية مقدارها ١٥ في المئة على الاجر الشهري على الا تتعدى المئة ليرة في كل مدرسة •اما حملة الافادات فيستفيدون من زيادة استثنائية مقدارها ٢٠ ليرة وعلاوة تعليم على اساس الاجر الشهري ١٥ في المئة فضلا عن افادتهم من الحد الادنى الجديد • اما العمل بهذا القانون فيبدأ اعتبارا من اول كانون الثاني ١٩٧٥ •

تظاهرتان طالبيتان في مرجعيون وحاصبيا



من تظاهرة حاصبيا • (سعيد معلاوي)

مرجعيون — ((النهار)) :

الثامنة صباح امس انطلقت تظاهرة طلابية من ثانوية مرجعيون الرسمية وطافت شوارع البلدة واتجهت الى ثكنة مرجعيون العسكرية هاتفة « بالدم بالروح نفديك يا لبنان » وبوصولها الى الثكنة استقبلها الملازم بريدي ، والقى كل من نعيم القلعاني ومحمد حجازي كلمة عن تضامن الطلاب والقى الطالب بولس مقلد قصيدة زجلية•

وبعدما شكر الملازم الطلاب على شعورهم توجه هؤلاء الى كلية مرجعيون الوطنية فاستقبلهم رئيسها السيد لبيب غلمية والقى فيهم كلمة ، ثم عادت التظاهرة الى سرايا مرجعيون حيث استقبلها القائمقام اميل الاشقر وآمر فصيلة الدرك الملازم اول توفيق مراد وامين سر القائمقامية السيد ريمون شديد ، وفي ردهة السرايا خطب الطالبان غابي القاعي ومحمد حجازي فرد القائمقام شاكرا خطوتهم محييا موقفهم •

من جهة اخرى قابل وفد من المتقاعدين العسكريين من الجيش وقوى الامن الداخلي في منطقة الحدود ، برئاسة الملازم اول المتقاعد فؤاد شديد ، قائد القطاع الشرقي العقيد طنوس ، ووضعوا انفسهم تحت تصرفه فشكرهم العقيد على بادرتهم •

تظاهرة حاصبيا

وذكر مراسل « النهار » ، في حاصبيا ان طلاب التكميلية الرسمية توجهوا الى المدرسة الثانوية ثم انضمت اليهم طالبات المدرسة التكميلية للبنات وشكلوا هؤلاء ، مع الاهالي ، تظاهرة ضمت نحو ٧٠٠ طالب وطالبة انطلقت من امام مبنى الثانوية تتقدمها الاعلام اللبنانية ، واخترقت السوق الرئيسية في البلدة وراح المتظاهرون يهتفون تأييدا للجيش واغلقت المتاجر في الوقت الذي كان المتظاهرون في طريقهم الى الثكنة العسكرية وهناك رددوا النشيد الوطني والقى فيهم الملازم اول سعدالله النجار كلمة ، ثم تابعت التظاهرة سيرها في الشوارع الداخلية وتوقفت امام الثانوية حيث القيت كلمات التأييد للجيش •

واصدر التقدميون الاشتراكيون والقوميون الاجتماعيون والشيوعيون في الثانوية بيانا دعوا فيه الى محاكمة المسؤولين عن حادث صيدا « الذين اصدروا اوامرهم واراقوا دماء الجيش والشعب معا » • واستنكر البيان « اعمال الشغب » وطالب بتحقيق مطالب صيادي السمك •

تعليق الدروس في الدكوانة الى الاثنين

أمس علق الدكتور روجيه شمالي المدير العام للتعليم المهني والتقني الدروس في معهدي الصنائع والفندقية في الدكوانة حتى يوم الاثنين المقبل، بعدما توتر الجو بين الطلاب على أثر دعوة الطلاب اليساريين الى الاضراب استنكارا للاستفزازات التي رافقت تظاهرة الاربعاء الماضي • وأصدر « الطلاب اللبنانيون » بيانا أكدوا فيه « أن مسيرة الاربعاء كانت مسيرة وطنية » •

حداداً على معروف سعد وعلى «الشهداء العسكريين»

جمعية التجار تقرر اقفال المتاجر اليوم ومناشدة المواطنين المحافظة على الهدوء

دعت جمعية تجار بيروت، في اجتماع استثنائي عقدته امس في حضور ممثلي الاسواق، الى اقفال المتاجر في العاصمة طوال اليوم.

وسبقت هذا القرار اتصالات بين [illegible] الاقتصاد والتجارة السيد [illegible] خلف والشيخ بيار الجميل [illegible] الموقف المناسب الذي يمكن [illegible] اتخاذه.

وفي اعقاب الاجتماع اذاع الامين العام للجمعية السيد فؤاد بفصلي البيان الآتي:

«تابع مجلس ادارة جمعية تجار بيروت برئاسة السيد فيكتور قصير جلساته الاستثنائية بالاشتراك مع لجان الاسواق التجارية، وأصدر البيان الآتي:

تعبيراً عن مشاعر تجار بيروت وتقديراً منهم للخسارة الوطنية بوفاة المرحوم النائب السابق معروف سعد، وتقديراً وحداداً على أرواح الشهداء العسكريين والمدنيين، قررت جمعية تجار بيروت اقفال متاجر العاصمة طوال (غد) الجمعة ١٩٧٥/٣/٧.

والجمعية اذ تهيب بالتجار والمواطنين تكريم أرواح الشهداء تناشد الجميع الحفاظ على الهدوء حرصاً على سلامة لبنان واستقراره».

من جهة أخرى، قررت هيئة مكتب غرفة التجارة والصناعة في بيروت اقفال مكاتب الغرفة طوال اليوم على ان يستأنف العمل كالمعتاد صباح غد السبت.

مرسوم انشاء «منطقة حرة» ضمن المصارف

اعفاء ودائع غير المقيمين بالعملات الاجنبية من ضريبة الفوائد والاحتياط الالزامي ورسم الضمان

وضع موضع التنفيذ بمرسوم مشروع القانون المعجل الرامي الى انشاء «منطقة حرة» ضمن المصارف بحيث تعفى الودائع وبقية الالتزامات المصرفية بالعملات الاجنبية العائدة الى غير المقيمين او اي فئة من الالتزامات المصرفية بالعملات الاجنبية العائدة الى غير المقيمين من ضريبة الدخل على الفوائد ومن الاحتياط الالزامي ومن رسم ضمان الودائع.

وكان هذا المشروع وضع بالاتفاق بين وزارة المال ومصرف لبنان وجمعية المصارف.

وهنا المرسوم مع اسبابه الموجبة:

الاسباب الموجبة

«تخضع الودائع المصرفية حالياً لثلاثة «متوجبات» من شأنها ان تضعف الى حد بعيد القدرة التنافسية للنظام المصرفي اللبناني في استقطاب الودائع على الصعيد الدولي، مما يؤدي الى اضعاف مركز لبنان كسوق مصرفية للشرق الاوسط. وهذه المتوجبات هي:

– الضريبة على الفوائد المدفوعة على الودائع.

– الاحتياط الالزامي.

– رسم ضمان الودائع.

فحفاظاً على مركز لبنان كسوق مصرفية اقليمية للشرق الاوسط، وتدعيماً لهذا المركز، يقتضي اعفاء ودائع غير المقيمين بالعملات الاجنبية من «المتوجبات» الثلاثة الآنفة الذكر بانشاء ما يمكن ان يطلق عليه «منطقة حرة» ضمن كل مصرف تكتنف هذه الودائع.

تفصل الودائع المستفيدة من الاعفاءات في سجلات خاصة يكون للجنة الرقابة على المصارف حق الاطلاع عليها بغية التحقق فقط من صفة اصحاب هذه الودائع وصحة انطباق شروط الاعفاء عليها. اما غير المقيمين من اصحاب الودائع بالعملات الاجنبية الذين يختارون عدم الافادة من الاعفاءات الآنفة الذكر، فتترك حساباتهم ضمن السجلات العامة للمصارف حيث تبقى خارج نطاق الرقابة وفي منأى عن اطلاع لجنة الرقابة على المصارف».

نص المرسوم

«المادة ١: للحكومة ان تعفي، بموجب نظام خاص يصدر بمرسوم بناء على اقتراح وزير المال بعد التشاور مع مصرف لبنان، الودائع وبقية الالتزامات المصرفية بالعملات الاجنبية العائدة الى غير المقيمين او أي فئة من الالتزامات المصرفية بالعملات الاجنبية العائدة الى غير المقيمين:

– من ضريبة الدخل المفروضة على الفوائد.

– من الاحتياط الالزامي الذي تنص عليه المادة ٧٦ الفقرة «د».

– من رسم ضمان الودائع الذي تنص عليه المادة ١٥ من القانون الرقم ٦٧/٢٨ الصادر في تاريخ ٩ ايار ١٩٦٧.

المادة ٢: تدرج الحسابات المستفيدة من هذه الاعفاءات في سجلات خاصة منفصلة لدى المصارف بناء على تصريح خطي من اصحابها يفيد قبولهم واقرارهم باحكام المادة الثالثة من هذا القانون.

المادة ٣: لاعضاء الرقابة على المصارف الاطلاع على هذه السجلات الخاصة للتثبت من ان كل الحسابات المدرجة في هذه السجلات مستوفية شروط الاعفاء المحددة بموجب النظام الذي تنص عليه المادة الاولى من هذا القانون».

بورصة بيروت

كانت حركة بورصة بيروت نشطة، فسجلت الردهة يوم الخميس ٤٠٠ سهم بقيمة ١٣٦٩٠٥ ليرات.

اقتصر العمل على ٣ أنواع من الاسهم توزعت المبيعات عليها كالآتي: الترابة البيضاء ٢٣٠ سهماً، الترابة اللبنانية ١٢٠ سهماً، ا. ب. ض. ٥٠ سهماً.

زاد سعر سهم الترابة البيضاء ليرتين، وتراجع سعر سهم الترابة اللبنانية ٥ ليرات وا. ب. ض. ٥٠ قرشاً.

كانت حركة العرض والطلب نشطة وفاقت الطلبات العروض.

بيع في السوق غير الرسمية ١٢٧٠ سهماً من الايدن روك بسعر ١٤٨،٥٠ ليرة السهم و٨٥٠ سهماً من البحر المتوسط للفنادق الكبرى بسعر ٥٠،٧٥ ليرة السهم.

عاد التراجع النسبي الى سعر الدولار الاميركي (٢٢٤،٧٥) في مقابل ٢٢٥ قرشاً في اليوم السابق. وتراجعت أيضاً اسعار الكورون الاسوجي والفرنك البلجيكي والليرة الاسترلينية والمارك الالماني، فيما زاد سعر الفرنك الفرنسي والفرنك السويسري والفرنك الافريقي، واستقرت اسعار العملات الاخرى.

طرأ بعض التراجع على اسعار معظم العملات العربية.

بيعت الاونصة من الذهب بـ ١٧٩،٥٠ دولاراً، وبيع الكيلوغرام بـ ٥٨٢٠ دولار.

أسعار العملات الاجنبية والعربية، واسعار الذهب المدرجة أدناه خاضعة لتقلبات سوق الصرف الحر وهي لاقفال الساعة الاولى ولسعر الشراء فقط:

المبادلات

الترابة البيضاء	٣٣٦
الترابة اللبنانية	٤٦٨
ا. ب. ض.	٣٦

السوق غير الرسمية

الايدن روك	١٤٨،٥٠
البحر المتوسط للفنادق الكبرى	٥٠،٧٥

العرض

البارد	١٤٦
نهر ابرهيم	٧٥،٥٠
نقل القوى	١٦٠
أوجيمو	١١٥
الانترنيت	٣١٤
ادارة المرفأ	١٩٨
النمص	١٧٤

الطلب

الاتحاد الوطني	٧٣٥
البارد	١٤٥
المالية العامة	١٣٤
أوجيمو	٤٨
أوكال	١١٤
بون جوس	٨٦
العامة للشرق	٤٢٧
النمص	١٧٢،٥٠

اقفال ٦ – ٣ – ١٩٧٥

العملة	شراء ق.ل.
الكورون الدانمركي	٤٠
الكورون الاسوجي حوالة	٥٧،٦٠
الكروزيرو البرازيلي	٢٨
دينار البحرين	٥٦٤
الدينار العراقي	٦٤٢
الدينار الاردني	٧٠٣
الدينار الكويتي	٧٧٣
الدينار الليبي	٥٤٥
درهم الامارات العربية	٥٦،٣٠
الدولار الاوسترالي	٢٨٨
الدولار الكندي	٢٢٢،٥٠
الدولار الاميركي	٢٢٢
الدولار الاميركي حوالة	٢٢٤،٢٥
الدراخما	٦،٦٠
الفلوران الهولندي	٩٢،٥٠
الالف فرنك افريقي	١٠٦٥
الفرنك البلجيكي حوالة	٦،٥٧
الفرنك الفرنسي	٥٢،٥٠
الفرنك الفرنسي حوالة	٥٢،٩٠
الفرنك السويسري حوالة	٩٢،٦٥
الالف لير ايطالي (حوالة)	٣٥٥،٥٠
الليرة القبرصية	٥٤٠
الليرة المصرية	٣١٥
الليرة المصرية حوالة التجارية	–
الليرة السودانية	٣٤٥
الليرة الاسترلينية	٥٤٢،٥٠
الليرة الاسترلينية حوالة	٥٤٥،٥٠
	٢،٤٣،٧٥
الليرة السورية	٦٠
الليرة التركية	١٤
المارك الالماني	٩٧
المارك الالماني حوالة	٩٨،٠٥
البيزيتا الاسبانية	٣،٩٣
البيزو الارجنتيني (الجديد)	٨
الريال الايراني	٣،٢٥
ريال قطر	٥٦،٣٠
الريال السعودي	٦٣،٩٠
الروبية الهندية	٢٥
الشلن النمسوي	١٣،٦٠
الالف ين ياباني (بلكنوت)	٧٤٠

الذهب

الليرة الايرانية	٩٥٠٠
الليرة العثمانية التجارية	٨٦٠٠
الليرة العثمانية الرشادية	١١٥٠٠
الليرة الفرنسية (نابليون)	١٢٥٠٠
البيزوس المكسيكي	٥٤٥٠٠
الليرة الانكليزية (ملك)	١٣١٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٣٠٢٥٠٠

صدر مرسوم تسوية اوضاع الاجراء

صدر امس المرسوم الرقم ٩٧٢ بتسوية اوضاع الاجراء، واحيل على الجريدة الرسمية لنشره.

من جهة اخرى وضع رئيس دائرة التحقيق في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية السيد احمد منيمنة تقريراً كشف فيه وجود نقص في مرسوم تعديل المادة ٥٠ من قانون العمل المتعلقة بالصرف الكيفي والذي كان صدر حديثاً ونشر في الجريدة الرسمية.

وجاء في التقرير ان المرسوم ذكر كلمة عمال فقط في حين ان قانون العمل صنف الاجراء في مادته الثالثة فئتين: عمالاً ومستخدمين. اما مرسوم تعديل المادة ٥٠ فاكتفى بالاشارة الى فئة «العمال» الامر الذي قد يخلق التباساً امام مجالس العمل التحكيمية حيال النظر في أي نزاع حول صرف المستخدمين.

واقترح السيد منيمنة تعديل المرسوم لجهة اضافة كلمة مستخدم اليه.

الاتحاد البترولي يعرض برنامج عمله

توحيد شروط العمل وعقد عمل جماعي

انتخب مجلس المندوبين والمجلس التنفيذي لاتحاد مستخدمي نقابات البترول على النحو الآتي:

مجلس المندوبين: مصطفى غدار الرئيس، سميح خوري نائب الرئيس، انطوان يارد امين السر، فيليب معلوف امين السر المعاون.

المجلس التنفيذي: جورج صقر الرئيس، عدنان مطر نائب الرئيس، فواز ناجيا أمين السر العام، اديب رومانوس أمين الصندوق، ميشال باسيل امين السر، جوزف عواد امين السر، عفيف زيناتي نائب الرئيس للثقافة العمالية ومكتب العمل الدولي سعيد الخازن نائب الرئيس – محافظة الجنوب، احمد عبد الحي نائب الرئيس – محافظة الشمال، جورج حبيب، جبرائيل شلهوب، وديع سمعان، حلمي حماده، وعفيف يونان: اعضاء.

ووضع رئيس الاتحاد السيد جورج صقر تقريره السنوي الذي عرض فيه المنجزات وأبرزها: عودة النقابات البترولية الخمس الى حظيرة الاتحاد بعدما كانت انسحبت منه عام ١٩٦٩ وهي: نقابة موظفي التابلاين، نقابة عمال التابلاين، نقابة موظفي نفط العراق وعمالها، نقابة موظفي مصفاة طرابلس وعمالها للبترول ونقابة عمال موبيل أويل.

وبعودة هذه النقابات يصبح عدد اعضاء الاتحاد ١٤ نقابة تضم اجراء كل الشركات البترولية المنتشر العاملة في لبنان.

ومن المنجزات ايضاً تحقيق مطلب اعطاء الشهر الرابع عشر للاجراء المنتسبين الى ١٢ نقابة بحيث لم يبق محروماً من ذلك سوى نقابتي التابلاين اللتين تنويان المطالبة بهذه «الاكرامية» السنوية فور انتهاء مدة عقديهما الجماعيين في اواسط هذه السنة.

وعرض الاتحاد في تقريره المنجزات الاخرى التي حققها والنشاطات التي قام بها على الصعيد التنظيمي، والحرص الذي ابداه على الحريات وعلى ديمومة العمل فضلا عن المشاركة في نشاطات الاتحادات العمالية المحلية والدولية التي ادت الى انتخاب السيد صقر رئيساً للاتحاد الدولي لعمال البترول والكيمياء في تشرين الاول ١٩٧٤.

أما مخططات المستقبل فأوجزها التقرير بالآتي:

«أولا: التشدد على ابقاء شروط العمل في القطاع البترولي في المستويات العليا التي تتلاءم ونوعية الاجراء المميزة التي تتطلبها شركات البترول، والتي تتلاءم أيضاً وامكانات هذه الشركات المادية المميزة.

ثانياً: السعي الى توحيد شروط العمل في مختلف شركات البترول في اقصر مدة ممكنة عن طريق الاستمرار في ازالة الفروقات السائدة تدريجاً بين شركة واخرى بواسطة العقود الجماعية الافرادية، الى حين الوصول الى ابرام عقد جماعي شامل موحد.

ثالثاً: السعي الى ابرام عقد جماعي موحد بين الاتحاد البترولي وكل شركات البترول خصوصاً بعدما اصبح ابرام مثل هذا العقد جائزاً في ظل التعديلات الاخيرة في النظام الداخلي الذي وافقت عليه وزارة العمل. ويمكن هذا العقد ان يقتصر في البداية على شروط العمل العامة، على ان يشمل في ما بعد شروط العمل الباقية تدريجاً بعد توصل النقابات الاعضاء الى ازالة الفروقات السائدة عبر عقودها الافرادية.

رابعاً: استمرار التشدد في الحرص على ديمومة العمل والحرية النقابية.

خامساً: تصنيف مسؤوليات الاتحاد الرئيسية واستحداث عدد مناسب من مناصب نواب الرئيس لتوزيع هذه المسؤوليات عليهم كل ضمن اختصاصه وكفايته بغية خلق منظمة عصرية ديناميكية تزيد من فعاليته.

سادساً: الاستمرار في اعتماد العلم والتقنية في اعمال الاتحاد والسعي الى ربطه بالمعاهد الجامعية تنفيذاً لهذه السياسة التقدمية.

سابعاً: السعي الى انشاء تعاونية استهلاكية.

ثامناً: درس ملاءمة توسيع مسؤوليات الاتحاد التنظيمية لجهة شموله نقابات اجراء الغاز والكيمياء.

تاسعاً: الاستمرار في تنمية العلاقات الصناعية الحسنة بين الاتحاد والشركات البترولية وبين نقاباته الاعضاء والشركات المعنية، وتنمية الضمير المهني لدى الاجراء لضبط الانتظام الوظيفي وزيادة الانتاجية.

عاشراً: الاستمرار في الالتزام بالشرعية وتنمية العلاقات الحسنة بين الاتحاد وكل الوزارات التي لها علاقة بالقطاع البترولي خصوصاً وزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

حادي عشر: الاستمرار في الانفتاح على كل المنظمات العمالية العربية والدولية حرصاً على مصلحة لبنان وعلى المصالح العربية ودعماً لدفاعه الاعلامي عن أحقية القضية الفلسطينية.

ثاني عشر: الاستمرار في التعاون مع الاتحادات الاربعة المتحالفة والسعي الى استقطاب اتحادات اخرى تؤمن جدياً بضرورة عصرنة هيكلية الاتحاد العمالي العام بهدف زيادة فعاليته في معالجة القضايا العمالية والشعبية.

ثالث عشر: الاستمرار في المساهمة في اعمال الاتحاد العمالي العام والاشتراك معه في تحسين شروط العمل، والحد من ارتفاع كلفة المعيشة، واجراء التعديلات اللازمة في التشريعات الضريبية وغيرها».

عمال بلدية انطلياس - النقاش يبدأون غداً الاضراب المفتوح ويهددون باذاعة «بعض المخالفات»

أعلن عمال بلدية انطلياس – النقاش انهم سينفذون الاضراب المفتوح ابتداء من صباح غد السبت الى ان تتحقق المطالب التي رفعوها الى المجلس البلدي.

ودعا العمال التفتيش المركزي «الى ايفاد مفتشين للكشف على سجلات البلدية ومعاملاتها وقيودها المالية والتأكد من صحة الارقام والملابسات التي رافقت التصرفات غير القانونية».

واشارت لجنة العمال الى انها ستضطر – في حال تعذر تدخل التفتيش – الى طبع منشورات وتوزيعها على المواطنين تشرح فيها «بعضاً من هذه المخالفات».

وكان عمال البلدية قرروا الاضراب يوم ١٨ شباط الماضي الا ان تدخل المسؤولين حال دون ذلك وحمل العمال على تأجيل اضرابهم، «لكن المسؤولين لم يفوا بوعودهم» فتقرر تنفيذ الاضراب ابتداء من صباح غد.

اما المطالب التي اعلن من اجلها الاضراب فهي:

– رفع غلاء المعيشة الذي قررته الحكومة بنسبة ١٠ في المئة.

– زيادة الاجور بنسب متساوية مع عمال البلديات الاخرى.

– رفع عيدية رأس السنة وفوارق غلاء المعيشة والزيادات.

– منحة مدرسية لابناء العمال كما يجري في بقية البلديات.

– رفع اجرة العمل يوم الاحد بمعدل يومين كذلك اجرة ايام الاعياد.

– اعتماد الصرف من الخدمة على اساس شهر بدلا من ١٥ يوماً.

– الانتساب الى الضمان الصحي او تخصيص مساعدات مرضية.

– جعل مساعدة الوفاة على اساس راتب الاجير بدلا من تحديدها بـ ٢٥٠ ليرة كما هي حالياً.

تعليق الاضراب في مصانع زيدان

عاد عمال مصانع «زيدان هاوس» عن الاضراب الذي بدأوه اول من امس بعدما وعدت ادارة المصنع باعادة العاملين المفصولين الى العمل على ان تمنحهما اجازة مدفوعة لمدة عشرة ايام.

اما بقية المطالب فقد تقرر ان يفتح حوار في شأنها مع الادارة.

اختناق عنابر المرفأ

انعكست الاحداث الداخلية على حركة مرفأ بيروت فتراجعت حركة اخراج البضائع من العنابر في شكل ملحوظ خلال الايام الاخيرة.

وقالت اوساط المرفأ ان العنابر اصبحت في حالة اختناق في ظل تباطؤ سحب البضائع وعرقلة حركة الترانزيت.

وبلغ امس عدد البواخر المنتظرة في مرفأ بيروت ٣٢ باخرة اضافة الى ٤٢ باخرة اخرى مسجلة.

معرضان لـ «مو. في. تكس» في نيسان وتشرين الاول والثاني

من اليسار: السيد كلود بير، السيدة زينة الصمدي، السيد عدنان القصار، السيد لوسيان [illegible] (الملحق التجاري في السفارة الفرنسية) والسيد سمير مجدلاني. (فاروج ماقليان)

عقد منظمو معرض «مو. في. تكس ٧٥» مؤتمراً صحافياً ظهر امس في غرفة التجارة والصناعة اعلنوا خلاله مواعيد المعرض المهني الدولي الثاني للمنسوجات والمليوسات والمصنوعات الجلدية الذي سيقام في فندق هوليداي ان من ١٨ الى ٢٢ نيسان المقبل لازياء الخريف والشتاء وفي ٣٠ و٣١ تشرين الاول و١ و٢ و٣ تشرين الثاني لازياء الربيع والصيف.

السيد عدنان القصار، رئيس غرفة التجارة والصناعة، افتتح المؤتمر بكلمة اشار فيها الى أهمية المعارض في مجالات التنمية الاقتصادية والتبادل التجاري بين لبنان والعالم.

وتكلم بعده السيد كلود بير، المسؤول الاعلامي عن المعرض، فعدد الفوائد التي جناها القطاعان الاقتصادي والسياحي في لبنان من المعرض السابق الذي جذب الى بيروت اكثر من الفي شخص من كبار صناعيي اوروبا، عدا الزوار العرب والافريقيين الذين عقدوا صفقات مهمة مع العارضين اللبنانيين والاجانب.

وشكر السيد بير جهود المديرية العامة للجمارك وشرطة السياحة في تسهيل اقامة العارضين ودخول البضائع لبنان. واضاف ان لجان المعرض اقرت ثلاثة مشاريع جديدة سيبدأ تنفيذها السنة المقبلة وهي: اقامة معرض سنوي للاقمشة والخيوط ومعرض «كادوراما» الدولي للمجوهرات والاواني الفضية والبورسلان، وبناء «قصر للمعارض» في بيروت يوضع في تصرف المؤسسات والشركات والاشخاص الذين يشرفون على معارض محلية او دولية.

وقال السيد بير ان معرض «مو. في. تكس ٧٥» سيضم ٤٠٠ عارض من ١٧ بلداً وقد انضمت اليه هذه السنة شركات كبيرة من تركيا واليونان وبلجيكا والبرتغال والمانيا.

تطور صناعة الدواجن عام ١٩٧٤

فوضى في الانتاج سببها الطمع في الكسب وزيادة كبيرة في التصدير والاستهلاك

«تميزت صناعة الدواجن في لبنان عام ١٩٧٤ بالاستقرار، نتيجة التعاون الوثيق بين الهيئات الرسمية والخاصة» الا انه «على رغم هذا الوعي والتفهم اللذين ابدتهما الهيئات المشرفة على صناعة الدواجن، فهنالك فجوات عفوية ناتجة عن طمع في الكسب وعدم ادراك في حقل تربية الدواجن، خصوصاً في ما يتعلق بتربية فروج اللحم. وقد التمسنا الظروف المناسبة والكثيرة، بالتعاون مع المدركين من المنتجين، لتوجيه هذا الحقل نحو سياسة مدروسة، للحد من التفاوت الفجائي الذي يطرأ بين حين وآخر على الاسعار والناتج عن التربية العفوية غير المنظمة عند بعض المربين والتي كان ضحيتها البعض منهم ودفع فديتها البعض الآخر».

بهذا الكلام استهل قسم الدواجن في وزارة الزراعة تقريره عن تطور صناعة الدواجن خلال العام ١٩٧٤: من حيث الانتاج والتصدير والاستيراد والاستهلاك ومعدلات الاسعار.

الانتاج: ١٧ مليون دجاجة

١ – الانتاج: ظل انتاج الصيصان والدجاج والبيض يرتفع ببطء منذ العام ١٩٧٠، وفي ١٩٧٣ انخفض انتاج الصيصان بنسبة ١٤ في المئة وانتاج الدجاج بنسبة ٢ في المئة وانتاج البيض بنسبة ١٨ في المئة. الا انه في ١٩٧٤ عاد الانتاج وارتفع عن مستوى عام ١٩٧٣ على النحو الآتي: الصيصان ٢٣٪، الدجاج ٢٪، البيض ٢٠٪.

وبلغ انتاج الدجاج نحو ١٧ مليون دجاجة وهو أعلى رقم يسجل منذ عام ١٩٧٠.

الا ان معدل ارتفاع انتاج البيض عام ١٩٧٤ يشكل، في الواقع، عودة الى المستوى الذي كان عام ١٩٧٢ تقريباً اذ كان الانتاج تدنى كثيراً عام ١٩٧٣.

أما انتاج الصيصان البالغ نحو ٢٩ مليون صوص فهو رقم قياسي منذ عام ١٩٧٠.

	صيصان	دجاج	بيض
١٩٧٠	٤٣،٤٦٥،٠٠٠	١٥،٢٥٠،٠٠٠	٥٠٨،٧٥٨،٠٠٠
١٩٧١	٤٤،٩٠٠،٠٠٠	١٥،٨٣٣،٠٠٠	٥٧٢،٠٠٠،٠٠٠
١٩٧٢	٣٧،٥٠٠،٠٠٠	١٦،٧٠٠،٠٠٠	٥٨٥،٣٨٠،٠٠٠
١٩٧٣	٣٣،٦٧٠،٠٠٠	١٦،٥٠٠،٠٠٠	٤٨٣،١٦٥،٠٠٠
١٩٧٤	٢٩،٣٠٠،٠٠٠	١٦،٩٠٠،٠٠٠	٥٨١،٣١٩،٠٠٠

التصدير: زيادة كبيرة

٢ – التصدير: شهدت الصادرات تقلبات ملحوظة خلال الاعوام الخمسة السابقة. ففي عامي ٧١ و٧٢ زادت صادرات الصيصان والبيض بنسب عالية ثم تدنت في عام ١٩٧٣ بنسبة ٣٢٪ للصيصان و٣٠٪ للبيض. وفي ١٩٧٤ عادت الى الارتفاع من جديد. فزادت صادرات البيض بنسبة ١٥٪ والصيصان ٨٥٪ والدجاج ٤٦٪. الا ان صادرات الدجاج انخفضت عام ١٩٧٢ نحو ٩٥٪، اي الى حدود ٧٥٢٠ دجاجة فقط.

والجدول الآتي يبين تطور حركة التصدير خلال الخمس سنوات الاخيرة:

	صيصان	دجاج	بيض
١٩٧٠	٢،٥٣٣،٠٠٦	٢٦٥،٥٨٣	٢٥٠،٢٣٠،٢٣٧
١٩٧١	٥،٧٨٣،٢٨٩	١٣٣،٤٠٩	٣٠٩،٥٤٧،٨٣٠
١٩٧٢	٦،٥٣٤،٧١٠	٧،٥٣٠	٣٦٥،٧٨٣،٥٦٠
١٩٧٣	٤،٤٩١،٦١٥	١٠٦،٩٧٠	٢٥٨،٤٥٦،٠٧٣
١٩٧٤	٧،١٣٨،٣٨٠	١٥٦،٤٤٥	٣٩٧،٢٩٢،٩٦٠

المستوردات: الصيصان فقط

٣ – الاستيراد: منذ اكثر من ١٠ سنين تحول لبنان من مستورد كبير للبيض والدجاج والصيصان الى مصدر كبير في المنطقة لهذه المنتجات، والكميات التي ما زال لبنان يستوردها ليست للاستهلاك (كونه لا يستورد الا بالصيصان) بل بقصد الانتاج وتحسين النوعية.

أما مستوردات الصيصان فكانت ٤٩٨١٧١ صوصاً عام ١٩٧٠ فارتفعت الى ٧٢٨٣٢٨ عام ١٩٧٢ ثم عادت وانخفضت الى ٦٤٤٦٤٣ عام ١٩٧٤.

الاستهلاك: زيادة في البيض

٤ – الاستهلاك: الغريب في الاحصاءات التي يتضمنها تقرير وزارة الزراعة هو انها تشير الى حصول خفض في استهلاك الدجاج من ٣٢ مليوناً عام ١٩٧٠ الى نحو ٢٠ مليوناً عام ١٩٧٤ في حين ارتفع الانتاج في العام نفسه (٧٤) بنسبة ٢٪ تقريباً وانخفض التصدير في حدود النصف. فكيف، يمكن، والحالة هذه، تفسير ظاهرة زيادة الانتاج في مقابل خفض الاستهلاك والصادرات، أو بالاحرى أين ذهبت هذه الزيادة في الانتاج؟ وهل في الامر خطأ حسابي أم ماذا؟

وبالنسبة الى استهلاك البيض، فباستثناء الخفض الطارئ عام ١٩٧٢، حافظ الاستهلاك على مستوى مقبول حتى عام ١٩٧٤ اذ انه زاد بمعدل ٣٦٪ عنه في عام ١٩٧٣ (٣٤٧ مليون بيضة في مقابل ٢٢٩ مليوناً).

والجدول الآتي يبين تطور حركة الاستهلاك خلال الخمس سنوات الاخيرة:

	الدجاج	البيض
١٩٧٠	٣٢،٤٠٥،٩٤٨	٣٢٩،٣٧٧،٨٤٢
١٩٧١	١٨،٥١٣،٥٩١	٣٣٥،٨٣٣،٥٨٠
١٩٧٢	٢٠،٤٣٣،٤٨٠	١٨٤،٨٧٦،٤٤٠
١٩٧٣	١٩،٩٨٥،٠٣٠	١٩٥،١٤١،٩٣٨
١٩٧٤	١٩،٩٢٨،٧٥٥	٣٤٧،٠٢٢،٠٤٠

الاسعار: قفزة عالية

٥ – الاسعار: سجلت اسعار الدجاج زيادة نحو ٣٩،٨ في المئة عام ١٩٧٤ بالنسبة الى ما كانت عام ١٩٧٣، في حين ان هذه الزيادة لم تتعد الـ ٢١٪ عام ١٩٧٣ والـ ١٠٪ عام ١٩٧٢.

أما اسعار البيض الوسط فزادت عام ١٩٧٤ بنسبة ٤٨،٥٪ عما كانت عام ١٩٧٣ في حين انها لم تزد سوى ٢٠،٣٪ عام ١٩٧٣.

والجدول الآتي يبين تطور أسعار الفروج المذبوح بالجملة (برأس ورجلين زنة كيلوغرام) وتطور أسعار البيض الوسط:

	سعر الفروج بالجملة ق.ل.	معدل سعر البيضة بالجملة ق.ل.
١٩٧٠	٢٣٣،٥	٨،٧٣
١٩٧١	٢٣١	٨،٦٠
١٩٧٢	٢٤٤،٦	٨،٤٥
١٩٧٣	٣٧٢،٩	١٠،٥١
١٩٧٤	٣١٧،٩	١٢،٩٧

توزع صادرات البيض

ويشير التقرير الى ان صادرات لبنان من البيض المعد للاستهلاك بلغت عام ١٩٧٤ نحو ٢٧٥ مليون بيضة. وهنا البلدان المستوردة لهذه الكمية:

– السعودية: استوردت نحو ١٠٠،٥ مليون بيضة، اي نحو ٣٧ في المئة.

– الكويت: استوردت نحو ٥٨،٧ مليون بيضة، اي نحو ٢١ في المئة.

– سوريا: استوردت نحو ٥٢،٢ مليون بيضة، اي نحو ١٩ في المئة.

– دبي: استوردت نحو ٢٦ مليون بيضة، اي نحو ٩،٤.

– الاردن: استوردت نحو ٢١ مليون بيضة، اي نحو ٧،٥ في المئة.

أما الباقي فيتوزع بين قطر (٢،٣ ملايين)، ابو ظبي (٤،٥ ملايين)، البحرين (٢،٧)، مسقط (٢،١) الخ...

اوكسيدنتال تعلن عن توزيع ارباح

اعلن مجلس ادارة شركة اوكسيدنتال بتروليوم توزيع انصبة الارباح الفصلية العادية. وسيجري التسديد بنسبة ٢٥ سنتاً للسهم العادي ابتداء من ١٥ نيسان ١٩٧٥.

وفي الوقت نفسه اعلن المجلس توزيع الارباح الفصلية لكل فئات الاسهم المفضلة القابلة للتحويل فيدفع دولار واحد لكل سهم مفضل قيمته ٤ دولارات، و٩٠ سنتاً لكل سهم مفضل قيمته ٣،٦٠ دولارات و٥٢ سنتاً لكل سهم مفضل قيمته ٢،١٦ دولار. وسيجري الدفع للاسهم المفضلة القابلة للتحويل ابتداء من اول نيسان ١٩٧٥. اما الحد الاقصى للتسجيل الاسهم العادية وكل الانصبة المفضلة فهو ١٠ اذار ١٩٧٥.

فرع من نورثروب يفوز بعقد لهندسة منظومة مواصلات لاسلكية لخط انابيب نفطي

فازت شركة بيج اوروبا التي مركزها روما، بعقد قيمته خمسة ملايين دولار لاقامة منظومة المواصلات اللاسلكية المحاذية لخط انابيب جديد للنفط في العراق الذي تتولى شركة سنام بروجيتي الايطالية بناءه.

وشركة بيج اوروبا، وهي فرع من فروع شركة نورثروب، ستنشئ منظومة المواصلات اللاسلكية المشار اليها في محاذاة خط الانابيب الممتد من الرميلة القريبة من الخليج العربي الى الحديثة بالقرب من الحدود العراقية – السورية. وستؤمن المنظومة الاساسية المواصلات اللاسلكية بين طرفي الخط كذلك بين محطات الضخ الثلاث على الخط نفسه.

ويتضمن العقد الذي كانت المنافسة عليه شديدة: انشاء مقسم آلي للهاتف ومبادل للتلكس ومعدات للتصوير وشبكة راديو بذبذبات عالية جداً لتأمين المواصلات مع المركبات العاملة في صيانة خط الانابيب.

وفازت بيج ايضا بعقد ملحق من شركة الاستشارات الحكومية العراقية للمشاريع النفطية من اجل زيادة طاقة المنظومة الاساسية بحيث تتسع ايضا لمئة وعشرين قناة صوتية ولتأمين اتصالات اضافية مع بغداد والناصرية وغيرهما. وستقوم بيج بهذا المشروع على اساس تسليم المفتاح وعلى اساس اتمامه في موعد اتمام مشروع خط الانابيب.

الملاكمة

محمد علي يتبرع لـ"الاونيسيف" بجزء من دخل مباراته

اعلن محمد علي بطل العالم في الملاكمة للوزن الثقيل في مؤتمر صحافي عقده يوم الاربعاء في مقر الامم المتحدة في نيويورك انه سيقتطع نصف دولار من ثمن كل تذكرة تباع لمباراته المقبلة مع تشوك ويبنر وان المبلغ الذي سيجمع سيقدم مساعدة الى برنامج « اليونيسيف » لمساعدة الاطفال والامهات الذين يعانون من المجاعة بسبب الجفاف في الساحل الافريقي .

وسيتقابل محمد علي وويبنر في ٢٤ آذار في كليفلاند . وقال ويبنر الذي يستعد للمباراة في كرهونكسون في ولاية نيويورك انه في افضل حال .

ايشيماتسو ملاكم شباط

● اختار مجلس الملاكمة العالمي الياباني غتس ايشيماتسو ، وهو بطل العالم للوزن الخفيف ، ملاكم شهر شباط .

ويذكر ان ايشيماتسو دافع عن لقبه في نجاح ضد الاسكوتلندي كين بيوكانان يوم الخميس الماضي في طوكيو .

ولا يعترف المجلس بالملاكم البانامي روبرتو دوران كبطل العالم لهذا الوزن ، بل تعترف به الهيئة العالمية الاخرى وهي رابطة الملاكمة العالمية . وكان دوران قد فاز يوم الاحد الماضي على منافسه الاميركي راي لامبكين في مباراة على اللقب .

البعثة الى بلغاريا

● شكل اتحاد الملاكمة بعثة لبنان الى دورة بلغاريا الدولية التي تقام بين ٢ و ٤ نيسان من : المحامي محمد الخليلي رئيسا ، علي قبيسي امينا للسر ، الملاكمين محمد هاشم (ذبابة) ومحمد مقداد (ريشة) وفاروق كسرواني (متوسط) .

وتم اختيار حسين رغده (ذبابة) وعلي نجم (ريشة) وغسان خوري (متوسط) ملاكمين احتياطيين .

● ينظم نادي النضال البيروتي لقاء في الملاكمة في ١٣ آذار على حلقته في ساقية الجنزير دعيت الى الاشتراك فيه كل النوادي اللبنانية .

الفروسية : تأجيل المسابقة الاعدادية

بسبب الاحداث الراهنة قرر اتحاد الفروسية تأجيل مسابقته الاعدادية التي كان موعدها يوم غد السبت الى موعد آخر .

رياضة والعاب — البطولات الاوروبية في كرة القدم

هذه الفرق مرجح انتقالها الى نصف النهائي

انتصار كبير لريال مدريد على النجم الاحمر ٢ - ٠



من مباراة بايرن ميونيخ – أرارات : الكرة بين يدي حارس أرارات ابراميان وبدا الى اليسار مهاجم بايرن غرد موللر ، والى اليمين مدافع أرارات مسروبيان . (يب راديو)

أشارت « النهار » أمس الى نتائج مباريات مرحلة الذهاب من الدور ربع النهائي للبطولات الاوروبية الثلاث في كرة القدم ، وهي كأس أبطال النوادي وكأس حاملي الكؤوس وكأس الاتحاد الاوروبي . وهذه النتائج تعطي فكرة عن الفرق المتوقع انتقالها الى الدور نصف النهائي .

كأس أبطال النوادي

في مسابقة كأس أبطال النوادي يبدو انتقال فريق برشلونة الاسباني الذي يلعب في صفوفه يوهان كرويف الى الدور نصف النهائي شبه مؤكد نظرا الى فوزه على بطل أسوج اتفيدابرغ ٢ – ٠ والى ان مباراة الاياب ستجري أيضا في برشلونة بموجب اتفاق بين اداريي الفريقين ، وسيكون معجزة حقيقية ان يتمكن الفريق الاسوجي من الفوز على برشلونة بفارق ثلاث اصابات على أرض أسبانية ، لينتقل هو الى الدور نصف النهائي .

بايرن ميونيخ يجد نفسه في وضع أدق من برشلونة ، لكن انتقاله الى الدور نصف النهائي مرجح أكثر من منافسه ارارات . وقد صمد الفريق الارمني ٧٨ دقيقة أمام بايرن ، ثم انهار دفاعه واهتزت شباكه مرتين في الدقائق الـ ١٢ الاخيرة من المباراة . وسجل الاصابة الاولى هوينس والثانية الاسوجي تورستنسن .

ليدز يونايتد حقق نتيجة كبيرة على أرضه ينتظر ان تشرع أمامه الابواب الى الدور نصف النهائي على حساب اندرلكت بطل بلجيكا الذي كان متوقعا أن يؤدي مباراة أفضل أمام بطل انكلترا للموسم الماضي الذي فقد هذا الموسم بعض البريق .

ولا بد من الاشارة الى الانجاز الطيب الذي حققه بطل فرنسا سانت اتيان خارج أرضه أمام بطل بولونيا روش شورزو ، ذلك ان خسارة الفريق الفرنسي بنتيجة ٢ – ٣ ترجح انتقاله الى الدور نصف النهائي اذ يكفيه أن يفوز في مباراة الاياب على أرضه بنتيجة ١ – ٠ أو حتى ٢ – ١ ليزيح روش شورزو من دربه .

والامر الملفت للانتباه هو ان سانت اتيان في وضع أفضل من سائر الفرق الاوروبية الكبيرة التي وصلت الى الدور ربع النهائي . وفي التحديد ان وضعه أفضل من فريقي بايرن ميونيخ وبرشلونة المرجح أن يتنافسا في الدور النهائي اذا لم تجمعهما القرعة قبل ذلك .

فبرشلونة فقد كل أمل في احراز بطولة أسبانيا هذا الموسم وهو تعادل الاسبوع الماضي في نطاق البطولة وهركوليس الذي يعتبر بين أضعف الفرق الاسبانية مع العلم ان المباراة جرت في برشلونة . أما بايرن ميونيخ فانه يصارع من أجل تفادي خطر الانزلاق الى الدرجة الثانية .

في المقابل يتربع سانت اتيان سعيدا على ترتيب بطولة فرنسا بفارق سبع نقاط عن أقرب منافسيه وهو فريق مرسيليا الذي بات يحتل المركز الثاني بعد فوزه مساء الثلثاء على موناكو ٢ – ٠ في مباراة مؤجلة من البطولة .

ويتوقع المراقبون ان ينتقل الى الدور نصف النهائي كل من برشلونة (أسبانيا) وبايرن ميونيخ (المانيا الغربية) وليدز يونايتد (انكلترا) وسانت اتيان (فرنسا) . .

كأس حاملي الكؤوس

اسمان يطغيان على المسابقة في ضوء نتائج ليلة الاربعاء هما ريال مدريد وبنفيكا . وسجل ريال على ملعبه الذي امتلأ بـ ١٠٠ ألف متفرج انتصارا كبيرا على بطل يوغوسلافيا النجم الاحمر ، ويبدو ان مكانه سيكون محفوظا في الدور نصف النهائي . وجاء فوز ريال مدريد باصابتين نظيفتين سجل اولاهما سانتيلانا والثانية الالماني نتصر .

أما فريق بنفيكا بطل البرتغال فانه ضمن انتقاله الى الدور المقبل بعد تعادله خارج أرضه من دون اصابات واحد أقوى الفرق الهولندية ب . اس . ف . ايندهوفن .

ويتوقع أن ينتقل مع ريال مدريد وبنفيكا الى الدور نصف النهائي دينامو كييف السوفياتي الذي فاز خارج أرضه على حامل كأس تركيا بورصة سبور ، كذلك الفريق المجري فرنسفاروش الذي فاز خارج أرضه على مالمو الاسوجي .

كأس الاتحاد الاوروبي

أمن فريق اف . سي . كولونيا الالماني الغربي انتقاله الى الدور نصف النهائي بفوزه على اف . سي . امستردام ٥ – ١ . ومن المؤكد ان فريق مونشنغلادباخ الالماني الغربي سينضم اليه في هذا الدور بعد فوزه خارج أرضه على فريق بانيك اوسترافا التشيكي ١ – ٠ .

فريق فيليز موستار اليوغوسلافي وضع نفسه في موقف حرج اذ لم يتمكن من احراز أكثر من اصابة واحدة في مباراته مع اف . سي . تولنتي وهي نتيجة هزيلة لن تقيه شر الفريق الهولندي في مباراة الاياب .

يبقى فريق جوفنتوس الايطالي الذي فاز على هامبورغ على أرضه بنتيجة معقولة هي ٢ – ٠ ولا يستبعد أن ينتقل الى الدور نصف النهائي .



حارس سانت اتيان ايفان كوركوفيتش الذي لعب دورا رئيسيا في مباراة فريقه مع روش شورزو مساء الاربعاء .

النجمة – الحكمة مساء اليوم ؟

اذا لم يطرأ طارىء ، تقام اليوم في أطار بطولة لبنان للفرق الممتازة الساعة ٧ مساء مباراة بين النجمة والحكمة على ملعب المدينة الرياضية .

هذا على الاقل ما أعلنه مسؤول في اتحاد كرة القدم .

الكسييف ذو الـ ٦٩ رقما قياسيا



الكسييف ... يرفع .

عندما يأتي دور الارقام القياسية لتتكلم ، يحتل الرباع السوفياتي للوزن فوق الثقيل فاسيلي الكسييف المركز الاول بين رياضيي العالم ذوي الارقام القياسية ، اذ انه حطم منذ بداية تألقه العالمي في ٢٤ كانون الثاني ١٩٧٠ ما مجموعه ٦٩ رقما قياسيا في رفع الاثقال . وان جدول انجازات الكسييف هو كالاتي :

عام ١٩٧٠ ٢٦ رقما ، عام ١٩٧١ ٢٢ رقما ، عام ١٩٧٢ ٧ ارقام ، عام ١٩٧٣ ٣ أرقام ، عام ١٩٧٤ ١١ رقما .

٧ سباقات لنادي الكسليك

أعلن النادي اللبناني للسيارات والسياحة في الكسليك برنامجه للموسم الجديد الممتد بين اول نيسان ١٩٧٥ وآخر آذار ١٩٧٦ . ويتضمن هذا البرنامج سباقات السيارات الاتية :

١ – رالي الجبل (١٩ و٢٠ نيسان): يجري على مسافة ٨٠٠ كيلومتر ويديره روبير صاصي على طرق معبدة صالحة للسيارات السياحية العادية من دون الحاجة الى أي تحضير لهذه السيارات . وسيكون النظام الخاص بهذا الرالي معدا قبل ٢٠ آذار ١٩٧٥ .

٢ – رالي الشرق الاوسط (من ١٧ الى ٢٠ تموز) : يجري في لبنان وسوريا والاردن ويديره هنا صفتلي على طرق صحراوية في غالبيتها . وهو سباق ذو طابع دولي ستبذل اللجنة المنظمة قصارى جهدها ليكون في مستوى السباقات الدولية ويتم الاعتراف به دوليا في المستقبل .

٣ – رالي الاستقلال (٢٩ تشرين الثاني) : يجري على مسافة ٣٠٠ كيلومتر ويديره اندره صاصي وهو خاص بالهواة .

٤ – رالي الثلج والوحول (الشتاء المقبل) : يجري على مسافة ٥٠٠ كيلومتر ويديره موريس صحناوي على طرق مغطاة بالثلوج والوحول في طقس مضب .

٥ – ثلاثة سباقات للسرعة (١٨ أيار و ٨ حزيران و ٢١ أيلول) : تجري على مسافات قصيرة وتحدد أمكنتها في وقت لاحق .

من جهة اخرى أعلن في المؤتمر تأليف اللجنة الرياضية الوطنية لسباقات السيارات التابعة للنادي وهي تضم السادة بيار مشاقة وجان كلود صاصي وموريس صحناوي وجورج أصاف وأندره صاصي وكمال نصر .

مقررات المؤتمر السابع للجنة حقوق المرأة اللبنانية

امس افتتح في قصر الاونيسكو المؤتمر السابع للجنة حقوق المرأة اللبنانية في رعاية وزير العمل والشؤون الاجتماعية السيد نديم نعيم الذي مثله المدير العام لمصلحة الانعاش الاجتماعي السيد مهدي صادق .

تكلمت أولا رئيسة اللجنة السيدة ثريا عدرة فقالت : « تحت شعار مساواة ، تنمية ، سلام نفتتح مؤتمرنا السابع الذي يقام في سنة المرأة العالمية ، التي نأمل ان يجيء في مستوى الشعارات التي يقام من اجلها ، وفي سنة سميت سنة المرأة ، التي تعمل النساء في جميع انحاء العالم لتصبح سنة تحول ، وتكون تتويجا لنضال المرأة المستمر منذ عشرات السنين من اجل وصولها الى حقها في المساواة مع الرجل لتشاركه من مراكز القوة في كل النشاطات الاجتماعية والوطنية ، اينما كانت » .

وتلاها المدير العام لمصلحة الانعاش الاجتماعي ومما قال : « ان المرأة اليوم في تحركها للوصول الى ما تصبو اليه من حق هو في الاصل والواقع طبيعي ومنطقي على المجتمع ان يقره من دون حاجة الى مقاومة أو استسلام بل اعتباره امرا طبيعيا ومنطقيا لتسلسل الاحداث وتطور المجتمعات . فالمرأة العاملة في عصرنا هي والرجل صنوان متساويان في الحقوق والواجبات » .

وعلى الاثر بدأت جلسات العمل ونوقش في الجلستين الاوليين موضوعا المساواة والتنمية الاقتصادية والثقافية .

في الجلسة الصباحية قدمت السيدة دلال قانصوه تقريرا عن وضع المرأة اللبنانية في قوانين الاحوال الشخصية ، والانسة رجاء الامين تقريرا عن المرأة والوظائف في القطاعين العام والخاص ، والسيدة تبريز الدبس تقريرا عن المرأة والمهن الحرة ، وأخيرا السيدة ليندا مطر تقريرا عن مشاركة المرأة في الحياة السياسية .

وفي جلسة بعد الظهر قدمت السيدة مي رعد تقريرا عن دور المرأة في الصناعة ، والانسة مريم منصور تقريرا عن دور المرأة في التنمية الزراعية ، الانسة هيام الزين تقريرا عن مساهمة المرأة في الانتاج الادبي .

ثم اجتمعت لجنة الصياغة واعدت المقررات التي ناقشها المؤتمر ووافق عليها . وهذه هي :

المساواة

١ – الغاء المواد المجحفة والمهينة في حق المرأة خصوصا الواردة في :

أ : قانون العقوبات (٥٦٢)

ب : القرار الرقم ١٨٨ المتعلق بانشاء السجل العقاري (٥٤٠)

ج : قانون التجارة (١١ – ١٢ – ١٣ – ١٤)

٢ – اقرا قانون مدني للاحوال الشخصية تتساوى فيه المرأة بالرجل .

٣ – اقرار مجانية التعليم والزاميته حتى المرحلة التكميلية وتطوير الجامعة اللبنانية وانشاء فروع لها في المناطق ليتسنى للفتاة متابعة تحصيلها اسوة بزميلها .

٤ – الغاء التمييز الجنسي في تولي المراكز المسؤولة في القطاعين العام والخاص .

٥ – وضع قانون انتخابي ديموقراطي متطور يعتمد النسبة في التمثيل ، يفسح في المجال أمام المرأة للمساهمة اكثر في المشاركة السياسية بما فيها وصولها الى البرلمان .

المرأة والتنمية الصناعية والزراعية

١ – الاشراف على تطبيق القانون المتعلق بالحد الادنى للاجور على العاملات كذلك تطبيق مبدأ الاجر المتساوي للعمل المتساوي وانزال العقوبات في من يتحايل عليه .

٢ – تعديل المادة المتعلقة باجازة الامومة في الضمان الصحي وقانون الموظفين وجعلها ثلاثة اشهر والزام المؤسسات الخاصة بتطبيقها واعطاء اجازة مدفوعة الاجر للام في حال مرض طفلها الذي لم يبلغ سنته الثالثة .

٣ – تطبيق الفقرة الاولى من المادة ٥٢ من قانون العمل التي تحرم توجيه الانذار بالصرف الى المرأة الحامل ابتداء من الشهر الخامس للحمل . والمادة ٥٣ التي تفرض على صاحب العمل دفع اجر المدة التي يخالف فيها احكام المادة السابقة .

٤ – انشاء دور حضانة لاطفال العاملات تابعة للمؤسسات بمساهمة الدولة .

٥ – تطبيق مبدأ الاجر المتساوي للعمل المتساوي في الزراعة .

٦ – شمول العاملة الزراعية في الضمان الاجتماعي والصحي .

٧ – انشاء مدارس مهنية زراعية لتأهيل كادرات نسائية في هذا المجال .

٨ – انشاء تعاونيات تهتم بتصريف الاشغال اليدوية التي تقوم بها المرأة الريفية (تطريز ، شغل ابرة ، تريكو الخ .) وايجاد مصانع حرفية متطورة مثل السجاد ، النول الخ .

٩ – تعميم رياض الاطفال ودور الحضانة على الريف اللبناني .

١٠ – زيادة موازنة اللجنة الوطنية لمحو الامية بحيث يتسنى لها تلبية الحاجة الملحة في المؤسسات الصناعية وفي الريف لتعليم الاميات .

السنة العالمية للمرأة

في مناسبة السنة العالمية للمرأة ، تستقبل السيدة ايريس فرنجيه في قصر الرئاسة في بعبدا ، الساعة الحادية عشرة الا ربعا قبل ظهر غد السبت ، قرينات الوزراء ، ثم تستقبل في الحادية عشرة الهيئات النسائية المعنية بالسنة العالمية للمرأة .

متخرجو الجامعات السوفياتية

تقيم جمعية متخرجي جامعات الاتحاد السوفياتي ومعاهده في لبنان لقاء تعارف بين اعضائها وتكرس هذا اللقاء للاحتفال بيوم المرأة العالمي ، وذلك في مركزها في بيروت قرب الاونيسكو الساعة السابعة من مساء غد السبت ٨ آذار ، وتقام بعد اللقاء حفلة كوكتيل .

محاضرات في زحلة

مجلس قضاء زحلة الثقافي دعا الى سلسلة محاضرات اجتماعية واقتصادية كالاتي : دور التعاونيات في مجابهة الغلاء للدكتور كميل قبع الخميس ٦ آذار (أمس) ، دور الضمان الصحي في خدمة المواطن للنائب الدكتور البر منصور يوم الاربعاء ١٩ آذار ، نحو تطور اقتصادي للسيد عباس خلف وزير الاقتصاد والتجارة يوم الخميس ٢٧ آذار ، الغلاء والاحتكارات في لبنان للدكتور اميل بيطار يوم الخميس ٣ نيسان .

تعطى المحاضرات في قاعة المجلس الساعة السادسة مساء .

صور عن « اثيوبيا »

مصلحة استقبال الشباب التابعة للمجلس الوطني لانماء السياحة تنظم امسية لعرض صور عن « اثيوبيا ملتقى الحضارات » يقدمها جان مارك بروست تورلييه من معهد الجغرافيا في بيروت ، يوم الخميس ١٣ آذار الساعة الثامنة والنصف مساء في المركز التابع للمصلحة – كلوب هاوس – شارع مصرف لبنان .

نادي شبيبة المرج

تم انتخاب هيئة ادارية جديدة لنادي شبيبة المرج ، جديدة مرجعيون كما يأتي : هنري ابو عراج الرئيس ، فريد الحلو نائب الرئيس ، مجلي الحوراني أمين السر ، حسان عبلا أمين الصندوق ، كميل الطيار المحاسب ، نجاح الخلاف مديرة الشؤون الثقافية ، عاطف عليق مدير الشؤون الاجتماعية ، مهيب أبو مراد مدير الشؤون الرياضية .

استقبال الدكتور حتي

لمناسبة زواج ابنتهما زينه والسيد أسعد اندراوس ، يستقبل الدكتور يوسف حتي وقرينته يوم السبت ٨ آذار في منزلهما في شارع كليمنصو ابتداء من الساعة الخامسة مساء .

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٥٣٥٦

تقدمة : سمعان متى

افقيا : [illegible]

عموديا : [illegible]

حل شبكة أمس

[illegible]

مجلة جديدة «دراسات نفسانية» للجامعة اللبنانية تزيد اللغة العربية مصطلحات مشتقة، مبتكرة، منحوتة

عن الجامعة اللبنانية ـ كلية الآداب والعلوم الانسانية صدر عدد اول من مجلة «دراسات نفسانية» وهي لقسم علم النفس. ونترك لرئيس هذا القسم الدكتور نزار الزين شأن تقديم المجلة في كلمته الآتية المنشورة في التصدير. وقبلا نحب ان ننوه بالجهد الشديد الذي تبذله كلية الآداب والعلوم الانسانية، اجمالا في استنباط الالفاظ واشتقاقها وابتكارها، وهو ما نحتاج اليه، وما نحب ان نساعد في تعميمه. ونلفت ايضاً الى الكتاب في العدد: الدكتور نزار الزين (عن: أصالة الانا والوظيفة التكاملية)، الدكتور مصطفى حجازي (عن: اسطورة الموضوعية في القياس التفساني)، الدكتور عباس مكي (عن: الجسم محرماته وتشريعاته وتعبيراته الانفجارية الرمزية)، الدكتور عبد اللطيف المعاليقي (بحث حول المراهقة وجوانبها العاطفية).

«هذه المجلة ثمرة مجهودات يقوم بها اساتذة قسم علم النفس في كلية الآداب والعلوم الانسانية ـ الجامعة اللبنانية.

كتبت الدراسات المنشورة فيها منذ عام ونيف، الا أن الظروف حالت دون طباعة المجلة في مثل هذا الوقت من السنة الفائتة. ونأمل أن لا يكون بعض ما ورد فيها تأثر بمرور الزمن خصوصا اذا ظهرت بعض الابحاث التي تحمل اراء متشابهة أو مناقضة. وحرصا على الامانة العلمية، وضعنا تاريخ كل دراسة من دراساتها عندما انتهى صاحبها من كتابتها.

وعزم اساتذة قسم علم النفس على اصدار المجلة لتحقيق اغراض يحسن ان نطلع القارىء عليها. وقبل ان نعدد الاغراض نشير الى الصيغة التي ستصدر على اساسها.

١ ـ المجلة حولية مرة كل سنة.

٢ ـ يقوم اساتذة قسم علم النفس باعداد معظم الدراسات التي تنشر.

٣ ـ تكتب المقالات أساسا في اللغة العربية وتفسح المجلة في صدر صفحاتها لعلماء نفس أجانب يكتبون في لغتهم مع تلخيص لدراساتهم في اللغة العربية.

٤ ـ ويمكن تقديم تلخيص في اللغات الاجنبية للمقالات المكتوبة في اللغة العربية.

٥ ـ يمكن ان يقتصر عدد من اعداد المجلة على عرض اعمال حلقة دراسية نفسانية ينظمها قسم علم النفس او على موضوع واحد تتناوله الدراسات من جوانب مختلفة.

٦ ـ تسمى المجلة «دراسات نفسانية».

٧ ـ لا تقل صفحات المجلة عن ١٢٠ صفحة في كل عدد.

٨ ـ تصدر المجلة في مطلع السنة الدراسية.

هذه اهم النقاط التي اعتمدت عليها صيغة الصدور لكن الهدف كان متعدد الاغراض، وأولها تقديم البرهان الملموس على ان الابحاث النفسانية وما فيها من صيغ علمية تعالج في اللغة العربية في الرصانة والمستوى كما تعالج في اللغات الاجنبية، ودحض الزعم القائل بقصور اللغة العربية، وتسفيه الموعظة بالتريث حتى تترجم المراجع وتحدد المصطلحات، أي التريث الى ما لا نهاية ما دام يطلب أن لا تكون هناك بداية، وما يستتبع هذا الموقف من اغراض مبيتة لا علاقة لها بالعلم والمعرفة ولا بالعمل الجامعي.

ثانيا: تكوين جو علمي يعتمد على البحث والاستزادة من المعرفة بين افراد الهيئة التدريسية وترسيخ البحث كأساس للتدريس الجامعي.

ثالثا: توفير المرجع المباشر للطلاب. فالدراسات التي ينشرها اساتذتهم تشكل الافق العلمي والمعين الفكري اللذين تسند اليهما الدروس وبهما تفهم.

رابعا: تشكل المجلة حافزا للاساتذة، اذ عن طريقها يستطيع الاستاذ ان يحقق ذاته كقيمة علمية ـ فكرية، ويلمس أثر ذلك في جو الطلاب وفي نوعية الدروس التي تقدم.

خامسا: سد فراغ في المكتبة العربية بتقديم مجلة في علم النفس يحرص فيها على المستوى العلمي ـ الفكري الرفيع.

سادسا: اعتبار المجلة وسيلة اتصال تمكن قسم علم النفس في كلية الآداب والعلوم الانسانية ـ الجامعة اللبنانية، من التبادل في الرأي والخبرات مع أمثاله في الجامعات العربية وفي الجامعات العالمية.

سابعا: ترسيخ مصطلحات عربية عن طريق وضعها على محك الاستعمال ولذلك يوضع، في كل مرة، أمام المصطلحات النفسانية في العربية ما يقابلها في اللغة الاجنبية، ويمكن ان يستعاض عن بعض المصطلحات بأخرى أجود منها اذا أظهرت الممارسة ذلك.

ثامنا: الاسهام في فهم الانسان من خلال المجتمع الذي نعيش فيه.

كل هذه الاغراض حملت اساتذة قسم علم النفس على بذل المجهود والقيام بالمحاولة رغم ضآلة الوسائل وضيق ذات اليد. وكل ما يبتغيه قسم علم النفس هو ان تحقق هذه المجلة الاغراض التي من أجلها بذل الجهد والعناء وان تلقى الاهتمام اللازم من جانب القارىء فيوجه البناء معبرا عن اهتمامه هذا، الملاحظات والتعليقات والانتقادات.

ان ما نضعه بين ايديكم هو العدد الاول من سلسلة نريدها ان تستمر. انه بداية الطريق وسنتابع السير بكل ما اوتينا من قوة.

رئيس قسم علم النفس
الدكتور نزار الزين»

مصطلحات جديدة

والى القارىء ثبت المصطلحات التي وردت في دراسة الدكتور نزار الزين، للمثال، وسنوافيه أيضا بغيره في أعداد مقبلة، ونرحب بمن له رأي فيها:

ركن	instance
تكامل	intégration
اجتياف	introjection
ذاكرية	mnésique
حركية	motricité
متعضي	organisme
تهوك	passion
نسبية تكوينية	phylogenèse
قبلواعي	préconscient
وذفي	protoplasmique
هنايا	pseudopodes
نفستماعي	psychosociale
انغراس	rooting
ارضاء	satisfaction
صميمة	schème
تدامج اجتماعي	socialisation
ذات	soi
اثارة	stimulation
انبناء	structure
ذو	sujet
تركيبي	synthétique
نظمة	système
راز	tester
موضعة	topique
حويصلة	vesicule
مستلاح	vraisemblable
توافق	adjustement
عدوان	agressivité
أحيائي	biologique
محصورة	bloquée
اضطرارية	compulsive
مأزم	conflit
خلقي	congénitale
وعي	conscience
افراغ	décharge
نكران	dénégation
تعفيف	désexualisation
أندثار	désintégration
فارق طاقوي	différence depotentiel
ارصان	élaboration
غلمة	erotisme
خبرة ذاتية	expérience(Laing)
أنك	grossier
تناغم	harmonie
تراتب	hiérarchie
تماهي	identification
هوية	identité
نزوة	impulsion
استبدن	incorporer
صد	inhibition
صاد	inhibiteur

جدل
تكسير القواعد من الصغائر؟

رداً على رد السيدة لمياء الخطيب في الصفحة ١٠ من عدد «النهار» الصادر في ١٩٧٥/٢/٢٣ اقول:

خطيئتي عظيمة، خطيئتي عظيمة، خطيئتي عظيمة. انني «تخبطت» مع من يتخبطون و «خلطت» ولم اميز بين من يصنع البرنامج الاذاعي الادبي ومن ينفذه. ايعجبكم هذا يا قوم ويرضي السيدة الادبية التي سمعت المذيع يقول ان البرنامج من اعدادها؟ اجل، سمعت الاسم الاول فقط دون كلمة اللقب ثم كتبت ما جاء في كلمتي عن خطأ سمعته. افلم يقع هذا الغلط؟ كان يكفي السيدة الفاضلة وقد شرفتنا بكمال اسمها خطياً ان تنفي نسبة البرنامج اليها دون غضب كما جاء في بيان سيادتها: «ليس لها اصلا علاقة به» وذلك بعد ان قالت اني خلطت «بين من يعد البرنامج ومن ينفذه». فهل لي الان ان اعلم ايا هو الناسخ وأيا هو المنسوخ من هذه الايات البينات؟

فان كانت سيدتي الجليلة لا علاقة لها اصلا بما سمعناه فاصحاب الشأن قد يطيب لهم تخبطي ويعجبهم خلطي.

هذا في ما يتعلق بالجانب الاول من الرد.

اما مسألة «هاء» الضمير المنفصل الغائب المسبوق «بالفاء او الواو» فاني ولا حاجة الى من يدعوني الى التذكر اقرر ان الاصل فيها الحركة وجوباً في النثر، ولما شاع الخطأ فيها على السنة العامة وردت بعض النصوص على اعتقارها وعلى هذا نصت مراجع اللغة، وانا اتسع لي صدر «النهار» الاغر فسوف ارشد الى مواضعها.

«او يحكم الله لي وهو خير الحاكمين» (سورة ١٢ آية ٨٠) والان «فمن تطوع خيرا فهو خير له...» (سورة ٢ آية ١٨٤) ولم يسمع غير هذا في جميع القراءات في كل مواضع امثالها.

وفي الختام، ابدت السيدة الاديبة «تعجبها الشديد من اثارة مثل هذه الصغائر» واني لاشد تعجباً من تعجبها، كيف يكون النقد واين يكون؟

اتكسير قواعد اللغة وتحطيم اوزان عروضها، في درس اذاعي يلقى وفي اصول اللغة وتاريخ آدابها تحسبونهما شيئاً تافها والتنديد تعدونه من الصغائر؟ وانه لاقطع من كل ما قاله مالك في ام الكبائر.

يوسف موسى غصوب



رفيق شرف المتواصل
الحصان كأنه العصفور والقطة والاسلاك



احدى اللوحات في معرض رفيق شرف.

رفيق شرف في معرض سابق (١٩٦٧).

منذ سنوات ورفيق شرف يرسم البطولات الشعبية القديمة، محاولا اعادة ايحاءاتها التراثية وبعثها في اطار واسلوب ومضمون تتفق جمعاء مع تطورات العصر ومضامينه الحياتية والاجتماعية. وفي اوائل الستينات كان رفيق شرف يستوحي من البؤس والفقر والعذاب اشكال اشخاصه الممدودة الاطراف، الملتوية الهياكل، ذوات الوجوه الكئيبة، الممسوخة، المشوهة، فانها كانت تئن تحت عبء اقدارها وعذابها وشروطها اليومية البائسة. ثم تحولت مواضيعه، فانتقل الى مرحلة الطيور، الى عزلة السماء، الى سواد الاجنحة المترنحة، الذابلة، المنفلشة في فضاء مسطح، تبحث عن هواء، عن حرية تملكها وتجهل الخروج من سجنها الداخلي.

ومرت ايام وشهور وعدنا نتواجه مع اعمال لرفيق شرف هي لسطوح، تزورها قطط والربطة الحمراء حول العنق. وهنا الوحدة اتخذت السطوح مسرحها وراحت أشباح تطوف وحيدة مسودة، تذهب في خفة، في حزن، في تأن من سطح مالس الى حائط املس. ورفيق شرف أيضا يتابع رحلته الداخلية، وحدته المتعددة الوجوه والمظهر والشكل. فيصل الى الاسلاك الشائكة، الى نقطة حمراء في جرود رمادية، في فضاء محبوس اللون، مخضر ومزرق ومسود يحجبه شعور حميمي خجول لا يبوح بملء ما في داخل الصورة من مأساة، من قصص في زوايا معتمة، للاشياء وللفراغات الممتدة على مئات الكيلومترات فوق أسلاك توزعت وتلاقت.

وان بعض فنانينا يتجهون نحو الانفلاش، نحو الثرثرة في المواضيع، في اللون، في الشكل، لكن رفيق شرف لبث موافقاً نفسه وأسلوبه، يبحث عن هوية جديدة، عن تعبير جديد. وكانت مرحلته هذه، عنترة وعبلة: الحروب الغزوات، الاستشهاد، البطولات، الحب، المروءة، الكرم، جميع العادات والتقاليد الحميمة والملحمية، جميعها استلهم منها، استوحى أشكالا كانت في القصص الشعبية، في الصور التاريخية، في اعمال في مناطق عربية، قريبة بعضها من بعض خصوصاً في مظهرها الخارجي وهيكلها العام. وقيل الكثير منذ ظهور المجموعة التي عرضها لاول مرة في فندق الكارلتون في بدء السبعينات لكنها كانت كشفاً اذ نزلت في اطار فني ذي أسلوب وتقنية حديثين يلائمان المضامين والمفاهيم الفنية، ممزوجين بطراوة وسذاجة وبساطة هي للانسان العربي الشعبي الذي يقرأ ويقص اخبار ابطال اصبحوا عمالقة في اذهان اجيال من الجدود هؤلاء الذين يضيفون الى الحقيقة مآثر واخباراً تزيد في عظمتهم وكبرهم واهميتهم.

رفيق شرف، اذن، سجل ودون وزخرف وكبر شخصيات اسطورية، نعرفها من جداتنا، من قصص في ليال باردة في قرانا: نعرفها والتقيناها وقيل لنا هذا عنترة، وتلك عبلة. ونتذكر في صحبتها ردات «الحداء» حين زواج القروي والقروية: «عنترة جاي يخطبك يا عبلة» والحب الاقوى من الموت: والمغامرات والشعر. وكل ذلك في سياق لوني مبسط أيقظ من اعماقنا ذكريات جمة.

واليوم، في غاليري كونتاكت: فيما ابحاثه استمرت على الموضوع نفسه، حاول رفيق شرف ان يزيد دقة في زخرفة الطلاسم وثياب عنترة سيفه وخنجره وزناره وسرج الخيول. اصبح يتمعن في حركة الحصان الطائر، الهائم فوق المسطحات والذي من جديد هو العصفور الوحيد، القطة الوحيدة: الاسلاك الشائكة. وكأنها حدود سجنه لا ترى فهي في داخل الفنان الذي يريد ان ينعتق منها.

انها الوحدة، انها الحب: انها المرأة، انها الجمال، انها هدف الحياة او الصلاة او الانتصار او الانهزام، تحكي جمعاء قصة رفيق شرف منذ مغامرته الاولى مع اللون، مع البيوت الصغيرة الرمادية، هذه البقع الصغيرة في مسطحات زرقاوية ميتة وانها ليست سوى تأليف لحالة نفسية واحدة، تبغي الافلات من الانزواء والشرود خارج المدى، خارج الاطار المستقيم الذي يحد اللوحة ويفصلها عن اختها.

رفيق شرف فارس وحيد يحكي الفروسية والبطولات انطلاقا من تفاعلات ذاتية مع احداث واخبار واساطير ووجوه واشياء سكنت وتسكن مخيلته وتسير يده في خطوطها الملونة والدقيقة.

لور غريب.



مشهد من التمرين.

كركلا البادىء غداً: كم ينبغي لصياغة استعراض؟

الرقص يأكل حياة الذين يمتهنونه. اكثر من التمثيل واكثر من الموسيقى (ربما، عدا العزف على الكمان). التمرين دون انقطاع. ساعات وساعات. وخارج التمرين في ذاته، العيش حياة منظمة للغاية. امتهان الرقص يتطلب مستهامين طويلي النفس.

أما تأسيس فرقة رقص واستمرارها عبر السنين، علاوة على كل ماسبق. فانهما يحتمان رصد رأس مال مهم.

لذا اغلب فرق الرقص الكبيرة في العالم تولد وتحيا تحت رعاية الحكومات او في الاقل، رعاية مؤسسات اقتصادية ذوات ثرواة طائلة. والنادر جداً يتحمله فرد.

لنأخذ الاستعراض الفولكلوري مثلا، وعلى التحديد في البلدان العربية. اليوم، كل دولة لها فرقتها «الرسمية» (واعتقد أجودها الفرقة التونسية ثم الفرقة المصرية) تخصص لها اموال محترمة. وتصبح الفرقة سفيراً في الخارج.

في لبنان تأسست، في العشرين السنة الاخيرة، غير فرقة رقص فلكلوري، ظهرت واختفت. وغالب الاحيان كانت تظل «موسمية»، افرادها يتغيرون في استمرار.

وذات يوم، خرج من بعلبك شاب يدعى عبد الحليم كركلا من مواليد ١٩٤٠. دخل معهد الرياضة ومن ١٩٥٩ الى ١٩٦٥ احتفظ ببطولة لبنان في القفز العالي بالعصا وفي القفز العريض. ومثل الرياضة اللبنانية في الخارج في غير لقاء دولي.

عندما تسأله: «متى بدأت تشغف بالرقص؟» يجيب: «من يوم بدأت احبه» ثم يضحك: «منذ ١٩٦٥ بدأت الرحلة المجنونة».

رقص مع مجموعة ثم رقص بمفرده ثم فرقة صغيرة ثم كبرت. ودائماً، وكان معه اخوه عمر، و «الشباب» (كركلا يتحدث عن اعضاء فرقته كأن كلا ابنه او بنته). ومع «ناس من ورق» للاخوين الرحباني (في معرض دمشق الدولي ثم في بيروت) برقت فجأة فرقة كركلا للرقص. واستمرت لمواسم تشترك في استعراضات الرحبانيين. ورافقت فيروز في رحلتها الى الولايات المتحدة، وحازت اعجاب الاميركان الشديد ثم استقبلت الفرقة الراقصة في حفاوة في احد المعارض الدولية الكبرى في اليابان، وفي فرنسا صفق لها في حرارة وفي افريقيا ادهشت (الى استراليا، دعيت الفرقة لاحياء حفلات في الصيف).

(١٩٧٤ كان للفرقة برنامجها «اليوم بكرة امباح» قدمته في بيروت وجالت به في الخارج. ١٩٧٥ هي سنة «غرائب العجائب وعجائب الغرائب». يطلق الاستعراض الجديد من مساء غد على خشبة مسرح الاونيسكو ويستمر لثماني ليال. ثم الرحلة الى المغرب العربي والسودان واستراليا.

«غرائب العجائب وعجائب الغرائب» تطلب سنة ونصفاً من العمل: «ستة اشهر للابحاث حول الموضوع». ستة اشهر لتصميمه وستة للتمرين مع الفرقة (من العاشرة صباحاً حتى الثانية عشرة بعد منتصف الليل). لا يمكن الوصول الى استعراض راقص مهني في اقل من سنة ونصف من العمل، وأي شخص يعمل في هذا المجال يعلم ذلك جيداً».

استعراض كركلا الجديد من جزءين: اول خمس وخمسون دقيقة وثان خمسون دقيقة. يحكي عن المغامرة النفسية التي عاشها عريس ماروني هرب يوم عرسه. لم يتحمل اللحظة التي يعيشها ففر الى ارض الرماح وفشل في العثور على السعادة ثم الى ارض الصلاة وكان اضعف من القداسة فلجأ الى أرض الملذات. وللمرة الاولى التقى بنفسه. فعثر على القدرة الكافية للعودة الى واقعه، وتمت الزيجة ودخل عالم الرشد.

سمير نصري

موسى عبد الدايم

بدأ في صالة مارينو في روما، معرض محفورات للفنان اللبناني موسى عبدالدايم في رعاية سفير لبنان في ايطاليا توفيق يوسف عواد. وحضر الافتتاح رجال الادب والنقد وعدد كبير من الفنانين واعضاء الجالية اللبنانية في ايطاليا. ويبقى المعرض الى ١٤ آذار ١٩٧٥ هناك ثم مباشرة الى الجامعة الاميركية في بيروت.

المفكرة

قبل ٢٥ سنة

درس مجلس الوزراء طلبا لوزارة الدفاع يتعلق بمنح الجنسية اللبنانية للمتطوعين اليوغوسلافيين الذين اظهروا مقدرة وكفاية فنيتين في الامور العسكرية خلال الحرب الفلسطينية. وقالت وزارة الدفاع انها قررت الاحتفاظ بهؤلاء العسكريين وتثبيتهم في الجيش اللبناني. وبعدما استمع المجلس الى مطالعة وزيري المال والداخلية وافق على طلب وزارة الدفاع وقرر استصدار مرسوم يمنح هؤلاء العسكريين الجنسية اللبنانية.

(«النهار» ٧ ـ ٣ ـ ٥٠)

الطقس

جيد الى غائم.
الرياح السطحية متقلبة ضعيفة الى معتدلة.
الحرارة في الساحل من ١٢ الى ٢٠ درجة، في الجبال وفوق ١٠٠٠ متر من ٥ الى ١٤، في الداخل والبقاع من ٢ تحت الصفر الى ١٦.
الرطوبة بين ٤٥ و٧٠ في المئة.
البحر جيد.
الحرارة المسجلة امس: في بيروت ١٨-١٢ طرابلس ١٧-١٢ الارز ٧-٢ تحت الصفر، مرجعيون ١٢-٢ رياق ١٥-٣ تحت الصفر، ضهر البيدر ٦-١.
كان الطقس بعد ظهر امس: غائما في دمشق ١٣ وعمان ١٣ وبغداد ٢١ وطرابلس الغرب ٢٠ واسطنبول ١٥ وطهران ١١ واثينا ١٦ وروما ١٢ وجنيف ١٠ وباريس ٩ ولندن ٧ وموسكو ٣ وستوكهولم ١ وكوبنهاغن.
جيداً في القاهرة ٢١ والكويت ٢٣ والبحرين ٢١.
ممطراً في فرانكفورت ٨ وبلغراد ١٨.
(دائرة الرصد الجوي في مديرية الطيران المدني)

الصيدليات

الصيدليات التي تؤمن الخدمة من الساعة ٨ صباحا الى الساعة ٧ مساء (الزاميا) ولغاية الساعة ٨ فقط (اختياريا).

اسم الصيدلية	المنطقة	الهاتف
بيروت		
اللبنانية	ساحة الشهداء	٢٣١٢٤٣
ابي عجرم	بشارة الخوري	٢٢٤٢٨٤
جبل لبنان	النورية	٢٥٥٤٠٣
شاكر	باب ادريس	٢٢٢٢٢٢
كته	جان دارك	٣٤٢٢٥٥
كومودور	رأس بيروت	٢٥٣٠١٤
شوران	الروشة	٣١٢٢٩٨ـ٩
طبال	محطة النويري	٢٣١٨٥٩
[illegible]	الطريق الجديدة	٣١٢٢٦٣
المتحف	ساحة المتحف	٣٨٣٨٢٧
بارتي	الاشرفية	٣٢٢٧٤٤
سان جورج	الاشرفية	٣٣٦٨٨٥
بابيكيان	فؤاد شهاب	٣٢٤٩٣٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٤
النهر	النهر	٣٢٢٨٠٣
الساحل الجنوبي		
الجديدة	فرن الشباك	٢٨٠١٨٠
عين الرمانة	عين الرمانة	٣٨٢٧٠٠
الحازمية الجديدة	الحازمية	٤٥٠٣٩٠
الفياضية	الفياضية	٤٢٠٦٤١
الرازي	الغبيري	٣٧٢٧٤٣
نجار	الغبيري	٣٠٨٠٥١
الحياة	الشياح	٣٨٥٣٣٠
باسيل	الحدث	٤١٠٥٥٠
صيدا		
حريمي		٧٢٠٢٠٠
عاطف البساط		٧٢١٨٢١
الساحل الشمالي		
سيلفي	برج حمود	٣٦١٠٨٩
فارتكس	برج حمود	٣٦١٠٤٢
عزام	سن الفيل	٣٣٣٢٧٥
الدكوانة	الدكوانة	٣٣٣٧٣١
مار يوسف	البوشرية	٣٣٣٤٣٣
خوري	عمارة شلهوب	٣٣٧٨٠٠
جونيه وجوارها		
طباخ	جونية	٩٣٠٤٢٨
منسك	ضبية	٤١١٤٨٦
كروان	نوق مكايل	٩٣١٤٩٦
جبيل		
الشامي	جبيل	٩٤٠٠٢١
عاليه		
رون بوان	ساحة الرون بوان	٥٥١١٠٠
طرابلس		
سلطان	التل	٣٣١٠٣٣
ذوق	شارع الجميزات	٣٣٠١٢٠
الامانة	البلدية القديمة	٣٣٣٧٥٩
الشفاء	باب التبانة	٣٣٣٧٩١
		٦٢٤٢١١
الميناء		
الميناء	شارع الجمرك	٦٠٠٧٤٥
زحلة وضواحيها		
تريز جمال الدبس	البولفار	٨٢٠٣٣٢
الامراء (يعقوب ليون)	حوش الامراء	٨٢١٥٥٧
الدبس الجديدة	ساحة الفحم	٨٢٠٤٤٩
البقاع	المعلقة	٨٢٠٥٢٥

التلفزيون

القنوات ٣ و٤ و٧
٥،٣٠ موسيقى، ٦،٠٠ دنيا الاطفال، ٦،٣٠ الوجه المرح، ٧،٠٠ سحب اليانصيب الوطني، ٧،٣٠ مسلسل مصري: «القناع»، ٨،٠٠ بالالوان: «ماليز الليل»، ٨،٣٠ جريدة التلفزيون، ٩،٠٠ بالالوان: كريستي لوف، ١٠،٠٠ فيلم عربي.

القناة ٩
٦،٠٠ موسيقى، ٦،٣٠ بالالوان: سهرات الشتاء، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ بالالوان: فاليري، ٩،٠٠ بالالوان: كريستي لوف، ١٠،٠٠ معارك الماضي الكبرى: معركة ترافلغار عام ١٨٠٤.

القناتان ٥ و١١
٥،٣٠ صور وموسيقى، ٦،٠٠ دنيا الاطفال، ٦،٣٠ الوجه المرح، ٧،٠٠ سحب اليانصيب الوطني، ٧،٣٠ الرجل الالكتروني، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ النمر، ١٠،٠٠ فيلم عربي.

السينما

اتوال ت: ٣٤٣٦١٢
الي براس الفريدو غارسيا (فيلم سام بيكنباه الجديد، وفيه شاعرية هذا المخرج وشغفه بالعنف ـ للراشدين).

الحمراء ت: ٣٤٣٠٤٤
رقصة السواقة (كوميديا فرنسية عن رجل، زوجته، عشيقته وسيارته ـ لمن يرغب).

الدورادو ت: ٣٤١٧٤٣
النائم: وودي آلان (أفراج وبطولة لالان الكوميدي الاميركي المبدع عن قصة خفيفة فيها العديدات من المواقف الضاحكة ـ للجميع).

اديسون ت: ٣٤٤٣٨٦
تذر بولت وليتفوت: كلينت ايستوود (رجلان ومبلغ مسروق أخفي في مدرسة اختفى في سياق مغامرات خفيفة ـ للجميع).

أمبير ت: ٢٢٣٤٧٢
الي براس الفريدو غارسيا (فيلم سام بيكنباه الجديد، وفيه شاعرية هذا المخرج وشغفه بالعنف ـ للراشدين).

أطلس ت: ٢٢٤٨٨٧
حبيبي مجنون (انتاج هندي ملون ساذج آخر ـ لمن يرغب).

بافيون ت: ٣٥٢٢٢٨
أنا: إدويج فينيك (جنس مع الممثلة ذاتها وشيء من العنف ـ لمن يرغب من الراشدين).

بيبلوس ت: ٢٤٢٩٣٥
الجائزة الكبرى: الاخوان سعادة، سامي مقصود (الاخوان المصارعان وعدد من الحلوات والاشرار في قصة أخرجها سمير الغصيني ـ لمن يرغب).

بيكال ت: ٢٢٨٦١٩
همسة حب (انتاج هندي ساذج ترافقه أغان وموسيقى وميلودراما ـ لمن يرغب).

الجندول ت: ٢٩٦٨٠٨
الهدابيب قدورة (رجل بسيط يقف في وجه السلطة فيتحول الى خارج على القانون، وهو أول افلام نبيل المالح ـ لمن يرغب).

دنيا ت: ٢٢٠١٩٥
كرامبولا (وسترن ايطالي وضحك ـ لمن يرغب).

راديو سيتي ت: ٣٣٤٦٠٦
مين ماشين: برت رينولدز (انتقام المساجين من حراسهم، ذو عنف مع شيء من التشويق ـ لمن يرغب من الراشدين).

روكسي ت: ٢٢١٦٥٦
الفرسان الثلاثة: مايكل يورك، راكيل ولش (لستر البريطاني واقتباس ملون جديد لقصة الكسندر دوماس الاب ـ للجميع).

ريفولي ت: ٢٢١٧٩٥
الملكة وأنا: جورجينا رزق (الفيلم المصري الاول لملكة جمال الكون السابقة، كوميديا عاطفية من اخراج عاطف سالم ـ للجميع).

سارولا ت: ٣٤٢٨٦٧/٨
الفرسان الثلاثة: مايكل يورك، راكيل ولش (لستر البريطاني واقتباس ملون جديد لقصة الكسندر دوماس الاب ـ للجميع).

سان شارل ت: ٣٦١٠٥٢
نمر هندي: عمر الشريف، جولي اندروس (الثنائي المعروف يلعب في كوميديا تجسس عاطفية ـ لمن يرغب).

ستراند ت: ٣٤١٧٢١
كرامبولا (وسترن ايطالي وضحك ـ للجميع).

سكالات: ٢٨٠٦٩٧
فيلما ١ ـ اسرة مريحة ومعارك عنيفة: بيتر سلرز (كوميديا ـ الى الخميس).
٢ ـ غراميات خاصة: عمر خورشيد، ناهد شريف (فيلم مصري ـ الى الاحد).

سيتي بالاس ت: ٢٩٤٨٣٠
أنا وابنتي والحب (ميلودراما عاطفية صنع مصر ـ لمن يرغب).

فرساي ت: ٣٤٧٤٨٠
الفرسان الثلاثة: مايكل يورك، راكيل ولش (لستر البريطاني واقتباس ملون جديد لقصة الكسندر دوماس الاب ـ للجميع).

كونكورد ت: ٣٤٧١٤٤
مين ماشين: برت رينولدز (انتقام المساجين من حراسهم، ذو عنف مع شيء من التشويق ـ للجميع).

كومودور ت: ٣٥١٠٣٧
زوجة جان: كلود ريش (انتاج فرنسي ناعم، حساس وشاعري ـ للجميع).

كليمنصو ت: ٣٦٦٥٤٠
النمر: جاك ليمون (فاجعة من أميركا اليوم ومجتمع الاستهلاك، وفيها الدور الذي حاز عليه جاك ليمون اوسكار افضل ممثل للسنة ـ للجميع).

كوليزه ت: ٣٤٢٩٢٢
الجنرال عيدي أمين دادا (لقاء طويل مع الديكتاتور الافريقي حققه باربيه شرويدر، جاء في بعض اللحظات مذهلا ـ للراشدين).

ليدو الاشرفية ت: ٣٣٢١٠٨
أسطورة مصاصي الدماء الذهبيين السبعة (للمرة الاولى يدخل الرعب في افلام الكاراتيه وبيتر كاستينغ من عالم الكونغ فو ـ للهواة).

متروبول ت: ٢٢١٤٣٥
الملكة وأنا: جورجينا رزق (الفيلم المصري الاول لملكة جمال الكون السابقة كوميديا عاطفية من اخراج عاطف سالم ـ للجميع).

أخترنا: زوجة جان (كومودور)، بيكيت (سكالا).

مسرح «الاليزيه»: الاشرفية (شارع ساسين) ت ٣٣٠١٥٧: المسرحية الغنائية «سنكوف سنكوف».

مسرح ستاركو ت ٢٩٠٦٠٠: «حلوي كتير» بطولة صباح، تأليف واخراج لوسيم طعاره.

مسرح بيت الدين: الحمرا ت ٣٤٤٧٥٩: «موسم الطرابيش» مع جورج عازار، لبنة الشرقاوي ودروان محفوظ.

مسرح الاورلي: رأس بيروت ت ٣٤٩٤٣٣: «المارسلدار العربي» تأليف محمد الماغوط، اخراج يعقوب الشدراوي، بطولة انطوان كرباج.

مسرح بعلبك: القنطاري ت ٣٣٠٣٢٠: «المتمردة» كتابة بول شاوول، اخراج فؤاد نعيم، بطولة نضال الاشقر.

مسرح البيكاديللي: الحمراء ت ٣٤٠٠٧٨: «ميس الريم» تأليف الاخوين الرحباني، اخراج برج فارلمان، بطولة فيروز.

مسرح شوشو ت ٢٥٥٥٣٠: «الدنيا دولاب» اعداد فارس يواكيم، اخراج السيد بدير، بطولة شوشو، نيللي وحسن مصطفى.

مسرح دي شايلا ت ٢٥٨٨٧٥: «يا ماقيا»، سامي خياط وفرقته (الخميس، الجمعة، السبت، الاحد).

المركز العني، عين المريسة: «النوافذ» لشفيق عبود. غاليري البوان، كليمنصو: بيكي دوسان هال. دلتا انترناسيونال أرت سنتر، شارع فردان: ويلفريدو لام. ديكو ٤٧، القنطاري: مسرّة. غاليري واحد، البطريركية: لؤي كيالي. غاليري كونتاكت، الحمرا: رفيق شرف. الك مانوكيان سنتر، الوتوات: غوغين.

الحمل (٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان) ـ لا تستعجل الامور وحاذر الميل الى المشاكل. ادرس ما يقدم اليك من مشاريع وعروض.

الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ أيار) ـ توتر في العلاقات مع الشركاء. احتفظ بروحك المرحة.

الجوزاء (٢٢ أيار ـ ٢١ حزيران) ـ انت عادة لا تصدم في سهولة، ولكن كن حذراً والا خدعت.

السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز) ـ حرك جهودك في اتجاه الانتاج واعد النظر في البرامج التي قد تقودك الى مأزق.

الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ آب) ـ دافع عن افكارك وابحث عن الامكانات التي قد لا تبدو ظاهرة الان.

العذراء (٢٤ آب ـ ٢٣ أيلول) ـ أعمل للافادة من الافكار التي تعرض عليك في وقت لا يرى الاخرون غير العقبات.

الميزان (٢٤ أيلول ـ ٢٣ تشرين الاول) ـ كن عاقلا وتأكد من انك على حق قبل ان تتصرف والا اسأت الى من هم حولك.

العقرب (٢٤ تشرين الاول ـ ٢٢ تشرين الثاني) ـ دقق العروض والاقتراحات ولا تتورط في ما هو خارج حدودك.

القوس (٢٣ تشرين الثاني ـ ٢١ كانون الاول) ـ لا تفسد فرصة مناسبة تتاح لك للتركيز نشاطك.

الجدي (٢٢ كانون الاول ـ ٢٠ كانون الثاني) ـ احواء اليوم تساعدك على تحقيق نتائج ممتازة وتزيد حظك في النجاح.

الدلو (٢١ كانون الثاني ـ ١٩ شباط) ـ قوة الخيال لديك والتوفيق بين آرائك وآراء من يشاركونك حماستك يحققان لك نجاحاً جديداً.

الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار) ـ تستطيع أن تتقدم اذا تجنبت عدم الاستقرار والندم على اخطاء مضى الزمن عليها.

بحوث

أسطورة وتفسيرها

ثلاثة: أول رآها، ثان قاد اليها، ثالث ضحّى لها بليمونه الحامض

الدكتور علي زيعور، لمرة ثالثة، يفسر أساطير شعبية وصوفية على ضوء مناهج التحليل النفسي وعلم الاناميات.

ـ ٣ ـ

تقول القصة (او الاسطورة، الاستعارة) الشعبية أن ثلاثة اشخاص كانوا معاً: احدهم رأى بمرآته بنت الملك النائمة في الجزيرة، والثاني قاد اليها بمركب يملكه، اما الثالث فكانت معه ثمرة من الليمون الحامض: قطعها، ثم عصرها فوق النائمة، فهبت هذه من الرقاد. والسؤال الذي يطرح: لمن تلك الفتاة؟ كل ادى خدمة: ولولا كل واحد من الثلاثة لما نهضت من نومها. والجواب انها من نصيب الثالث: لم يفقد الاول مرآته، ولم يفقد الثاني المركب، بينما خسر الاخير كل ما يملك وضحى به.

ربما يكون مصدر هذه الاستعارة هندياً، وهذا ما ارجحه. لكني اعرف تماما انها شعبية: لم نقرأها، على حد علمي، في كتاب. فهي: تتناقل مشافهة، بين الصغار، او على شكل احجية للتسلية او لريازة الذكاء. لفهمها، او لمحاولة ذلك، يلزم استخلاص الرموز التي تحملها الادوات الثلاث: مرآة، مركب، ثمرة الحامض. وهي قصة تدل، كما نرى، على المعرفة الصوفية. نسجها الصوفيون للترميز الى طريقتهم في المعرفة ومطلبهم في الحياة. لكن لها ايضا دلالات اخرى، وغير قيمة واحدة وفي التالي تتحمل غير تفسير.

التفسير الاول: تعبير عن طريقة المعرفة الصوفية.

كي ندخل هذه الاستعارة، التي نأخذها كوحدة متكاملة نبدأ باستعراض رموزها:

١ ـ البنت النائمة:

البنت النائمة هناك رمز للحقيقة، للمثل الاعلى الذي يطلبه الصوفي، للغاية الاسمى عموماً في المعرفة (نهوضها من النوم يوازي الخروج من الظلام الى النور، اي الحقيقة). وكما هي رمز للحياة الروحية الصوفية، فهي ايضا رمز للاوعي، ويغير ذلك كما سنرى في التفسيرات الاتية.

٢ ـ الاداة الاولى، المرآة:

الشخص الاول: المرحلة الاولى من التصوف، هو الذي عرف او شاهد بواسطة المرآة تلك البنت في الجزيرة، التي قلنا انها ـ في التصوف ـ المعرفة العليا (العرفان) أو الغاية المنشودة.

المرآة طريقة معرفة. انها الرأي، والاقوال المسموعة، او المعرفة بالنظر (والسمع)، او بالحس والمشاهدة. واذا ذهبنا الى ابعد، فليس من المستبعد اخذ المرآة على انها العقل نفسه الذي يتعرف وينظر ويرى الحقيقة ويدل عليها. وفعلا، انها رمز عالمي: فالفيلسوف شوبنهاور غالباً يصور العقل انه مرآة، وهي عنده احدى الاستعارات المفضلة للفكر (١).

والاهم، هو الادلة الصوفية التي تؤيد تفسيرنا للمرآة انها مرشد، لاسيما اذا اقترنت مع مفهوم آخر هو المركب (السفينة) الذي ايضا ينقل ويوصل ويقود. استعمل الصوفيون المرآة للكناية بها عن الاداة التي تظهر الباطن ومشاغل القلب، وتعكس النفس واعماق الذات. وعلى هذا سمى اليافعي، مثلا، احد كتبه «مرآة الجنان» ليقول لنا عن الجنان (القلب) ما تقوله المرآة للانسان عن نفسه وصورته. كذلك يقول البسطامي: «كنت لي مرآة، فصرت انا المرآة» (٢) او: «كنت خمس سنين مرآة نفسي» (٣) ويعني ذلك ان الله يكون للصوفي مرآة، اي مرشداً وهادياً وطريقة في معرفة الذات واسرارها، الا انه بعد التحقق يصبح هو نفسه المرآة اي مرشد نفسه بنفسه، ومعلم ذاته بذاته. اخيراً، تقدم اللغة العربية دليلا ساطعاً يؤكد تفسيرنا للمرآة. فاذا اقتدينا باهتمامات بعض الفلاسفة المعاصرين باللغة والاونطولوجيا معاً (هايدغر، مثلا) اواذا لجأنا الى ما كان يفعله العرب قديماً في معرض ما يسمى الاشتقاق... لوجدنا ان تحليل مرآة يقود الى انها تعني، كما قلنا، نوعاً من المعرفة. فهي مشتقة من الجذر عينه الذي تأتي منه ايضاً كلمة «رأي» و«رأى» في معنى نظر. والرأي طريقة معرفة تشير الى الفكر والعقل من جهة، والى الاعتقاد والظن ـ «عندما نقول: في رأيي، انا ارى اي انا اعتقد» ـ من جهة ثانية، والى الحس والمشاهدة «عندما نقول رأيت الشيء اي ابصرته بعيني» من جهة ثالثة.

والخلاصة، ترمز المرآة الى طرائق المعرفة: العقلي منها، والظني، وما هو حسي وتجربي (امبيريكي) ومرتبط بالمسموع والمنظور.

٣ ـ الاداة الثانية، المركب (السفينة):

بواسطة المركب تتم المرحلة الثانية في السلوك الصوفي اي الطريق الى الهجرة الكبرى وامتلاك الحقيقة. به انتقل الثلاثة الى الجزيرة (اشارة الى صعوبة الوصول) حيث ترقد النائمة، وفي التالي فهو اداة حمل اي انه طريق ومنهج. هو الناقلة، في معنى انه يمثل الطريقة في التصوف من حيث هي «مكابدة ومجاهدة»، ووسائل اخرى شاقة لا بد منها قبل الوصول.

نجد هذا الرمز للمركب (منهج، طريقة، نقالة) في التصوف العالمي، وفي القصص الشعبية العالمية، وفي الاحلام. لا احد كالهنود مثلوا مرحلة من هجرة الانسان الى الحقيقة (التصوف، الاتحاد بالحقيقة الكونية اي براهمن) بواسطة المركب او الناقلة. حتى اننا نجد الكتب المقدسة في البوذية مثلا، تحمل اسم السلات الثلاث او الناقلات الثلاث. كذلك فان طريق الخلاص تتمثل في مسافر على مركب ينتقل من ضفة الى اخرى.

وعندنا، استعمل الصوفيون لفظة «السفينة» للتعبير عن وسيلة النقل الى عالم امثل او الى عالم روحي. وهكذا تجبهنا كتب عديدة تحمل اسم «سفينة النجاة» منذ الفترات الاولى للحياة الروحية في الاسلام. بل حتى قبل ظهور الاسلام، يلاحظ الاستعمال للسفينة على انها رمز للخلاص والامان او منهج يقود الى ذلك.

وعرفت الفنون الشعبية العربية تلك التسمية والرمز. فالرسوم تصور آية قرآنية على شكل سفينة بها ينقذ المؤمن نفسه، او تصور مجموعة ائمة (او أولياء، أنبياء) على شكل سفينة. وهي رسوم تعلق على الجدران تبركاً وتيمنا. والجمل «سفينة الصحراء»، اي الطريقة التي تعبر بها، والوسيلة الناجحة. وسفينة نوح متأصلة في الوعي الديني من حيث الدلالة المذكورة. ولا نغفل، بالطبع، السفينة التي نقلت موسى والعبد الصالح (٤) ومن ثمت فتلك الالة، كما يقول ابن سيرين (ص ٢٩٣) تدل على ما يعلم لان فيها تعلم موسى من الخضر.

في اختصار، المركب طريقة انتقال، ومنهج عمل، وواسطة. انه بهذه الوظيفة في الرموز العالمية، في الانسانية: انه «يحمل طابع المذهب او المنهج» (٥) واشار ابن سيرين نفسه الى ذلك فجعل من السفينة دلالة على الصراط، وعلى ما ينجي من الفتنة والجمل (تفسير الاحلام، ٢٩٣).

٤ ـ الاداة الثالثة، ثمرة الليمون الحامض:

وصل الثلاثة الى الجزيرة، ورأوا ضالتهم. لكن الثالث هو استطاع ايقاظها. قص الثمرة، ثم عصرها فدبت الروح في البنت. الرمز هنا اثنان: الثمرة في شكل عام، ثم نوع معين هو الليمون الحامض.

أ الاثمار: كالعادة، منهجنا هو الاستعانة بالمعتقدات الدينية، وبالاساطير العالمية، وبالاحلام، والامثال الشعبية. بذلك فقط نتبين ان الثمرة رمز للخلاص، لحياة جديدة لانبعاث.

ـ فالقصص التي تظهر الثمرة تقوم بوظيفة التخليد والتجديد كثيرة جداً: ملك مريض لا يشفيه الا اكل ثمرة معينة (في التراث العربي وفي امم بعيدة وكثيرة) صعبة المنال، ملك لا يزوج ابنته الا لمن يأتيه بثمرة خاصة في بلاد سحيقة: في بحر او في واد عميق، أو في مكان تحرسه الحيات او الجن او تنين. ويغوي ابليس حواء وآدم بالقول ان من يأكل من تلك الثمرة يخلد (ثمرة = خلود).

ـ وفي الاديان السماوية، نعرف كم هو متأصل دور الثمر (التفاحة، او غيرها) على انه حول حياة آدم وحواء: أكلا ثمرة معينة فأدى بهما ذلك الى سلوك جديد، وتحول جذوري، انتقلا من مرحلة الى مرحلة.

ـ الثمرة من حيث بنيتها نتيجة تحول، وظاهرة تدل على حدوث الحياة وفصل الربيع، والازدهار، والنضج.

يستخلص يونغ ان الاثمار رمز للخلاص، او «انها تجلب الخلاص» (٦) بعد ان يؤكد رأيه في مباحث يوليوس روسكا ـ صاحب الدراسة الممتازة عن جابر بن حيان (٧) ـ حول تاريخ الكيمياء (علم الصنعة، الخيمياء) في الفكر العربي ـ الاسلامي (٨). والحقيقة، في علم الصنعة ان الحصول على ثمر الخلد، او اثمار الشجرة الخالدة، هو هدف الكيميائي. كما ذلك نفسه ايضاً هدف ابن الملك المريض او الملك المريض (رمز الكمال والتحقق) كي يشفى (يخلد ويستمر) ويحصل في التالي على الصحة والغنى اي الخلاص او بلوغ الاشراق. في عبارة مختصرة، الثمرة التي تشفي وتخلص تعبيرا اخر عن اكسير الحياة والقوة التي تحول الى ذهب: الى ما هو ارفع، اي الى الروحي، والكمال.

ب/ثمرة الليمون الحامض:

لفهم دلالة هذه الثمرة لا بد أولا عند التوقف على لونها الاصفر وما يرمز اليه، في التصوف، هذا اللون (٩). ثم علينا الغوص الى السياق الذي تؤخذ فيه: طعمها، شكلها، مكان زرعها، وظيفتها.

وفي رأينا، ان تلك الثمرة، لطعمها الخاص تمثل التحويلية: تحدث تغيراً في المذاق، وفي التالي فهي خلق طعم جديد اي بعث وايقاظ.

وبما أننا نربط بين التصوف وعلماء الصنعة العرب (الكيميائيين) فقد نجيز لانفسنا الاستنتاج بان الحامض رمز لاكسير الحياة اي السائل الذي يحول الى ذهب. لنأخذ الامر في قرائن وسياق: الحامض الذي ايقظ البنت وحولها الى الحياة، مأخوذ عن الحامض الكيميائي الذي يحول ـ عند الكيميائيين العرب ـ المعادن الى ذهب (يوقظها، يحييها) والذي يوضع مقابل المصطلح الكيميائي: المسمى قلي/ alcali

وفي الاحلام، يربط آبلي مثلا، بطريقة ما، بين الليمون و شجرة الحياة في جمالها الذهبي. (١٠).

واكتنهت الامثال الشعبية العربية، بالسليقة والفطرة وحكمة الشعوب، الدلالة العميقة للحامض منقول عن شخص يتميز بالحركة والانفعال وكثرة الحيوية بأن «طباعه حامضة». يقودنا هذا المثل الى تدبر الاخلاط كما عرفها الفكر العربي نقلا عن التراث اليوناني. وربط ابن سيرين (تفسير الاحلام، ص ٣٠٨) بين العصير والاحضان، بينه وبين الفرج بعد الهم والغنى بعد الفقر اي في كلمة حديثة: ربط بين عصير الثمرة والتحول الى أفضل. ان اللون الاصفر لثمرة الليمون الحامض أيضاً دليل على التحويل والتغيير: انه لون صاف وعذب، يفقد حالته الحقيقية من مجرد أدنى اضافة (١١). واللون الاصفر الذي يختاره هنا الصوفي هو نفسه لون الحدس او رمز الحدس في نظرية يونغ (١٢). وهذا ما يؤيد عالمية رموز التصوف العربية والاسلامية، وانها تتفق من حيث دلالاتها مع ما يقوله يونغ في هذا المجال.

٥ ـ مرحلة الانبعاث استيقاظ النائمة:

في المرحلة الاخيرة، استيقظت الفتاة. وهي من نصيب الذي خسر كل شيء، ووهب كل ما يملك. اذن، من يتخلى عن كل ما يملك، من يضحي يبلغ الكمال، وينال الحقيقة. في تعبيرات صوفية: المرحلة الاولى هي تعيين القصد والغاية، والثانية هي طرائق الوصول، والثالثة هي التضحية والتذوق (طعم الثمرة). فالعقل اداة ضرورية لكنها ناقصة، والمركب (الطريق الصوفي) ضروري لكنه لا يجعلنا نعرف معرفة داخلية. لابد لتلك المعرفة من خسارة الذات، والتضحية حتى بالنفس: فهي ذوقية، لا بالعقل ولا بالمشاهدة، وهي طعم وتغيير في الشخصية وانتقال وانبعاث. تجري بالحدس، تنبع من الداخل وتقلب حال الشخص.

المعرفة الصوفية، او بلوغ الغاية الصوفية، فناء وتضحية: فكما ان تلك الثمرة لا يعرف طعمها ولا تؤدي وظيفتها الا بعد ان تقطع وتعصر، كذلك يكون الصوفي بالغاً الغاية بالذوق والطعم بعد ان يفنى ويقطع علاقاته ويعصر متخلياً عن ذاته.

والمعرفة الصوفية حدسية: لا بالعقل ولا بالرأي او غيرهما. والطريف في الامر ان اللون الاصفر رمز لهذه الطريقة عنديونغ. وهو ما نجده تماماً في هذه الاستعارة (الليمون الحامض).

التفسير الثاني

ـ الاستعارة تعبر عن تجربة التفريد (الهجرة الكبرى) الصوفية

تخبر الاستعارة المذكورة عن الطرائق والكيفية لبلوغ المعرفة الصوفية المنتهية في قمتها بالفناء. لكن لها معنى آخر هو، في نظرنا، التعبير التفريد الذي هو التكامل عند الصوفي ونهاية مسار تطوره الروحي. فالصوفي، في طريقه الى الله، يسير على خط اي يقوم بهجرة تبدأ من الذات وتنتهي بالله نفسه.

أ ـ في المرحلة الاولى، لا بد للقلب والعقل (المرآة) من دور ضروري وفعال: ينقي المريد قلبه ويمتلك عقله مستخدماً اياهما كوسيلتين.

ب ـ بعد ذلك (لازمنياً، بل ربما في الوقت عينه)، او من جهة اخرى، يلجأ المهاجر الى الرياضات البدنية على انها طريق تنقله من حال الى حال، من الشاطيء (الدنيا) الى الجزيرة (العالم الثاني، الخلاص، المثل الصوفية).

ج ـ بالمرآة (العقل والقلب) ثم بالمركب (الرياضات البدنية) يقف المتصوف أمام النائمة. انه هضم وتجاوز دور المرآة ـ وغالباً تأتي الاحلام التي ترد فيه المرآة «قبل فترة التفريد» (١٣) ـ ثم تجاوز وظيفة المركب. ثم ايقاظه للنائمة يعني بلوغه خاتمة هجرته، وغاية السفر، وتحقيقه للهجرة الكبرى المسماة التفريد.

وفي الرموز العالمية ما يؤيد كون المرآة النائمة رمزاً للتفريد. والجزيرة في شكل خاص رمز أيضاً للتفريد، وكذا العصر والمدينة الالهية (كما نرى في تحليل الكرامات) والشجرة (شجرة غيلان مثلا) والنبع، والبستان... ليس هذا التفسير بعيداً عن المرمى الاول لهذه الاستعارة، الا اننا لا نظنه تكراراً عقيماً له. فالاختلاف قائم في الاساس: هنا القصد تعبير عن سلوك، وهناك عن معرفة هي عرفان في المعنى الصوفي.

التفسير الثالث:

من اللاوعي الى الوعي

رأينا ان المرآة ترمز الى طريقة في المعرفة. كما يمثل المركب طريقة اخرى. اما الطريقة الثالثة فهي الاكمل، في نظر الصوفي، لانها تكون بالتذوق والعيش. ان للاستعارة معنى آخر أيضاً. فالمرآة النائمة هي الوظائف اللاواعية او الجوانب اللامتميزة في الشخصية. وتكون يقظة تلك المرآة رمزاً للانتقال الى الوعي، والى التميز والوضوح.

القضية اذن تمثيل بالصور، او هي تمسرح وصورنة لسيرورة المعرفة بفعل العقل واللغة والطرائف كي تبلغ تلك المعرفة كمالها وهو الانتقال الى اليقظة أي الى النور.

كما أن البنت النائمة رمز الى كون الحقيقة ما تزال في الظل. في التالي، فايقاظها هو عبور الى النور حيث الوعي والوضوح والارادة، اي كل ما يكون تكامل الانسان ويدل على نضجه.

وفي هذا التفسير النفسي يأخذ المركب دلالة الناقلة التي تحمل الى اللاوعي وتقود الى مخبوءاته. في عبارة اخرى، بواسطته نجتاز بحار اللاوعي. والبحر او الجزيرة مكان انبثاق مخلوقات خرافية عديدة (١٤)، ورؤى (رؤيوات) عديدة، مما يعني انبثاق محتويات اللاوعي الى السطح والظهور الى الوعي.

التفسير الرابع:

الحقيقة الصوفية أرفع من حقائق العامة وحقائق الفلاسفة

اذا كانت المرآة تمثل المعرفة عند العامة، والمركب المعرفة الفلسفية، فان المعرفة بالتذوق ـ الخاصة بالصوفيين ـ هي الارفع. ذلك انها وحدها حققت ما لم يستطعه غيرها: فالطريقتان تبقيان في الخارج، دون قدرة على النفاذ، بينما المعرفة الصوفية، معرفة للذات وبالذات عينها. وحدها كاملة وتحيي. انها حدسية ويرمز اليها، كما سيقول باللون الاصفر (المتمثل هنا بالليمون).

تعبير عن تجربة الكيميائي تفسير موضوعي النزعة:

غرقنا في التفسيرات الذاتية (الروحي، المعرفي، التكاملي، النفسي) التي تنطلق من عوامل داخلية تفتش عن تأييد في القرائن التاريخية والاجتماعية. اما الاخذ الموضوعاني (الموضوعي النزعة) فيهتم بالسياق وبما هو قائم في الظروف والشروط لا بالذاتانية والتجربة الفردية الصوفي منها او الروحي او النفسي او المعرفي.

وفي رأينا، ان التفسير الموضوعاني ـ رغم اني اميل في جزم الى الاخذ الدائم بمناهجه وميادينه ـ ضعيف في تقديم تفسير كاف ومرض لاستعارتنا المذكورة. مهما يكن، فأن المركب والمرآة رمزان، هنا وحسب هذه النظرة الى الحضارة الحرفية (صناعة المركب وصناعة المرآة). اما الثمرة فرمز الى الحضارة الزراعية وفي التالي تهدف الاستعارة هنا الى تبيان تفوق القيم الزراعية التي وحدها تقدم الحياة وتؤمن أحياء الارض الموتى (الارض البور = الفتاة النائمة).

تفسير صوفي محض:

صار الان، بعدما سبق قوله، ممكناً الاختصار والاكتفاء بالاشارة: المرآة هي العقل عند الصوفي، والثمرة المذكورة هي، عنده، القلب. الا تكون السفينة رمزاً للنفس؟ لنبدأ بالدليل اللغوي، وهو الاسهل ان لم يكن حجة: أ ـ الكلمتان سفينة ونفس من الجذر عينه (سَ فَن). ب ـ سفن (بتحريك كل حروفها) اذا قلبناها، اعطتنا كلمة نفس. ج ـ السوافن هي الرياح، والرياح او الروح هي النفس (بفتح النون والفاء) وفي التالي هي النفس (بتسكين الفاء).

ان تكون السفينة نفس الصوفي (روحه) ليس امراً غير مؤيد بالاقوال الصوفية. ولا مجال لذكر بعضها.

واذا اجاز لنا الان استنتاج اصبح واضحاً، لكان علينا القول: الاسطورة التي عالجناها هنا قائمة على ثلاثة مفاتيح او رموز هي: العقل، والقلب، والنفس. وطالما اهتم الصوفيون بالتفريق بين هذه المفاهيم (أنظر القشيري. راجع كتاب الحكيم الترمذي، رسالة في الفرق بين النفس والقلب والسر). كثيرون منهم حاولوا التفريق بينها وتفويق بعضها على الاخر. وفي اسطورتنا هذه نجد الغلبة، طبعاً، في يد القلب المرموز له بالثمرة (وهو يشبهها).

قصص شعبية مماثلة، العدد٣ للانبعاث والتجديد:

نسمع الكثير من القصص المشابهة مثلا: نجار أقام تمثالاً، والنساج اليسه، أما الثالث فاطعمه تفاحة فصار هذا بشراً. والتتمة او السؤال، هي هي في سائر الروايات.

وفي رأيي تدل هذه، من بين ما تدل، على الدور الذي يعطى لعدد ٣.

حيثما توافر الثالث تولد الجديد، وظهرت الحياة. والامم والمفكرون، واللاوعي الجماعي، والفولكلور والاساطير والتصوف (ابن عربي مثلا) لمسوا تلك الخاصية شبه السحرية للرقم٣. وهذا موضوع صوفي آخر.

كلمة اخيرة:

لا نختصر ما سبق. نود فقط الالحاح على ما نظنه اساسياً والاهم في الاستعارة هذه، البنت النائمة في جزيرة تجد تجد نظيراً لها في: الكنز المدفون، الحلى المخبأة، الياقوتة، اكسير الحياة، عشبة الخلود، ماء الحياة، وكلها اشياء ثمينة يصعب الوصول اليها: جزيرة، واد سحيق، طريق «تصد ولا ترد» (في القصص الشعبية العربية، قاع الارض، البحر، كهف، غابة، قصر مهجور او مقفل لا تعرف ابوابه (راجع الف ليلة وليلة). هي اذن اشياء ثمينة، موجودة في مكان غير عادي، محروسة او «عليها رصد» كما تقول الاساطير العربية، حولها الحيات، التنين، نيران، اسود غاضبة، ومقيدة (قارن مع جلجامش). ولا يحل المشكلة او يبلغ الغاية الا «الشاطر حسن» في الفولكلور، الاخ الصغر، الصوفي العارف، البطل او الرجل الكبير والقادر وحده (اسقاط اللاوعي).

وتفسير ذلك من الوجهة الصوفية ان سيرورات الصوفي في اتجاهها نحو التحقق والاندماج في النفس، تصطدم بالقوى الغرائزية (النيران، الحيات، التنين، الخ). ولا تصل الى الكنز (او الفتاة النائمة، وما الى ذلك) اي الى الحقيقة الصوفية والمثل الاعلى الصوفي الا بعد اطفاء تلك النيران (الشهوات، الغرائز) واستعمال الوسائل الممكنة (والتي عن قدرات بطولته لا يقوم بها الا الصوفي (او البطل الشعبي).

والصوفي في طريقه الى غايته تقيده صعوبات الوصول، وحواجز معيشية واجتماعية مثلوها بالكهف او القصر المهجور، او القصر بلا ابواب، او بالجزيرة.

الدكتور علي ي. زيعور
(كلية الاداب ـ الجامعة اللبنانية)

Yung, Psychologie et Alchimie (trad. fr.), P. 150.

٢ ـ السهلجي: النور من كلمات ابي طيفور (نشرة عبد الرحمن بدوي في: شطحات الصوفية، القاهرة ١٩٤٩)، ص ٣١.

٣ ـ نفسه، ص ٧٤.

٤ ـ وهي القصة التي يأخذها الصوفيون منطلقا لتفسير العلم اللدني.

Yung, Psychologie et Alchimie, P. 266

Yung, Psychologie et Alchimie, P. 444.

Ruska, Die Siebzig Bücher de Gäbir ibn Hajjan

ID., Turba philosophorum. einBeitrag Zur Geschichte der Alchimie.... cité par Yung, op. cit., P. 654

٩ ـ عن رموز الالوان في التصوف العربي، يراجع بحثنا الخاص بذلك.

AEPPLI, Les rêves P. 295

١١ ـ يقارن: الكبريت الاصفر كرمز معروف في التصوف العربي.

١٢ ـ يقول يونغ ذلك في العديد من كتبه مثلا: تحولات النفس، النماذج النفسانية وغيرهما:

AEPPLI, op. cit., P. 243.

١٤ ـ امثال: قمقم النبي سليمان الذي يضع فيه المارد. ثم باني عباد مسكين هيستحرجه... (راجع: الف ليلة وليلة. بعض الكرامات الصوفية في اليافعي). حي بن يقظان، الى حدما. افروديت حسب بعض الروايات، الخ. انظر كذلك: القزويني، عجائب المخلوقات (تحقيق فاروق سعد، ١٩٧٣).

تاريخ

مجاذيف أهل صيدا تفوز أمام أحشويرش

المركب الفينيقي. (ناووس متحف بيروت).

تفوق اللبناني البدني في حياته اليومية وفي دفاعه عن معتقداته وصيانة الوطن منذ سالف العصور يظهر في المواقف البطولية الخارقة التي سجل بعضها المؤرخون. ولئن تركز التفوق في الاحتفالات والمهرجانات الدينية ـ الرياضية كما دلت الوثائق والكشوفات الاركيولوجية (١) فأن أسباب الحياة العامة كانت تدفعه في صورة دائمة الى التمرس بمختلف وجوه النشاط الجسماني، ولاسيما الحركة، وفي طليعتها الامور البحرية.

لا يخلو كتاب في تاريخ الملاحة القديمة من ذكر للفينيقيين في الملاحة والتجذيف. فهم لموقع بلادهم على ساحل البحر تأصلت فيهم غريزة الملاحة والاسفار (٢) فكانت لهم، منذ فجر التاريخ، جولات باهرة في البحار وفي الملاحة، (٣) وما عرف عنها من فنون، كالتجذيف والسباحة والغوص والصيد.

من مظاهر تقدم هذه الفنون والعلوم عندهم، انهم حصنوا الموانىء، وانشأوا الارصفة ومكاسر الامواج، وأقاموا ابراج خفر السواحل (المنارات) لارشاد المراكب في الليل (٤) يوم لم تكن الشعوب تجرأ على الملاحة الليلية، وكانوا يستعينون بالنجوم، (٥) ويتخذون القطب الشمالي بوصلة يسترشدونها في اسفارهم الطويلة بالفين أبعاد البحر الابيض المتوسط حتى البحر الشمالي، منذ حوالي العام ٤٠٠٠ قبل المسيح، (٦) هذه الاسفار ساعدتهم كثيراً على فتح عوالم لتجارتهم، كما كانت سببا في وضع نظم وقواعد لعلوم الفلك والجغرافيا والرياضيات التي كانوا السباقين الى نشرها في العالم القديم. (٧)

واشتهر الفينيقيون على مدى قرون طويلة، لاسيما سكان صيدا وصور، بالصيد البحري وبناء السفن والمراكب على انواعها واشكالها، التجارية والحربية. (٨) فكانت مراكبهم الاتقن والامتن والاسرع في العالم، تسيطر على البحار، وتستعين بها الشعوب في السلم والحرب. ثم طور مهندسوهم بناء السفن والمراكب وأضافوا اعداد المجاذيف في صفوف متراصة، فبلغ بعضها ٥٠ مجذافاً، (٩) واستعملوا معها الاشرعة في بعض الاحيان. (١٠)

هذه المراكب السريعة، العملية، دوخت العدو في معاركها الحربية، فكانت تمخر الامواج قوية وتتحرك في مرونة وسرعة فائقتين، (١١) ممشوقة الهيكل، مدببة الرأس. ورسوم المراكب وردت في النقوش المصرية منذ القرن الرابع عشر ق.م. (١٢) وكانت رمزا تقليدياً عندهم، وجد منه ايضا على النواويس الحجرية. (١٣)

هذه المميزات جعلت الفينيقي باهراً في استخدام التجذيف في الاساس وسيلة نقل وانتقال واستكشاف، ثم اضطر الى استخدامه في الحروب. وهو لا بد مارس هذا النشاط الزاهي في اعياده البحرية ومناسبات استجمامه. ولدينا الدليل الكافي على ان الفينيقي كان يعرف تماما اصول التسابق في البحر ويتقن فن التنافس في التجذيف.

أهل صيدا

يروي هيرودوت ان سباقاً عالميا في التجذيف اقامه ملك الفرس احشويرش (٥١٩ ـ ٤٦٥ ق.م.) في مضيق الدردنيل عام ٤٨٠ ق.م. بين ١٢٠٧ مراكب بحرية، تابعة لشعوب مختلفة من حوض البحر الابيض المتوسط. ويؤكد «ابو التاريخ» ان في السباق الكبير تجلت مهارة الفينيقيين، لاسيما اهل صيدا. (١٤) يقول هيرودوت:

«ولما وصل احشويرش الى وسط ابيدوس Abydos شاء ان يستعرض كل جيشه. فنصب له أهل ابيدوس منبراً من الرخام الابيض على أكمة، حسب الاوامر. وعندما جلس احشويرش وجد نظره ناحية الشاطىء يستطلع جيشه البري والبحري. وبلما ... يستمتع بالمنظر تمنى لو يرى المراكب في سباق بحري. فأقيم السباق، وفاز فينيقيون من صيدا. وسر احشويرش كثيرا بالسباق وبجيشه». (١٥)

وفي وصفه لفئات الجيش الفارسي ... هيرودوت الشعوب التي شاركت في ... وعدد مراكبها:

«وكان عدد السفن ذات المجاذيف يبلغ ١٢٠٧ مراكب. وهذه هي الامم التي استحضرتها: اولاً، الفينيقيون الذين مع السوريين الفلسطينيين قدموا ٣٠٠ مركب... والمصريون جهزوا ٢٠٠... والقبارصة ١٥٠... والكيليكيون ١٠٠... والبنفيليون ٣٠... والليسيون ٥٠... والدوريون الاسيويون ٣٠... والايونيون ١٠٠، الكاريون ٧٠... واهل الجزر ١٧... والايوليون ٦٠... وشعوب بنطس ١٠٠». (١٦)

وامتدح هيرودوت البحارة الفينيقيين خصوصا أهل صيدا، المقاتلين بين ... كتائب جيش احشويرش البحري فأرخ بقوله: «أحسن البحارة كانوا الفينيقيين، ولا سيما أهل صيدون». (١٧)

واشار الى ان كبار قادة الاسطول كانوا ... صيدا وصور وارواد، تترامنسوس بن انيسوس (انيس) الصيدوني ومابينوس بن سيرومو ... الصوري، وماربالوس بن اغبالوس الارواد... (١٨)

هذه الوثيقة لاقدم سباق في التجذيف تبين مدى براعة الفينيقيين في النشاط البحري، وتفوق ابطال صيدا في الملاحة والسباحة والتجذيف على كل شعوب زمنهم.

لبيب بطرس

المصادر

(١) بطرس، لبيب: الرياضة الفينيقية، الفصلان الاول والثاني.

(٢) شاترتون، كيل: سفن وطرقات في الايام الغابرة ص ١٢

(٣) هوميروس: الاوديسة، الخامس عشر، ٤١٢. هيرودوت: التاريخ، السابع، ٨٩، ٩٦، ٩٨. بطرس: الفينيقيون، الثاني، ص ١٧٤

(٤) هيرمان، زفي: شعوب، بحار، مراكب، ص ٢٣٩، ٢٤٠

(٥) بلين: التاريخ الطبيعي، السابع، ٥٦، ٢٠٩، الفينيقيون رصد النجوم في اثناء الملاحة. سترابون: الجغرافيا، الاول، ٥١

(٦) شاترتون، ص ٣٦

(٧) سترابون، السادس عشر، ٢ و٢٤، بلين، الخامس ١٣، الحوراني، يوسف: لبنان في قيم تاريخه، ص ١٨٢

(٨) بلين، السابع، ٥٦: ٢٠٩، جيبوس الصوري اول ... ابتكر السفن التجارية. موفرس، ص ١٤٨ ـ ١٩٨

(٩) موفرس، ص ١٧٤

(١٠) هيرمان، ص ١٨٦ ـ ١٨٧

(١١) هوميروس: الاوديسة، الخامس عشر، ... بوليب: التاريخ، الاول، ٥١.

(١٢) حتي فيليب: لبنان في التاريخ، ص ١٣٦

(١٣) المتحف اللبناني، ناووس الفركب.

(١٤) هيرودوت السابع، ٨٩ ـ ٩٧

(١٥) احشويرش ابن داريوس، ... لاحتلالها والثأر للفرس من معركة ماراتون.

ابيدوس مدينة في آسيا الصغرى على مضيق الدردنيل ... اسمها عيليه، عام ٦٧٠ ق.م. ... المضيق على جسر من المراكب ... الفينيقيون. والمسافة تقدر بنحو ... هيرودوت، السابع، ٣٤.

(١٦) هيرودوت، السابع، ٨٩ ...

(١٧) هيرودوت، السابع، ٩٦

(١٨) هيرودوت، السابع، ٩٨

بوليسية

هـذا أنـت؟

٧ رصاصات في الليل على عمر باسل

صدرت عن دار النهار للنشر قصة بوليسية عنوانها «هذا؟ أنت؟» لجنان الجارودي السعيد.

والمؤلفة كانت اشتركت بقصتها في مسابقة «ملحق النهار» للقصة البوليسية وحظيت بتنويه اللجنة التي رأت آنذاك حجب الجائزة الأولى.

في تؤدة، سحب سعد يده من تحت عنق ياسمين الرقيقة، فغرق رأسها في فراغ الوسادة الخالية عنه، وتدحرج شعرها الاملس بسخاء مع أخريات هذا الليل، كظلال احلامها المتناثرة في كل مكان.

ابتسم سعد لوجهها الطفل المستسلم بلا انتباه لحبيبها العملاق الآخر – النوم، ثم انصرف الى درج الخزانة فعالجه برقة، وأدخل رأسه في الكنزة الصوف الزرقاء. ارتدى بنطلونه ومن دون صوت خرج، ومنحنياً فوق كتفه صوب حمام الضيوف. كان تصرفه أشبه بياسمي خارج من الحلبة، واستوقفه صوت ياسمين الحالم مهمهماً، وكان صار عند الباب، فاستدار بعضه ليسمع:

– انها الفرقة ١٧، عودتك العوائد الرديئة ايامها.

– نامي ونامي سخطك على الفرقة لمناسبة أخرى.. فانت تعلمين اني تركتها فاطمئني، نامي.

فالهاء، وقف الى الباب الخارجي، لينشل جريدته من على العتبة ويعود بها الى الصالون الذي بدأ لونه يتغير من سواد الليل الفاحم الى شحوب الرمادي الخارج من القمم.

وقبل أن يزيح الستائر ويفتح النوافذ، ليستطلع سماء هذا اليوم، أضاء في الزاوية وجه بوذي في معبد، يوقي سأم المتقاعد الجديد، ارتخى على مقعد وثير، وفي اعتياد المدمن، اخذت عينه تمر على العناوين الكبيرة، كانت يده القوية ترتجف لرؤية حروف سميكة قلما تدرج مضامينها على هذه الصفحة الاولى من «النهار»:

«رصاصات في الليل على عمر باسل. الشاعر الكبير يلفظ انفاسه على عتبة مستشفى «اوتيل ديو»».

وأسرعت عيناه الفاغرتان الى الحروف الصغيرة:

«استيقظ الشاعر عمر باسل، في الساعة الثالثة والنصف من صباح هذا اليوم على رنين جرس منزله، وعندما فتح الباب عاجله مجهول من مسدس ذي جهاز كاتم للصوت برصاصات سبع، استقرت اثنتان في رأسه واخريان في رقبته، وثلاث أصابت بطنه وقدميه. نقله فوراً رجال من الفرقة ١٧ الى مستشفى «اوتيل ديو» حيث فارق الحياة على باب غرفة العمليات. حضر النائب العام الاستئنافي وخبراء من الادلة الجنائية والطبيب الشرعي، كما حضر مستنطق بيروت وباشر التحقيق، فاصدر كثيراً من الاستنابات التي رآها ضرورية للمساعدة على اكتشاف المجرم وأسباب هذه الجريمة المروعة».

ولبث سعد ثواني لا يريد أن يفهم ما قرأ... وتحامل على نفسه الى النافذة ففتحها ليسأل بقعة سمائها عن ألف ماذا، ولماذا؟ ومن، وكيف، ومتى وهل يعقل؟

وأخذت الرؤى تمر أمام عينيه مع سحاب الصبح الكثيف: عمر صديق الطفولة الاشقر بعينيه العسليتين المضيئتين في وقبيهما كقنديلين، بأشفارهما كسنابل قمح فتية... المتكلم دوماً، في محبة وحنان وأناقة، بشفتيه المطبقتين في تصميم، بذقنه المغمورة في حزم... بيده الساكنة فيها حركة أفصح من تعبير لسان، عمر هذا، كله الآن... جماد، عمر؟ كلم الآن، كأنه ما كان.

ثم شهقت امام وجهه قامة عمر كالرمح، كالريح، كجبل النار، كالبركان الثائر... وعاد، عاد الى صديقه الجامعي يتذكره بآماله الوسيعة وأحلامه الكبيرة الكثيرة، حتى سموه قبل ان يبزغ نجمه «شاعر المستحيلات».

وركضت أفكار سعد الى آخر مرة رآه فيها: كان الشيب وخط السبعة والثلاثين ربيعاً، فادخل على صبحه الاشقر اول أسنة الشمس المشرعة. من أسبوع، اسبوع لا أكثر، جلس اليه في مقهى «الشانغريلا» مع كاس وسكي، وملأ فضاء الغرفة الصغيرة بدخان كغيوم الفضاء الكبير. كان ناضجاً كالبحر، ثائراً كموجه، كان رافضاً كصخور الشاطىء، كان، كان، كان أيضاً مشوشاً، يتمل واحدة من أخرى.

ولم يسمع سعد زئير الرعد من غيم مستعجل زاحف على غيم آخر يلاقيه. ترك المطر الهادر على الدنيا يدخل أعماقه الثائرة ومشى الى غرفة نومه فايقظ ياسمين ليقول لها:

– اخبري مني، قبل ان تخبري من غيري وقبل ان تفتح عينيها كفاية، كان قال لها ما يكره، وخرج.

أخذ جاكيت «البفدلية» النائمة في الخزانة، وأسرع الى المصعد يهبط فيه، أقفل عينيه عن نصيحة طبيبه البارحة، وعن وعكة له بالكف عن العمل، اقفلهما كما يقفل بمفتاح ضوء، وأصم أذنيه عن نصيحتهم المنذرة بالويل:

«يا عزيزي سعد، قد تجد نفسك بعد سنة أعظم من كشف جريمة ليس في الفرقة ١٧ فقط، بل في كل فرق الدولة. قد تمنح وسام الاستحقاق من رتبة «شوفالييه» ولكن، ومن دون قد، سينعلق على صدر ليس فيه قلب يخفق. انك يا صاحبي غني، وعندك دار، وأكثر من عقار، فدع عنك هذا الركض الموغل في الضنى، واقعد فاكسب عمرك وعش من رصيد آبائك والاجداد».

رفع سعد ياقة «البفدلية» السوداء ذات الاطار المخملي الاحمر، المبطنة بالفرو الابيض. نزل الى الطابق الارضي وسار خطوات الى منزل سائقه فوزي المقيم بالقرب من منزله، والذي أصبح له كغلاف دفتر يومياته... فوزي في الاصل ابن جيرانه في الحي القديم... وكبرت صداقتهما أكثر، عندما لاحق سعد قضية أخيه الصغير. كان التحقيق وصل الى طريق مسدود، ولم يجد فوزي منه سوى مذكرة تحر دائم، عندما تدخل سعد وأخرج المجرمين من العتمة.

وكمركب صياد [illegible] البحر بلا ضجة، أخرج فوزي سيارة سعد «البانتلي» ذات [illegible] وصفها ترجف في هدوء من أمام المدخل الكبير [illegible] الرئيسي.

[illegible]

أصلا الزهر، لماذا؟

هل حوطوك بالغار؟ هل نثروا عليك العطر؟ هل رموا على سريرك الحلي؟.

كانت عقدة حاجبيه الغاضبة ترجو أيا كان، ان يعرف عمر، ويقدم اليه الغالي. وعاد يهز رأسه الاسمر العصبي:

– وأنت يا موت، ماذا تستطيع أن تفعل معه؟ وعلام ستقاضيه يا موت؟ الله وحده هو العارف بحقيقة كبره، وتنهد وهو يردد:

– اعتقه يا موت، اتركه، دعه.

وانتفض فوزي السائق، عندما سمع بالقرب منه، زارة نمر يتململ، وكأنه في القفص، ونظر الى صاحبه يقذف بعقب سيكارة أصفر من النافذة مرددا:

– لا، لن يذهب رخيصا على كل حال، أو أنا... أنا ساكون الرخيص!.

والى فوزي:

– أماتوا عمرا يا فوزي، عمر باسل قتلوه...

– ولم ينتظر ليسمع شهقة فوزي، بل أردف:

– طريق البحر القديمة، من فضلك، المنزل الذي يسكن فيه عمر.

كان هذا الشارع هو الوحيد الذي بقي متمسكا بتلابيب بيروت القديمة، ذاك ان ملتزمي العمار ما زالوا في شغل عن هذا الحي. وصعد سعد الدرجات القليلة للطابق الثاني حيث يسكن عمر، وضع كفه الكبيرة السمراء في هدوء فوق الباب المفتوح قليلا. كانت يده كيد شحاذ لا ينتظر شيئا.

وظهر في عينه دهليز المنزل المضاء، كقطعة ليل، وانزاحت درفة الباب طيعة لتريه ما يشبه طرحة بيضاء تلف وجه زنجية غامضة: أجل، أنه ضوء الممشى في الظلام. وأخذ نظره يتعود هذا الضوء الاسود، ويدور حول كل شيء وكل شخص يراه، يلولب حواليه، ويدوفه، يخترقه، يلفه كراقص فالس. وأحيانا يعود سعد كوطواط استيقظ في النهار، وصار يخبط بجناحيه في غرفة مقفلة.

استقر الى جانب أخت عمر الصبية العشرينية، الجالسة في صمت على حافة مقعد كليوباتري عريض. كان بشعر ليلى بلون الرمل الصحراوي، ضمته بعقصة مستعجلة من خلف ليومىء طرفه بسهم الى خصرها الطويل.

ضغط يدها في سرعة وغمغمت شفتاه كلاما لم يخرج منهما. وهبط رأسها المثقل على كتفه العريضة وأخذت تجهش ثم انسابت دموع جديدة وجدت ملجأ تستريح اليه. وتفرس سعد في مقلتيها السابحتين بالدمع يسألها، فرأى تحتهما بقايا هلال يشهد، انه ساهرها البارحة ورحل، تاركا هناك أولاده للذكرى!

جلس بالقرب منها مراهق، سدد اليه المثال آخر ضربات ازميله فجلاء نموذجا لآل باسل.

يعرفه سعد كيتيم العائلة المدلل. مات ابواه معا بحادث سيارة، يوم كان هو في الثالثة. وشعر كل فرد من العائلة وخصوصا عمر بأن اخاه لم يترك له سوى وصية واحدة، هي ابنه طلال. فكان يتنقل من حضن الى حضن، كالطير مع الاغصان، وكل ذراع فيهم يحب أن يكون من الآخر أرق، وكل يد أرحم، حتى الشفة تعاتب اختها ان لم تقبله اكثر.

رآه سعد الان يلقي رجلا على اخرى، «روس» هذه في الارض وجعل يهزها في عصبية، فيهتز جميعا. وكان وجهه الشاب يحمل خميرة الدلال، انضجت هذه ما تشاء من أفانين النزق والتكبر، وقلة الاحترام.

كان المقعد الذي يجلس عليه يرتفع تاجه فوق رأسه، فيظهره أميرا أو ولي عهد.

وحاول سعد أن يجد منفذا الى الكلام الصعب، في اللحظة التي انزل الشاب عن رجله حمل الأخرى، وأسلبهما شيئا أمامه، ثم انتفض منطلقا كصائم سمع مدفع الافطار، وانسل في الممر ثم اختفى تحت طاقية اخفاء.

وتوجه سعد الى عيني ليلى الغارقتين في دمعهما، فرأى وجهها يرتفع ناحية ابن أخيها تنشد في وجهه السلوى فلا تجدها. وفجأة وقفت، وكأنها تشم رائحة حريق، ثم هزت رأسها كأنها تمسح من مخيلتها رسما أزعجها، وهي تقول:

– لا، لا يمكن ان أتركه يفعل.

واحتج سعد:

– أنه ولد، ماذا يمكنه ان يفعل؟

– انه غير الاولاد، أنت لا تعرفه!

وسارت في الممر، وصوتها الحزين يردد:

– طلال، أين أنت يا طلال.

وظهر الشاب من آخر الممر، ليواجه ليلى المتضرعة، حاملا بين يديه مسجلا، وعدد من الاشرطة.

ومدت ليلى يديها الراجفتين:

– أنها ليست لك، دعها.

وحاولت ان تستردها، فأبعدها بكتفيه وفمه:

– أنها لي، حرمني منها طويلا. مليون ليرة، أتفهمين؟.

وقرب الباب، رأى سعداً يتأهب ليلاقيه، فرمى بالمسجل على الارض، مرددا في جزع أمام سعد:

– الآلة خذيها، هذه لك ولهم.

وأمسك سعد رسغي الفتى، وأجلسه قائلا:

– لنتكلم في هدوء، ما هذه التي لك؟

– انا سجلتها. سيدة زارتنا، وغنت، وأنا، أنا الذي سجل صوتها.

وبصبر ردد سعد:

– من هي هذه السيدة؟.

– سيدة كانت صديقة لعمي.

في تلك الاثناء جلست ليلى على مقعدها مرددة:

– قل له، من هي هذه السيدة، قل.

فارتفع صوت طلال مقاطعا:

– وماذا يهمني من هي؟.

– لا، لا، قل له ...أنا سافعل، انها اليوم زوجة ولي عهد في الخليج، كانت تدرس هنا في الماضي. أحبت «نورا» صديقك للعبادة، فكتب لها قصائد عديدة غنتها بصوتها. ابنة الصحراء والعائلة المحافظة غنتها بصوت لو شاءت لف الارض. اليوم تزوجت، وعلى الماضي اسدلت حجابين دفنت فيهما قلبها وصوتها. أتتنا في الصيف لتصعد بولديها الى قصرهم في الجبل، وفي الميلاد زارتنا محملة بالهدايا قبل ان تسافر بهما الى اوروبا. فليدم لها نعيم عيشها. والآن، اسأله ماذا يود ان يفعل بصوتها؟.

– ورفع طلال كتفيه وفي بساطة:

– سأبيعها الاشرطة بمليون ليرة.

وقالت ليلى:

– وأنا رفضت شراءها.

– سأبيعها بمليونين لغيرها.

ورفعت ليلى كفيها الى عينيها وجبينها:

– يا الله!. هل تفهم بشاعة ما تقول؟.

وتدخل سعد، فأمر سؤاله في لطف:

– مليون ليرة او مليونان. كيف تخيلت هذه الارقام؟ طلال، حبيبي، هل تعلم ان السجون مليئة بالاشخاص الذين يتصرفون كما تنوي ان تفعل؟.

قاطعه طلال في سرعة:

– أنا لن أفعل شيئا ... أبدا ابدا.

– اذ من سيفعل؟.

– نبيل سيفعل، ليس أنا. نبيل زوج عمتي سيفعل. أنا لا أريد شيئا من هذا البيت. اما هذه فهي لي. أنا سجلتها وسهرت مع صوتها الى أواخر الليل. لقد حرمني منها طويلا. انها ثروتي، أخيرا جاء من يساعدني، ولا أحد يقدر ان يأخذها مني الان، لا احد.

كانت ليلى سارحة كمن تنظر الى تمثال فجأة أصبح رمادا اسمه نبيل رزيق. وقبل ان تفتح فاها لترد، أكد سعد:

– يا حبيبي يا طلال، انت تعرف انني صرت شاهد قضية. وتعرف ايضا ان التحقيق في حادث عمك، لم يبدأ بعد، فاترك هذه الاشرطة في موضعها من الدرج، ريثما ينتهي التحقيق الى نتيجة، وسأجد حلا يسرك ولا يؤذي القانون في ما بعد. اتركها امانة الان، وعلى مسؤوليتي.

وفي عناد أوضح طلال:

– لكنها اليوم في البلد وغدا لن أجدها، ستسافر، أرجوك افهمني.

– وأنت ايضا ارجوك أن تفهمني، اليوم تأخذها، وأنا اطلب الفرقة ١٧، اما غدا فشيء آخر.

وقال طلال، وقد ألقى نفسه في آخر الطريق المسدود؟.

– سمعت يا ست، أمانة، وعلى مسؤوليته؟

وكان انغلاق الباب الخارجي في عنف في مثابة وداعه للبيت. ثم نهضت ليلى بالاشرطة الى حيث كانت.

كانت حركات الجميع اشبه بحركات سينما صامتة، وكان الطفل كريم ذو الربيع السادس بشعره الاحمر، التصق بسعد، وتطاول الى اذنه، فاكب سعد عليه ليسمع منه:

– عمو! ما في معك «بون بون»؟.

وبالفعل جيوب سعد لم تعد تخلوا منها، ولا سيما بعد ان أمره الطبيب بان ينزل عن ظهره قليلا، حمل التدخين المستمر. والهى عيني كريم ويديه، ثم فمه بواحدة.

وعندما أخذت اسنان الطفل تسكر برحيق السكر، كان فمه الصغير يلوك هذه الكلمات:

– عمو! عرفت شو صار؟ أنا شفت خالو لما...

وقبل ان يوسع له سعد من وجهه، سمعا خطى ليلى العائدة تقترب، فأخرست الطفل، وطوى روايته البوليسية... حتى يحين وقت قراءة هذه الصفحة.

والى ليلى المتخاذلة على مقعدها سأل:

متى حصل ذلك؟ وكيف؟

ولم يطل صمتها وشرودها، ثم سمعها:

– لست أدري، مع الفجر. كنت اخذت حبة منوم، لم استيقظ ولم أسمع شيئا. أيقظني قرع شديد على الباب، ثم اصوات في الخارج.

وتطبع لحظة بالصبر، ثم غلبته طبيعته بالسؤال:

– لهذه الدرجة، الحبوب تنوم؟ كم غراما تأخذين؟. ولم تجبه عن سؤاله، بل سرحت في البعيد، فركز سعد نظراته فوق عينيها فاسودت عيناه اكثر وهو يصرح:

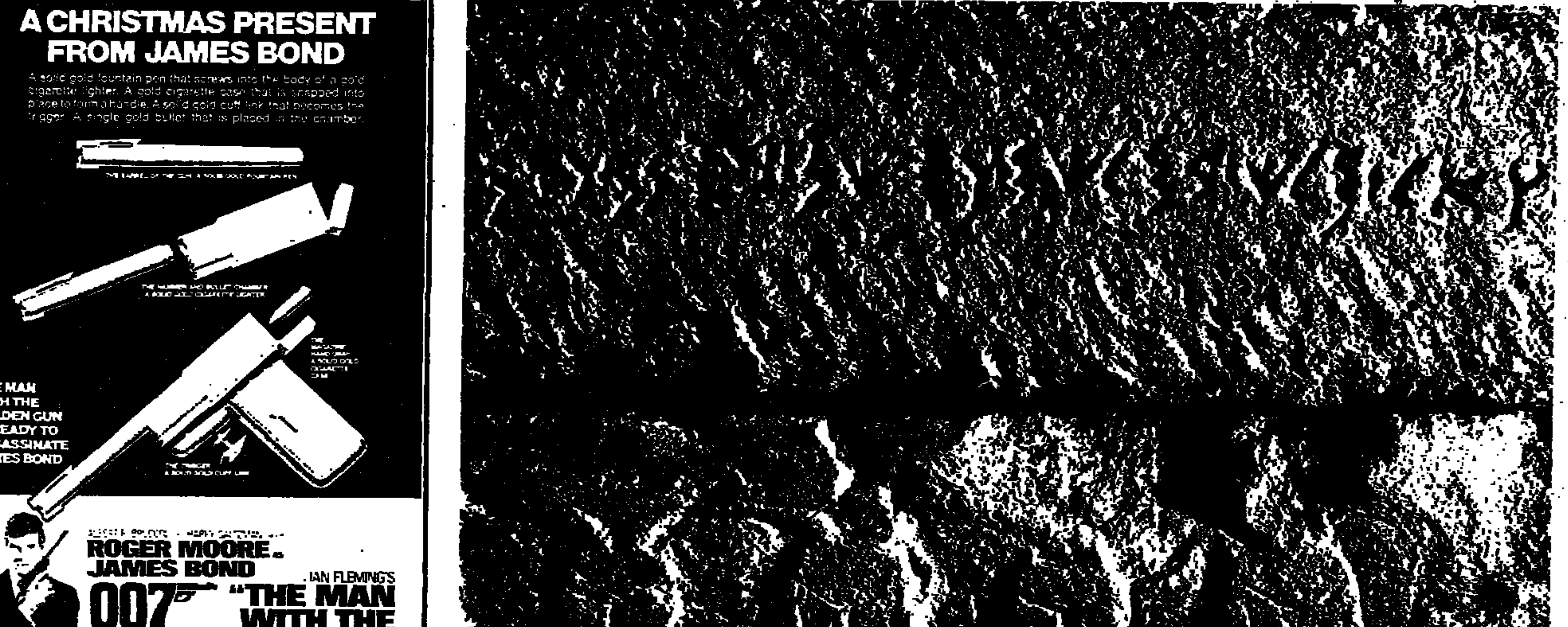
– ليلى، انا هنا كابن عائلة فقد أخاه ويود ان يجد قاتله. هل قلت ان الاخ عمر مات وبقيت نائمة؟.

– أجل أيقظوني بعد أن، بعد أن، وأخذت تبحث عن منديلها واسرعت تخرج الى غرفتها معتذرة. وسمع سعد صوت نشيجها يبتعد، يبتعد أكثر ويتلاشى.

جنان الجارودي السعيد

حكاية

سلاحنا هو القلم



٢٢ حرفا من الابجدية الفينيقية منقوشة على قبر الملك احيرام.

المسدس القلم، راسه قلم حبر ومشطه ولاعة، وقبضته علبة دخان: مع جيمس بوند.

كيف كان العشاق في الزمان يبوحون بنارهم بين مسافة وأخرى؟.

هل كانوا ينقشونها رسوماً على حجر او يرسلونها اصواتاً الى البعيد والقاطع بينهم واد عميق او نهر صاخب؟

كان الافضل لهم عدم الابتعاد بعضهم عن البعض والا ضاعت العبارة، لا سيما أن الحجر ثقيل يصعب على قلبين خفيفين نقله.

والاصوات العاشقة مجرحة انما تلوذ بالصمت. ولكن صار امس العشاق اولئك طرفة. فالقلم حل الامور والحب بفضله غالباً يمارس بين قارة وأخرى، وبفضله يلتقي قلبان مهما نأت الآفاق.

القلم، بين أصابعنا يركض يسبق الفكر، يغني، يقول الشعر، يشتغل في وظائف عدة، يرافق الشاعر اينما راح، يمضي الاتفاقات والمعاهدات، يسيل بين صفحات رواية طويلة، يتجسس مع الجواسيس، يحل ويربط، يزوج ويطلق، يحب ويكره، ذكي وتافه، حنون وشرس، اسود وأحمر، يكتب الحسابات ويصلحها، في خزانه الملآن فيض من افكار، متى جف ضاعت الفكرة وشردت عن دربها.

المنقاش صجرت الاخشاب والحجارة منه رغم أن انسان الازمان الغابرة اسلبه وتفنن في نحته.

وفي الفي سنة قبل المسيح بدأ الفراعنة يستعملون القصب الخشبي، كناية عن غزارة رفيعة يغمسونها في صباغ النبات والازهار.

والتقدم في تلك الايام اراد ان تكون الفزارة السامية اكثر استعمالا، اذ القضيب كان يحف رفيعاً جداً، عند طرفه ثم يتسع ليكسب الرأس متانة.

و ١٣٠٠ سنة قبل المسيح ظهر ما كان يسمى القلم، وكان مرونة الطرفين.

اليابانيون هم اخترعوا الريشة وزخرفوا قبضتها، كانت خشبية ورأسها من القصب ذي الرأس الحاد.

وفي مئتي سنة قبل المسيح ظهرت ريشة القصب، ثم الريشة الرومانية التي كانت من المعدن. ومتحف نابولي يحتفظ بواحدة من البرونز، ويقال وجدت في بومباي، تشبه الى حد بعيد الريشة المعدنية الحديثة.

القرون الوسطى نوعت طريقة كتاباتها فكانت ريشة البط، فريشة متينة من البرونز والفضة والذهب وكلتاهما للزخرفة والفضول اذ الخطاطون كانوا يلجأون دائماً الى ريشة القصب العبرية جيداً او الى ريشات العصافير كالبط والبجع ذوات المؤخرات القرنية المروسة جيداً.

ولم يشع استعمال الريشة المعدنية الا في القرن التاسع عشر، وكان يستعمل لها الفولاذ الجيد العنف، والمرقق صفائح مختلفة السماكات.

والبحث عن وسائل جديدة عملية ومريحة في الخط والكتابة انتشر في العالم اجمع، وقام التنافس بين اختراع وآخر، حتى عام ١٥٦٤ تم اكتشاف منجم من الغرانيت في كومبرلاند في انكلترا. فاستثمر فوراً في صناعة اقلام الرصاص. ولم تتردد فرنسا دون استيراده. وكان يحكمها الملك لويس الثالث عشر انما قطع العلاقات الاقتصادية العام ١٧٧٢ بين فرنسا وانكلترا جعل المهندس الفرنسي كونتي يخترع قلماً من الرصاص الممزوج بالطين، ويغلفه بثوب من خشب الارز. وما زال منتشراً في العالم.

والقرن السادس عشر شهد تنويعاً في صناعة الاقلام وزخرفتها لاسيما أن الرسامين لذلك الوقت، كانوا يستعملون الاقلام الملونة دون ثوب خشبي، وكانت تسمى «باستيل» أي عجينة تلوين.

وان قصة القلم والريشة لطويلة، ولذا تنتقل الى اواخر القرن التاسع عشر الى اميركا، حيث كان بدء قلم الحبر.

وتريد القصة أن يكون ثمة رجل يحمل اسم لويس واترمان يعمل في التأمين، كان ينتقل من حي الى حي وبيت الى بيت ساعياً الى توظيف تأمينات على الحياة تدر عليه ارباحاً. وبما ان المنافسة على اشدها بين موظفي التأمين فلم يكن ليحسب للتعب حساباً ومجمل همه كان الحصول على عقود جديدة، لذا راح ينتقل في رفقة معاملاته وريشته والمحبرة، التي كانت منها مجازفات اذ غالباً كانت تندلق على اوراقه وثيابه. وتجنباً للازعاج راح يحمل ريشة ذات خزان عند بدء ظهورها في اميركا، والريشة ايضاً لم تجنب السيد واترمان الكارثة ذلك ان الخزان الصغير افرغ ذات يوم محتواه على عقد التأمين وذهابه الى منزله للاستعاضة بعقد آخر، عطل عليه كسب العقد، اذ جاء غيره مكانه.

وفاجعة مماثلة في حياة موظف تأمينات بسيط جعلت واترمان يفكر في اختراع ضمانة للقطاطين واصحاب العقود. فأن مخيلته واسعة وانامله رشيقة في وسعه استثمارها.

وبعدما شرح الريشة جيداً وجد ما لم يفكر فيه احد: فالمجرى بين الخزان والريشة لا يمكنه أن يراقب سيلان الحبر ويمنعه. كان على واترمان خلق مجرى هوائي وفي التالي الوصول الى طريقة تسمح معها بسير الحبر والهواء في آن ولكن في اتجاه معاكس. وثمرة الاختبارات والتجارب كانت توصله الى اختراع امكنه به ضبط سيل الحبر، وهو الوتد الصغير في وسط القناة الاساسية وكان أن ولد قلم الحبر المتواضعة هيئته في ١٢ شباط ١٨٨٤. وكان رقيقاً اسود ويحلاً على شكل قطارة، يشبه الريشة اكثر من قلم الحبر الحالي. وأن انتظام سيل الحبر، كتوقفه بعيداً عن الورقة وسيلانه من احتكاكه البسيط بالورقة هو غذى اعجاب العالم بالاختراع الجديد.

وأمام الشهرة التي لقيها اول قلم حبر توقف واترمان عن توظيف التأمينات واسس فبركة كانت كناية عن طاولة مطبخ داخل دكان لبائع تبغ في نيويورك كان عمله حرفياً متقناً ومتيناً. والانامل لا تستطيع ان تصنع اكثر من ٢٠٠ قلم في العام ولكل من يشتري كفالة. والى حين وفاته، أي العام ١٩٠١ ما توقف لحظة عن اتقان حرفته وتجميلها شاغلا في اتقان عرض الريشة ورسم الحلقة التي تزنر القبضة. وكل عام كانت الشهرة تزيد، خصوصاً مع ظهور القلم الاحمر العالم ١٨٩٨، تالياً الاقلام السوداء.

وعرف القلم على مر الايام «بالريشة البنية» وما عاد وقفاً على الكتاب ورجال الاعمال فدخل الحياة اليومية، وصار فاخراً زناره من ذهب او فضة والريشة ايضاً.

والحرب العالمية الاولى جعلت الجنود المحتجزين في الخنادق يقدرون قلم الحبر الذي سمح لهم بتطمين عائلاتهم في شكل واضح وبسيط. وأن لويد جورج وقع معاهدة فرساي في ٢٨ حزيران ١٩١٩ بقلم حبر واترمان من الذهب هدية من أحد اصدقائه، منقوشة عليها جملة غالية غامضة.

وتوسعت صناعة الاقلام. ولدت اسماء والوان تشبه قوس قزح. والمنافسة اشتدت بين اسم وآخر. كل ماركة تسعى الى الافخر والاجمل.

المدارس هي التي تقترح على تلاميذها حتى الثانوية استعمال الريشة ليعتدل الخط وتكون له شخصيته ومن الريشات الرائجة في المدارس «الفولواز» للخط اللاتيني والملا للعربي.

ومنذ سنوات اخترعت البلدان الصناعية الكبرى ما هو اريح للجيب والحقيبة، القلم الحبر الناشف، اقتصادياً وعملياً، تبدل خرطوشته كلما فرغت.

ومن اعتاد استعمال الاقلام الفاخرة المذهبة، رصاصاً ام حبراً ام ناشفاً، يفضل ان يخبئها في اعماق درجه محافظة عليها، مستعيضاً بما يسمونه الراس الناشف في ثوب شفاف من النايلون، ومتى فرغ رمي مع ورقة الخرطوش، واذا ضاع من الجيبة فلا أسف.

مي منسى

قصائد

الزمن يشفي وجهه

–١–

الرغبة ليست حقيبة جيدة
انها بذلة ضيقة. رقعة نشاز.
زجاج. مجرى هواء.
صندوق خياطة ضاعت مفاتيحه.
مياه تفتح ارتجاجاتها لقمر قاحل.
مرايا عارية الظهر تعلم المواليد القراءة في
مساء الكحول.
عشبة كثيرة التجاويف.
قرية ميتة في يدي.

الزمن يشفي وجهه ببطء
ويمسح نزف الشوق عن شواطئي.

–٢–

كيف يكون التوجس
كضفدع اقتلعه الاولاد من بحيرة
والرماد نهر وحيد في السماء
والأشجار والضفاف رقع مهترئة
والعاصفة في الرأس
كيف لا تعود تحرك غصنا؟

أنه لغريب حقا أن تستيقظ باكرا ولا تجد العالم.

–٣–

ها هي الطريق تنكسر كعود يابس
وعلى اعلى جبل في القلب
الخراف البيضاء تجمع نفسها وتعود الى الحظيرة.

ها هي الطريق تنكسر كعود يابس على امتداد غابة النار
فسلام عليك
ايتها العصافير المنهمرة
والموت ذبابة قديمة في فمك.

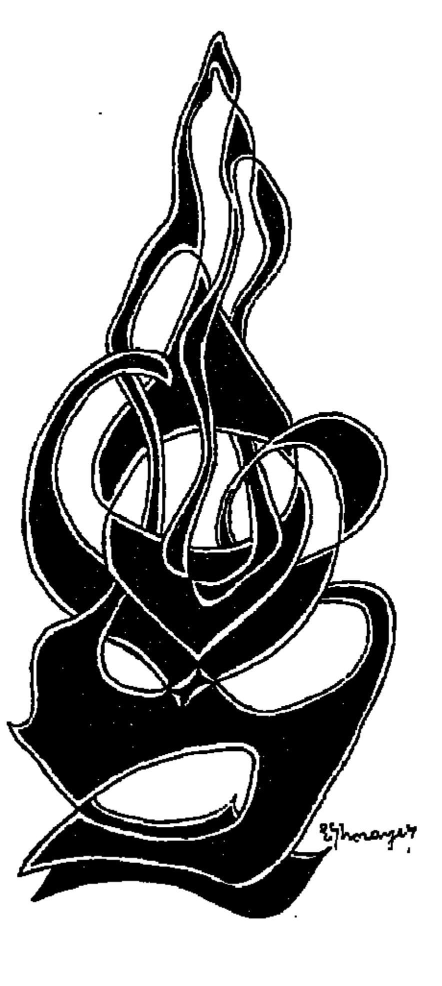
وديع سعاده

●●●●●

قصة قصيرة

كنت اعرف امرأة
يذوب فعل الرحيل في حضورها
عيناها صافيتان كالأرق
شعرها قمح يحلمه الفجر
لو العالم صحراء تأتي السواقي معها
اذا قامت الى الغابة
غريمها الصياد القديم
تمشي فيضل
تمشي عنه،
فيهتدي الى الضلال،
كلما دخلت لاكتب اليها
تدور الارض
يمبتني الصقيع
وانسى الشعر
وتهجرني الكلمات
كما تهجر النوارس
سفينة تغرق.
يمر لي شراع
قرب مياه الغياب
قبل ان تمنح فمها الجمري
لمن يدري.

جاد الحاج



إعلانات مبوبة

السطر ٣٠٠ قرش لبناني

وظائف

دولة الإمارات العربية المتحدة تطلب مهندسين

تعلن وزارة الكهرباء والماء شغل الوظائف الآتية:

الوظيفة	عدد الوظائف	الراتب الاساسي درهم/شهريا
أ ـ مدير الكهرباء	١	٥٠٠٠
ب ـ مدير المياه	١	٥٠٠٠
ج ـ مهندس مشروعات (قوى)	١	٤٥٠٠
د ـ مدير صيانة	١	٤٥٠٠
هـ ـ مدير أعمال حقول المياه والانشاءات	١	٤٥٠٠
و ـ كيميائي تحليلي	١	٤٥٠٠
ز ـ مديرو مناطق (الكهرباء)	٣	٤٥٠٠

علاوة على الراتب الاساسي يتم منح منزل مؤثث وعلاوة غلاء المعيشة وبدل سيارة وذلك بموجب قانون الخدمة المدنية في دولة الامارات العربية المتحدة.

الوظيفة	عدد الوظائف	الراتب الاساسي درهم/شهريا
ح ـ مراقبو الاعمال الميكانيكية للمناطق	٣	٣٠٠٠
ط ـ مراقب الاعمال الكهربائية	٣	٣٠٠٠
ي ـ مراقب أعمال التوزيع للمناطق	٣	٣٠٠٠
ك ـ كبير رسامين	١	٣٠٠٠
ل ـ مراقب للوقاية	١	٣٠٠٠
م ـ مراقب أجهزة	١	٣٠٠٠
ن ـ مراقبو محطات	٧	الراتب حسب المحطة
س ـ مسؤول رسم (مسؤولو أقسام)	٣	١٦٠٠
ع ـ كتاب/ مساعدون فنيون	٤	من ٢٠٠٠

الوظائف من ح الى ع:
علاوة على الراتب الاساسي يمنح الموظف علاوة سكن ٤٥٪ للمتزوج و٣٠٪ للاعزب وكذلك علاوة غلاء معيشة بنسبة ٢٠٪ وبحد أقصى ٥٠٠ درهم.

العرض:

المؤهلات:

الوظائف من أ الى ز:
درجة جامعية في الهندسة من جامعة معترف بها ولديه زمالة لعدة سنوات من معاهد هندسة الميكانيكا والكهرباء والمياه.

الوظيفة و:
درجة جامعية في الهندسة من جامعة معترف بها ولديه زمالة من معهد هندسة تتناسب مع الوظيفة المطلوبة.

الوظائف ي و س:
كما هو موضح أعلاه مؤهلات تؤدي الى الحصول على الزمالة من معهد هندسي.

الخبرة:

الوظيفتان أ، ب:
خبرة ١٥ سنة على الاقل في جميع أعمال الهندسة الكهربائية أو هندسة المياه في درجة مسؤول منها ٧ سنوات على الاقل في عمل اداري.

الوظائف من ج الى ز:
خبرة ١٠ سنوات على الاقل في درجة مسؤول في أعمال الكهرباء أو المياه منها ٥ سنوات على الاقل في عمل اداري.
وعلى كل متقدم لاحدى هذه الوظائف ان تكون لديه خبرة واسعة على النحو الآتي:
الوظيفة أ: تخطيط محطات الكهرباء والاعمال المتعلقة بها وتصميمها وانشاؤها.
الوظيفة ب: اصلاح المحركات الاساسية والمولدات والضمان والوحدات الكهربائية وصيانتها.
الوظيفة هـ: انشاء الاعمال الخاصة بحقول المياه وتشغيلها.
الوظيفة و: تحليل كل أنواع الوقود والزيوت والغاز والمياه.
الوظيفة ز: تشغيل المولدات الكهربائية وشبكات التوزيع وصيانتها.

الوظائف من ح الى ن:
عشر سنوات على الاقل في الوظائف المطلوبة منها ٣ سنوات على الاقل في مركز اشرافي أو مسؤول.

الوظيفة ك:
خبرة ١٢ سنة على الاقل في مكتب رسم هندسي منها ٥ سنوات في مركز اشرافي أو مسؤول.

الوظيفة ع:
خبرة عشر سنوات على الاقل في المؤسسات الصناعية الهندسية وان تكون لديه خبرة في حفظ السجلات الفنية وتقديم الاحصاءات الفنية وان يقوم بترتيب الارشيف الفني وتشغيله.

المسؤوليات الوظيفية:

الوظيفة أ:
يكون مسؤولا أمام المدير العام للهندسة عن التشغيل والصيانة عدا (التخطيط والانشاءات) لمحطات الكهرباء وشبكات التوزيع للوزارة.

الوظيفة ب:
المسؤوليات السابقة ذاتها ولكن في شؤون المياه.

الوظيفة هـ:
يكون مسؤولا أمام مدير التخطيط عن تخطيط محطات التوليد وكافة الاعمال المتعلقة بها وتصميمها وانشائها.

الوظيفة د:
يكون مسؤولا عن الصيانة الرئيسية والدورية للمولدات والمضخات والمعدات والسيارات وكذلك تنظيم الورشة المركزية والمخازن المركزية وتشغيلها.

الوظيفة هـ:
يكون مسؤولا أمام مدير المياه عن أعمال الحقول ومشروعات المياه.

الوظيفة و:
تحليل التقارير عن كل الوقود والزيوت والغاز والمياه وتقديمها وتقديم استشارته عن المشاكل الكيميائية للوزارة.

الوظيفة ز:
يكون مسؤولا أمام مدير الكهرباء عن التنظيم والتشغيل وعمل الصيانة الدورية للمولدات وشبكات التوزيع في المنطقة.

الوظائف من ح الى ي:
يكونون مسؤولين أمام مدير المنطقة (عن وحدات منطقته) وذلك على النحو الآتي:
ـ الصيانة الدورية والوقائية.
ـ وحدات التوليد الميكانيكية والكهربائية ومعدات التوزيع والخطوط الخ...

الوظيفة ن:
يكون مسؤولا أمام مدير المنطقة عن أعمال الصيانة اليومية والتشغيل لمحطة الكهرباء والمعدات التابعة لها.

الوظيفتان ل وم:
يكون مسؤولا عن تركيب أما الاجهزة أو المنشآت الوقائية الكهربائية في منشأة الوزارة وأصلاحها وتغييرها.

الوظيفة ك:
تنظيم مكتب الرسم الهندسي وتشغيله والذي يشمل كل الاعمال المدنية والميكانيكية والكهربائية للوزارة.

الوظيفة س:
يكون مسؤولا أمام كبير الرسامين عن أمر أقسام مكتب الرسم.

الوظيفة ع:
يساعد المسؤولين في الوزارة على اعداد الاحصائيات وتقديمها وتنظيم السجلات بأحدث الاساليب.
تقدم الطلبات خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ هذا الاعلان الى سفارة دولة الامارات العربية المتحدة ـ بيروت على أن تتضمن هذه الطلبات المؤهلات العلمية والخبرات العملية وصورتين شمسيتين للمتقدم.

مطلوب

بحاجة الى معلم كوي برس الاشرفية التلفون ٣٣٠٤٣٤

مطلوب ميكانيك عام صيانة الافضلية لمن لديه خبرة. الاتصال بالرقم ٣٢٢٧٨٠

مطلوب سائقو سيارات شحن للنقل الخارجي. الاتصال بالرقم ٣٦٦٦٨٦

مطلوب آنسات للعمل في مشغل لخياطة القمصان. الاتصال ٤١٣٨٠٩

Wanted imm. Salesman. For air conditiong Est. Good salary + com. 246731.

ENGINEERS FOR ABU DHABI
Wanted for an International Mechanical Construction Company the following:
1— New graduate Mechanical Engineers.
2— Sit Engineers with Five years experience.
3— Area Manager-Engineer with at least ten years of experience In construction. Please phone 347071.

١ ـ عمال لحام على الكهرباء
٢ ـ عمال دهان بويا للاوتوبيسات
التلفون ٢٦٧٠٢٩ ـ ٢٦١١٥٥٠

مطلوب مساعد محاسب يتقن العربية والفرنسية خبرة لا تقل عن سنتين. التلفون ٢٨٣٩٨٣ ـ ٢٨٣٦٨٦

معلم تركيب راديو سيارة التلفون ٢٦٩٢٩١

ـ فني تمديدات كهربائية.
ـ فني راديو وتلفزيون. خبرة سنة على الاقل ٢٢٠٧٦٣

مطلوب مهندس مدني للعمل في الخليج خبرة ٧ سنوات على الاقل للاشراف على المباني الكبيرة. الاتصال ٣٠٠٦٠٩ او ص.ب ٦٢٧٢ بيروت

مطلوبة آنسة انيقة لصالة عرض و٤ بلاسييه. ت ٢٦٣٦٠٨

Importante Sté Demande:
1 Dactylo Franç.-Arabe
1 Téléphon. — Réception. Fr. — Ar. Tél: 221685.

Required experienced
SECRETARY
English Arabic Typing and English Shorthand. Call Mr. NADER, 346821 for interview.

Required one top experienced presentable sales girl for exclusive boutique. Salary up to 800 LL. please call 318370.

شركة شفروليه بحاجة الى موظف يقوم بالمعاملات الادارية والتحصيل. التلفون ٢٦٠١٩٥/٩٦

مطلوب موظفون لهم خبرة في حقل الاعلان. الاتصال برقمي الهاتف ١ ـ ٣٦٢٥٤٠

مطلوب بلاسييه له خبرة ٣٨٠٤٢٥

شركة سيمون (كليمنصو) تطلب بائعين وبائعات يتقنون العربية والفرنسية والافضلية لمن يجيد الانكليزية. الخبرة ثلاث سنوات على الاقل، مظهر لائق، المعاش حسب الكفاءة التلفون ٣٦٥٣٨٠/٨١

مطلوب فتيات لمعمل ٣٣٣٧٩٤

مطلوب مانيكوريست وشمبوانور ودوزييم لصالون نوفل ٣٤٤٠٨٧

معلمو نجارة وتنجيد ٢٧٢٣١٥

بلاسييه ذو خبرة لبيع الالبسة النسائية والنوفوتيه شروط جيدة مؤسسة موريس بي ـ مطر ت ٢٤٧٢٠٢

مطلوب بائعون سائقون
شركة مشروبات روحية في حاجة الى بائعين سائقين خدموا مدة لا تقل عن ثلاث سنوات في حقل البيع والتوزيع الراتب الاجمالي بحدود ١٢٠٠ ليرة (٦٠٠+ عمولة). لتحديد مقابلة الاتصال بالهاتف ٣٥٢١٥٦ بين الساعة ٣ ـ ٧ ب.ظ.

مطلوب لشركة ادوية طبية شاب لبناني يتقن الفرنسية او الانكليزية مستوى بكالوريا التلفون ٢٩٠٠٢٩

شركة صناعية بحاجة الى شاب مجاز في ادارة الاعمال لشغل وظيفة مسؤول عن عمليات المواد النفطية. الراتب حسب الكفاءة. الهاتف ٢٦١٦٧٧

شركة تاسي
لمستحضرات التجميل بحاجة الى سيدات لتدريبهن كمندوبات تجميل. الاتصال بالرقم ٢٨٥٩١٠ من التاسعة صباحاً حتى الخامسة والنصف بعد الظهر.

فني تبريد للسعودية الخبرة لا تقل عن ١٥ سنة. ت ٣٤٣٧٨٣

اختصاصي بصناعة الحلاوة الطحينية للسعودية ١٥ سنة خبرة ٣٤٣٧٨٣

شركة تطلب فنيين في الراديو والتلفزيون. التلفون ٢٦٩٢٩١

مطلوب بائعة او بائع لمؤسسة متخصصة ببيع ماكينات سينمائية وآلات تصوير ذو خبرة. ويحمل شهادة البكالوريا او ما يعادلها ويجيد العربية والانكليزية والفرنسية. الاتصال بين الساعة ١٠ و١٢ ظهرا بالتلفون ٢٣٤١٦٠ أو ٢٤٠٦٨٦

مطلوب شاب بلاسيه ذو خبرة لفرع النظارات يحمل شهادة البكالوريا يجيد العربية والافرنسية والانكليزية بشروط مغرية. الاتصال بين الساعة ١٠ و١٢ قبل الظهر تلفون ٢٣٤١٦٠ أو ٢٤٠٦٨٦

فوراً موظفون ١٨ سنة الاتصال ٢٥٥٠٨٣ المقسم ٩٠٥

مدير لمكتب علاقات عامة خبرة سابقة ٢٥٥٠٨٣ المقسم ٩٠٥

شاب الما بالدكتيلو ٢٥٥٠٨٣ / ٩٠٥

مطلوب سكرتيرة فرنسي عربي ذات خبرة واسعة الراتب حسب الكفاءة. التلفون ٢٥١٩٢٤ الانسة كليمونتين

آنسات لمعمل لانجري ٢٧٤٣٦٦

شركة تكييف هواء تطلب رساماً. الاتصال ٢٥٥٧٠٣

شركة صناعية كبرى تطلب لقسم القوالب في معاملها
اختصاصيين بالبرادة خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات. الاتصال بمكتب شؤون العمال خلال اوقات الدوام من الساعة الثامنة حتى الرابعة بعد الظهر الهاتف ٩٣١٤٨٨ ـ ٥ خطوط متتالية

لشركة سكرتيرة عربي انكليزي وسكرتيرة عربي فرنسي ٢٥٨٩٩١

مطلوب انسات للرقص الشعبي الاتصال مطعم الخيمة الهاتف ٦٨/ ٢٥٢٣٦٧. ابتداء من السادسة مساء

مطلوب مهندسون مدنيون للعمل في السعودية خبرة حوالي ٣ سنوات. المراجعة ٢٥٤٢٥٢

سكرتيرة مبتدئة عربي انكليزي او عربي فرنسي مع لغة ٣٤٠٥١٩

مطلوب بائعة التلفون ٢٥٧٦٨٤

مطلوب محاسب
لشركة في المكلس دوام كامل. الاتصال ٢٨٥٩٧٤

محلات كاريل
ساحة الوردية تطلب بائعة انيقة وقديرة التلفون ٣٤٣٧٦٥

تعلن معامل مرطبات جلول حاجتها الى بائعين موزعين لديهم اجازة سوق عمومية أو توتمارك معاش مغر ٢٧٧٠٠٦

شركة تجارية تطلب سائقاً لسيارة خصوصية لا يقل عمره عن ٤٠ سنة يحمل اجازة عمومية ومقيماً في بيروت الراتب جيد. الاتصال بالهاتف ٢٩١٩٠١

مطلوب مدير لشركة تبيع ادوات تجميل ومنتوجات كيميائية خبرة لا تقل عن ٥ سنوات ٣٦٩٧٩٤

مطلوب معلمو ميكانيك سيارات وحدادة وبويا للعمل في الرياض السعودية التلفون ٣٣٦٩٨٣

شركة مقاولات بحاجة الى رسام خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات في الرسم الهندسي ٤١٠٣٧٠

مطلوب لصالون درجة اولى دوزييم وشمبوانور شروط حسنة ٣١٥٠٧٦

يلزمنا انسات للتطريز والخياطة النسائية ت ٣١٩٦٨٥ ـ ٢٤٨١٢٠

تلفونيست وسكرتيرة لشركة ٢٩٠٤٥٠

Important Import-export Ltd Co VIENNA AUSTRIA interested in ARABIAN partner with 100.000 U.S. dollars enter 50% of the Co. to extend business in Middle-Orient. Write to RO-VERE ARNALDO, c/o ITALCAR A-1010 Wien — Walfishgasse 13, TELEX: 01-3818 STW — AUSTRIA.

NEEDED BY T.E.C.
Surveyors & draftsmen. 3 years minimum experience. Call 315366.

WANTED secretary with experience, English & Arabic typing, shorthand, good command of English preferably also French, Lebanese nationality. Call 346598. 9:00 a.m — 1:00 p.m. & 4:00 p.m. — 6:00 p.m.

UNRWA Lebanon requires three graduates holding a first University degee in Mathematics (two) and in Science (one) plus teaching diploma or certificate showing successful completion of a professional teacher training course of at least one year duration to teach Mathematics at Ein el Hilweh or Mia Mia Camps and Science in Tyre. Interested candidates should apply in person or in writing to Placement Officer, UNRWA HQs. Ghammashi Building, near UNESCO — Beirut Tel 300983, not later than 12 March 1975. Preference will be given to Palestinians.

معروض

نؤمن الخادمات بكفالة ٢٤٠٧٥٧

خادمة تطلب عملا ٢٥٢٥٦٧

خادمات منوعات بكفالة ٢٥٦٣٠٦

معم! أتسأل عن وظيفة أو عمل؟ اتصل فوراً بنا ٢٢٩٨٢٩

نؤمن خادمات بكفالة ٣١٨٣٦٣

خادمات للعائلات منوعات ٢٩٠٧٤١

خادمة اطلبوها فوراً ٣٠٩١١٩

خادمات بكفالة سنوية ٢٩١٨٣٣

الخادمة الكبيرة والصغيرة ٢٥٦٦٨٩

دروس في الرياضيات ٣١٨٦٩٦

سائق يطلب عملا ٢٥٩٥١٠

خريجة جامعة
تعلم الدكتيلو والسكرتاريا وتضمن ٥٠ كلمة دكتيلو ٩٠ اختزال في الدقيقة وتؤمن الوظيفة ٢٨٤٤٧١

دروس خصوصية في الرياضيات والعلوم ٢٤٧٨٦٢ ـ ٨٠٣٠ ـ ١٠٠٠٠ قبل الظهر

دروس خصوصية في الانكليزية والفرنسية كل المستويات ٢٧٠٢٠٩

عشي لبيب ٢٣١١٦٧ من ٨ ـ ٢

آلات

Complete maytag laundry 8 washers 4 dryers 165 rotary ironer vending machine bargain price contact 450173.

مفقود

فقدت من محلات فورتونا حقيبة يد ماركة Queen بنية اللون، تحتوي اوراقاً خاصة لا تفيد سوى صاحبها. لمن يجدها ويعيد الاوراق جائزة مئتا ليرة. الاتصال بالتلفون ٢٢٦٤٤٢

جواز مصري رقمه ١١٠٨٣٣ باسم فؤاد جابر السيد. ت ٢٩٧٩٢٣

بويك ريغال لونها سماوي سقف جلد اسود رقمها ٢٨١٣٠٣ اشارة طبيب. الاتصال ٢٥٤٨٠٢ مكافأة

اعلانات رسمية

اعلان
تطرح شركة ادارة واستثمار مرفأ بيروت بالمناقصة تقديم (١٠٠٠٠) عشرة الاف طبلية من خشب الصنوبر البلدي أو الاجنبي.
يمكن لمن يهمه الامر ان يحصل على نسخة من دفتر الشروط الخاص العائد لهذه المناقصة في مقابل دفع مبلغ عشر ليرات لبنانية عن كل نسخة وذلك اعتباراً من نهار الجمعة ٧ آذار ١٩٧٥ من مكتب المشتريات التابع لشركة المرفأ ـ شارع المرفأ رقم الهاتف ٢٢٠٢١٠
يجب ان تصل العروض ضمن ظرف مضمون الى مكاتب شركة المرفأ الساعة الثانية عشرة ظهراً على الاكثر من آخر يوم يسبق تاريخ المناقصة المحدد في ٢ نيسان ١٩٧٥.

سيارات

للبيع

مرسيدس ٢٢٠ موديل ١٩٧٠ فيتاس أرض حالة ممتازة التلفون ٢٢٥٤١٤

اودي 60 L ٢٨٠٠ل ٣٢٥٨٨٧

بونتياك LE Mans ٧٤ ت ٣١٠٨٧٢

مرسيدس C ١٩٠ ـ ٦٥ الماتية جيدة. ت ٣٤٠٠٢٠ الشقة ٤٠٦ من الساعة ١٢ ـ ٥ بعد الظهر.

مرسيدس S ٢٥٠ فيتاس ارض سقف كمرباء التلفون ٢٦٥٤٤٠ ـ ٩٣٠٦٦٦

فيات ١٥٠٠ ـ ٣٣٠٠ل ٣٦٨٠٤٧

اودي LS 100 ٥٠٠٠ل ٣٦٨٠٤٧

بيجو ٦٩ بدون جمرك ٢٣٥٨٩١

فيات ١٢٤ بدون جمرك ٢٩١٦٦٩

بيجو ٤٠٤ ـ ٦٩ ديلوكس ٢٩١٦٦٩

جيب تويوتا موديل ٧٣ بحالة جيدة ٨٣١٨٨٤

فيات S ١٢٥ ـ ٧٠ ـ ٣٤٨٩٨٦

فرصة نادرة لا تعوض
450 SEL
اللون ذهبي ميتاليك الفرش مخمل ايركوندشن الفيتاس ارض اوتوماتيك فول استريوراديو على الرادار كاسيت تسجيل وانتين اوتوماتيك اربعة احزمة امان اوتوماتيكية اربعة مساند للراس. النوافذ الزجاجية تعمل اوتوماتيكياً مع تأمين للنوافذ الخلفية. جهاز لنزع الغشاوة عن الزجاج الخلفي. مساحات على القناديل الزجاج ملون. دواليب اضافية خاصة للثلج والجليد. الجنوط المنيوم سبور ساحب خاص لعربة نوم وغيرها تلفزيون يعمل في السيارة والمنزل والبطارية. طفاية حريق فرامل زيت ودركسيون سرفو اوتوبلوكاج وستابيليزيتور وزوائد اخرى عديدة السيارة اطول اعرض واعلى فقط للعائلات: دفتر مرور دولي لسنة التلفون ٣١٥٧٤٠ وللمشاهدة ساقية الجنزير بناية عبد الكريم عيتاني ـ الناطور. يرجى فقط من المهتمين الحضور او الاتصال

للبيع نقداً
بداعي السفر فيات ١٢٤ سبور ١٩٧٥ ـ ٤٠٠٠ كلم ٦٥/ ٤٥٠٠٦٤

ستروين GS ٧٣ ـ ٢٣٨٤٦١ ريمون

بيجو ٣٠٤ ـ ٧٣ زوائد راديو ٨٢٠٠ ل.ل ممتازة ٣٨٠٩٦٥

فولكسواكن ستايشن صغيرة ٧٠ ـ ٣٣٠٠ ل.ل بدون جمرك ٣٥١٠٢٨ تاجريان

للبيع فايربرد ٧٠ جيدة ٢٧٤٢٣٠

بليموت براكودا ـ ٧٠ ـ ٦ سيلندرات ممتازة ٨٠٠٠ ليرة ٣٠٣٤٠٧

بونتياك سبور ٧٥ مكيفة اوتوماتيك وحيدة من نوعها بدون جمرك التلفون ٣٥١٠٢٨ انتونالا

شالنجر ٧٤ زرقاء وسقف جلد ابيض ٧٠٠٠ كلم المراجعة من ٩ ـ ١ ق.ظ. التلفون ٣٥٣١٥١

لمبورغيني سبادا ٧٤ مجمركة بحالة ممتازة ٧٠٠٠ كلم Fully Epuiped ٣٦٠٠٠ ل.ل. الاتصال ٢٥٦٢٧٤ محمد

ريفيرا ٦٦ جيدة ٢٣٦٥٢٣

بداعي السفر فايربرد ٧٤ ـ ٢٠٠٠ كلم مع زوائد وستيريو ٢٧٥٦٣٩

بيجو ٤٠٤ ـ ٦٨ ت ٥٥٢٠٧١

تتمة الاعلانات المبوبة ص ١٢

IBM WORLD TRADE CORPORATION LEBANESE BRANCH

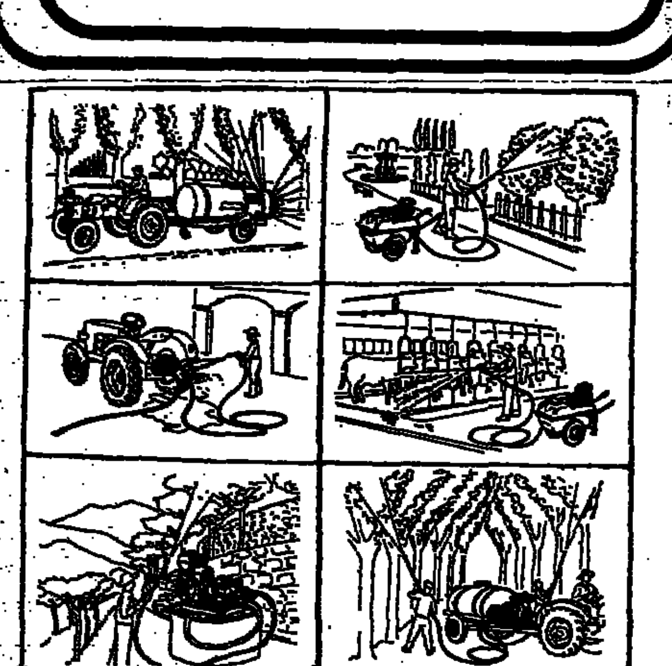
HAS AN ATTRACTIVE OPENING IN THE FIELD OF COMPUTER MAINTENANCE

CANDIDATE SHOULD:
* BE LEBANESE — AGE 20-25
* SENIOR TECHNICIAN IN ELECTRONICS OR ELECTRICAL ENGINEER WITH SOUND KNOWLEDGE OF ELECTRONICS
* HAVE A GOOD COMMAND OF ENGLISH
* EXPERIENCE WOULD BE AN ADVANTAGE
* GOOD SALARY & BENEFITS

Please submit CV with photo to Personnel Dept. Ref. DP CUSTOMER ENGINEER, P.O.Box 5191, Beirut.

All applications will be treated confidentially.

PHILIPS LIBAN S.A.L.
DEMANDE
des comptables hautement qualifiés,
niveau BT2, 2 à 3 années d'expérience dans une entreprise commerciale.
Excellent salaire de base. Discretion assurée.
Débutants s'abstenir
CONTACTER LE DEPARTEMENT PERSONNEL POUR RENDEZ-VOUS TEL. 382300/1/2/3 EXT.231
PHILIPS



لكل نوع من المكافحة مضخة
COMET كوميت
مجموعة كاملة من المضخات الزراعية عند الوكيل
شركة اللوازم الزراعية "تيان وداعوق"
شارع بشارة الخوري ـ بناية تقي الدين
بيروت ـ تلفون ٢٥٦٩٦٩

LIMATCO ليماتكو
شركة تصنيع المواد الخفيفة للبناء ليماتكو ش.م.ل.
Light material building manufacture Co. S.A.L.

Entreprise en pleine expansion désire s'adjoindre pour son Usine de Choueifat :

1_Un Technicien de laboratoire.
— Activité : Formulation, commande de matières premières ; Analyse qualitative et fabrication pilote de produits à haute technicité.
— Conditions : Libanais, Chimiste ou Laborantin diplômé et expérimenté. La connaissance de l'Allemand étant un avantage.

2_Un Gestionnaire.
— Activités : Organisation du département commercial, transit, import — export, assurances et relations avec l'administration.
— Conditions : Libanais, trilingues, de formation Universitaire (licence en gestion des entreprises, en économie ou diplômé en commerce).

3_Un chef Comptable.
— Activités : Responsable du service administratif devant s'occuper de :
— Comptabilité fiscale et analytique, caisse, banque et personnel
— Conditions : Libanais, Expert Comptable ou Chef Comptable expérimenté sérieuses références — bon contact humain.
Il est offert : De larges responsabilités, un excellent salaire correspondant aux exigences demandées. Les avantages sociaux d'une entreprise moderne.

Veuillez présenter votre offre avec C.V., copie de diplômes et prétention de salaire à Monsieur le Directeur de la LIMATCO SAL. B.P. 11313. BEYROUTH, LIBAN. (Discrétion assurée).

لدى كارافيل أوتو بيتر ـ BMW ـ القاروبي
جديدة ومستعملة ـ الحازمية ٤٥٠١٣٠

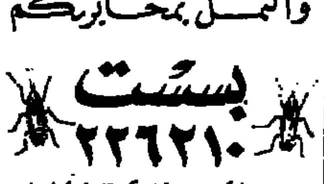
نشتري ونستبدل كل أنواع السيارات
فندي جابر ٣٨١٧١٣

مبيدات

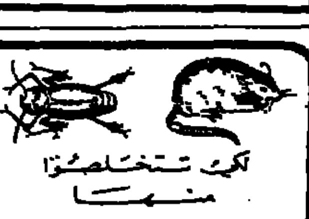
لابادة الحشرات ٢٥٢١٤٤/٥ ليسكو فيليب جورج غلغه.

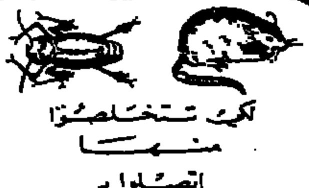
تي. فو. انسكتيسيد
ابادة الحشرات لمدة سنة ٣٠٨٦٤٤

ثري اي. ام. انسكتيسيد ابادة مكفولة سنويا ٣١٤٨٩١



تخلصوا من الصراصير والنمل بمخابرتكم
بست ٢٢٦٢١٠
المنزل او المكتب بمكافحة كبيرة ٤٥ ل.ل.
بست ٢٢٦٢١٠





لكي تتخلصوا منها
اتصلوا بـ
ك. أو. انسكتيسيد
نديم تقي الدين وشركاه
تلفون: ٢٢٣٧٨٠ ـ ٢٢٤٣٨٤
طرابلس: رئيس عسكر ـ تلفون ٢٩٩٠٥

ورق جدران
ورق جدران
عجي

مطلوب اساتذة جامعيون للتدريس في المغرب
تعلن وزارة التعليم العالي في المغرب حاجتها الى اساتذة لبنانيين وعرب، من حملة شهادة دكتوراه دولة للتدريس في كليتي الآداب والحقوق.
الرجاء الاتصال بالقسم الثقافي في السفارة المغربية في بيروت، رقم الهاتف ٣٠٠٠٥٠ ـ ٣٠٠٨٦٦ للاطلاع على التفاصيل.

شركة صناعية تطلب للعمل فوراً سائقين موزعين
• يحملون شهادة سوق صالحة لجميع أنواع السيارات
• مستحسن خبرة في التوزيع ولكن ليس هذا شرطاً
• شروط جيدة جداً وراتب مناسب
• بدء العمل فوراً
لأي معلومات اتصلوا بمدير المبيعات:
تلفون: ٤٥٠٣٢٥ ـ ٤٥٠٣٢٦

قضايا النهار

لبنان باقٍ

مرة أخرى راحت على الذي راح!
ثلاثون، مدنيين وعسكريين، قتلوا.
مئة، مدنيين وعسكريين، جرحوا.
واحد لبط الكرسي واستقال.
واحد أجازوه وآخر نقلوه وكلاهما استضعفوه فوصفوه.
وكل مذبحة وغاية المليون قطعة من السلاح في خير.

***

ماذا؟
رخصنا الى هذا الحد ونسكت؟
سابت الى هذا الحد ونعذر؟
هزلت، ضمرت، اصطكت عظامها وتبقى؟
تشرشحت، تبهدلت، مسحوا بهيبتها الارض وتكابر؟
ماذا؟
هل عدمنا بقية من رجولة وبقية من كرامة وبقية من عنفوان؟

***

اذا كان اسكندر غانم مسؤولاً، فحاكموه.
كذلك هنري لحود.
كذلك عبدالغني جمد.
اما اذا كان غير هؤلاء، كائناً من كان، فحاسبوه. فكل حساب أهون من ان يظل المسؤول مجهولاً وان يخيم الشك على المؤسسات وأن يتصدع جدار سقاه اللبنانيون، كل اللبنانيين، عرق العافية ودم القلب!

***

مرة أخرى راحت على الذي راح؟
أجل. لكن لبنان باقٍ.
باقٍ لأهله كل أهله.
ومسؤولية أهله أن يبقى لبنان لبنان.

فرنسوا عقل

عملية فتح: البطولة والموقف

ليس أسهل على الثورة الفلسطينية، قيادة وافراداً، من ان تنتقل، في يوم واحد، من الساحة الديبلوماسية الى الساحة العسكرية.

فالثورة الفلسطينية، اكثر من اي طرف آخر من اطراف النزاع، لديها القدرة على الانتقال في سرعة من موقع الحوار السلمي الى الحوار القتالي، ومن المرونة الى التصلب، من دون ان تفقد الثورة، في عمليتها هذه، اي عنصر من العناصر التي تساعدها على التحرك السياسي في المجالات العربية والدولية.

بل ان الثورة الفلسطينية تكتسب، بانتقالها من هذا الموقع الى ذاك، في مرحلة من المراحل، قوة وطاقة على الاستمرار والنمو والتجدد والتكيف مع التطورات والاحداث، فتتمكن بذلك من التأثير، في فعالية، في مجرى هذه الاحداث.

فعملية تل ابيب ليست فقط هذه المجموعة من الشبان الشجعان الذين هرولوا الى الموت والاستشهاد – الى اعنف انواع الموت – في سبيل قضيتهم. عملية تل ابيب هي، في هذه المرحلة، اكثر من العمل البطولي الجريء، مع ما في هذا العمل – في ذاته – من رموز ودلائل.

عملية فتح في تل ابيب هي قبل كل شيء موقف سياسي للقيادة الفلسطينية، وهي استمرار لبيان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الذي فجّر «ازمة» صامتة مع مصر، وهي دليل على ان هذا البيان لم يكن تعليقاً عابراً على سياسة الدكتور كيسينجر وتحركاته في المنطقة، بل كان في الواقع مؤشراً الى موقف فلسطيني متشدد ومتصلب، بدأت انعكاساته في مجالات مختلفة.

***

عملية تل ابيب ليست، بالطبع، موجهة مباشرة ضد هذا الطرف العربي او ذاك، لكنها تعكس حالة من الاستياء – قد تصل الى حد اليأس – من الخط السياسي العام لتسوية النزاع مع اسرائيل. من هنا ان العملية قد تكون الرصاصة الاولى التي تشير الى بداية مرحلة جديدة من التعامل بين الثورة الفلسطينية وبعض الاطراف المعنية بالنزاع. وستزداد هذه المرحلة وضوحاً اذا ما حدثت تطورات حاسمة في هذه الجبهة او تلك.

عملية تل ابيب لا تشير فقط الى ان الثورة الفلسطينية تفهم المساعي السياسية الجارية حالياً لتسوية النزاع خلافاً لما تفهمه بعض الاطراف الاخرى، بل تشير الى ان الثورة تعتبر هذه المساعي خطراً عليها وعلى قضية الشعب الفلسطيني وحقوقه، على الاقل في المرحلة الحالية. بل اكثر من ذلك تعكس هذه العملية تصميم الثورة على بذل كل جهودها، على الاقل لابعاد الخطر عن نفسها.

بالطبع، الثورة الفلسطينية تعتبر الموقف الاميركي ومساعي كيسينجر مسؤولة مباشرة عما يحدث، لكنها ايضاً تحمل بعض الاطراف العربية مسؤولية غير مباشرة. فهذه الاطراف مسؤولة في رأيها لانها لم تسع جدياً الى تغيير الموقف الاميركي وربط التحرك السياسي او التقدم خطوة خطوة – بضرورة تغيير موقف اميركا من الفلسطينيين... كما انها مسؤولة لانها لا تنفذ كلياً ما التزمت به، سراً وعلانية، في قمة الرباط حين اكدت انها «ستدعم منظمة التحرير الفلسطينية في ممارسة مسؤولياتها على الصعيدين القومي والدولي في اطار الالتزام العربي». والدعم يعني، في هذه المرحلة، السعي الى ادخال قضية الشعب الفلسطيني في عملية السلام والضغط لتامين فك الارتباط في الجبهة الفلسطينية (الضفة الغربية) تمهيداً لاقامة الكيان الفلسطيني، كما قررت قمة الرباط.

***

هل اصبحت القيادة الفلسطينية كلها، اذاً، جبهة رفض؟

التصلب في الخط الفلسطيني يظهر، في الحقيقة، ان الموقف «المرن» و«المتفهم» الذي تبنته القيادة الفلسطينية بعد حرب تشرين، نتيجة فهمها التغييرات التي طرأت على الاوضاع العربية والدولية، لم يكن بلا شروط وبلا حدود. فالقيادة الفلسطينية تعرف تماماً، من تجربتها التاريخية وتجارب قادتها، انها قادرة في اي لحظة على ان تنتقل الى المجال العسكري من دون ان تفقد مواقعها في المجال السياسي. بل بالعكس.

من هنا ان التصلب الفلسطيني ليس بلا هدف، والرفض الفلسطيني ليس رفضاً مطلقاً، بل هو رفض لمواقف معينة وظروف معينة. ويبقى الهدف المرحلي هو الاساس: اقامة الكيان الفلسطيني.

عبدالكريم ابو النصر

ماذا جرى في اللقاء وقيادة الجيش؟

السادات: الحل العسكري اذا فشل كيسينجر

الرئيس السادات في اللباس العسكري متأبطاً عصا الماريشالية، للمرة الاولى منذ بضعة اشهر. ويبدو الى جانبه الفريق اول عبد الغني الجمسي والفريق محمد علي فهمي.

القاهرة – من فؤاد مطر

اجتماع الرئيس انور السادات بالمجلس الاعلى للقوات المسلحة يكتسب اهمية قصوى في الظروف الراهنة، خصوصاً انه الاول منذ زمن بعيد.

وعندما يعقد اجتماع كهذا يكون الهدف الرئيسي منه مناقشة الوضع العسكري، او الاصح مناقشة «خطة عسكرية ما». وقبل ٦ تشرين الاول ١٩٧٣ عقد اجتماع مماثل، ثم تبين انه لمناقشة الخطة التي نفذت بعد ذلك وهي خطة العبور.

وقبل الاجتماع الاخير باربعة ايام كان رئيس اركان الجيش المصري الفريق محمد علي فهمي في زيارة تفقدية لبعض المواقع الامامية للجيش الثالث في سيناء. وفي تلك الزيارة شهد بعض التدريبات الميدانية للوحدات.

ويشهد ميناء الاسكندرية منذ اسابيع حركة تفريغ اسلحة وذخيرة، وهي حركة ليست مألوفة على الاقل منذ نحو سنة.

ولا يظهر العسكريون في شوارع المدن المصرية الا نادراً، كما لو ان الاجازات متوقفة او محصورة في حالات معينة وقليلة جداً.

ومن حين الى آخر تعيش مصر حالات اختناق اقتصادية بالنسبة الى بعض السلع. وفجأة تنزل هذه الى الاسواق. ولو ان السلع من النوع الذي يستورد لما كان هناك موجب للاستغراب، لكن السلع من النوع الذي تنتجه المصانع المصرية. ومعنى ذلك ان الحكومة تقوم بعملية تخزين، وهو اجراء لا يحدث عادة الا اذا كانت ثمة مخاوف من حرب.

وكل مظاهر الانصراف الى التعمير والاهتمام بالمواطن والشارع ليست جديدة تماماً حتى الان، بل هناك مزج من الاهتمام النسبي بالمواطن والشارع واهتمام كبير بالجانب العسكري: بتسليح الجيش وتطويره وتعزيزه.

وما يحدث في مدن القناة لا يوحي ان الحرب انتهت. فالتعمير ذو الطابع العسكري اضخم واشمل من التعمير ذي الطابع المدني.

والمفارقة غريبة. تحرك عسكري يتميز بخلوه من اي ضجيج، وتحرك ديبلوماسي يتميز بالضجيج. والمفارقة غريبة لان ذلك يشهد نوعاً من التصاعد عشية وصول الدكتور هنري كيسينجر الى اسوان في الزيارة التي قد تكون الاخيرة اذا لم يحقق نجاحاً في مهمته. أما اذا تحقق النجاح فان زيارات كيسينجر الى مصر والى اسوان في ايام الشتاء ستكثر وتكون من نوع زيارات الاصدقاء لاصدقائهم».

لماذا التفاؤل

من الواضح ان التفاؤل هو القاسم المشترك في التصريحات التي يدلي بها المسؤولون المصريون منذ وقت. واكثر هؤلاء تفاؤلاً بنجاح الدكتور كيسينجر هو الرئيس السادات. ومرد ذلك الى ان في يد السادات كل المعلومات وكل الوعود. وهو لا يخفي امام الذين يحيطون به سبب تفاؤله ويقول انه خبر كيسينجر مراراً ولا يستطيع ان يقول ان الرجل لم يكن في مستوى اي كلام يقوله او تعهد يأخذ على نفسه تحقيقه.

ولا بد ان السادات، على رغم كل الاجواء التي ينشرها وتوحي التفاؤل والثقة، يحسب حساباً او حسابات اخرى. وفي مصر كثيرون جداً يقولون ان الذي حقق عملاً خارقاً في ٦ تشرين الاول ١٩٧٣ لا يمكن ان يلغي تلك الحالة التي اوجدها لنفسه باتفاق قد يحل مشاكل المصريين لبعض الوقت، لكنه يلقي ظلالاً على دور مصر وزعامتها.

ومع قليل من التحفظ يمكن المقارنة بين جمال عبد الناصر وانور السادات والقول ان عبد الناصر كانت تهمه مصر اولاً بينما السادات يهمه امر المصريين اولاً، وان اي قبول بالتسوية ينبع من ذلك. لكن السادات بعد حرب تشرين اصبح حريصاً بعض الشيء على ان يزن في دقة كل خطوة، ويرسم في طريقة هندسية مكانه وشخصه في هذه الخطوة. واذا كانت خطوة السلام المرتقبة ستؤثر على شخصه وهالته وطموحاته في دخول التاريخ العربي فانه من النوع الذي يتخلى فوراً عن اي خطوة. وهو عندما يصر على القول انه لن يكون حل جزئي ولن يكون تفريط في حقوق الشعب الفلسطيني فهو يعني ما يقول، وينطلق بذلك من موقع الحرص والطموحات.

ان كل جبهات الحرب الديبلوماسية التي فتحها السادات وخاضها بعد حرب تشرين تعطي انطباعاً ان الرجل مستسلم لرغبات الاميركيين وانه سينفذ لهم ما يريدون. الا ان السادات من النوع المستعد لان ينفض يده من اميركا والاميركيين بمن فيهم «الصديق» كيسينجر اذا كانت الامور لن تتحقق في الشكل الذي يريده او يتمناه. وهذا ما قد يحدث لو وجد ان الحل الاميركي سيضعه في مأزق مصري او مأزق عربي او مأزق فلسطيني، او في المآزق الثلاثة معاً. ويمكن القول حتى الان ان الرئيس السادات مارس اللعبة في ذكاء ودهاء، وكسب بحربه الديبلوماسية مواقف دولية كثيرة. وحاول الاسرائيليون في الجولة السابقة من مهمة كيسينجر ان يلعبوا على موقفه الذي اعلنه صراحة بقوله ان الصراع العربي – الاسرائيلي لن يحله الجيل الحالي بل الجيل الذي سيليه، فاقترحوا على كيسينجر ان يحصل من السادات على الموافقة على اعلان حالة سلام لمدة ١٤ سنة. وكان منطلقهم في ذلك ان هذه المدة هي المتبقية من عمر الجيل الحالي. لكن السادات رد بانه مستعد لقبول حالة وقف العداء لمدة سنة واحدة بدلاً من ١٤ سنة كما يقترح الاسرائيليون، وان اقصى ما يمكن ان يقدمه هو التعهد بعدم اللجوء في هذه السنة الى الحرب من دون ان يكون ملزماً بوثيقة.

ولعب الاسرائيليون على الشق المتعلق بالتعهد بعدم اللجوء الى الحرب فاقترحوا من جديد على كيسينجر ان يقنع السادات بقبول حالة السلام لمدة خمس سنوات وهم من جهتهم لا يتمسكون بوثيقة ويكفيهم اعلان من جانب مصر يقابله اعلان من جانب اسرائيل. ورفض السادات الاقتراح وتمسك برأيه. وعندما غادر كيسينجر المنطقة كانت الصيغة التي حدث شبه اتفاق في شأنها هي ان يتم اعلان «حالة سلام» يعتبرها السادات مجرد وقف اطلاق نار كما جرى بعد قبول بادرة روجرز بالمدة سنتين على الاكثر وسنة ونصف سنة على الاقل. أما كيف يتم ذلك فعبر رسالة من السادات الى الرئيس فورد واخرى من اسحق رابين الى فورد. اما بالنسبة الى سوريا فيتم تحقيق خطوة لاحقة تقضي بانسحاب اسرائيل من حوالى ٥ كيلومترات من الجولان. وبهذا الانسحاب تنهي اسرائيل وجود ١٤ مستعمرة. وبالنسبة الى جبهة الاردن يبقى الامر معلقاً الى وقت لاحق. كذلك الحال بالنسبة الى الفلسطينيين.

متأهب ومطمئن

السادات غادر القاهرة الى اسوان متأهباً مطمئناً. وبعد ان يجتمع بكيسينجر ويطلع منه على الصيغة النهائية للاتفاق ستتضح الامور. وقبل ١١ آذار لن يكون هنالك اي وضوح. وقبل هذا اليوم يكون كيسينجر زار سوريا (يصل الاحد) واسرائيل وعاد ثانية الى اسوان.

وفي حسابات بعض المحللين العسكريين المصريين ان انسحاب اسرائيل الى ما بعد الممرات عملية مفيدة جداً على الصعيد العسكري. فبعد هذا الانسحاب سيتعزز الحضور العسكري المصري في شرق القناة. واذا كان هذا الحضور الان متمثلاً في سبعة الاف ضابط وجندي فانه، قياساً على المساحة التي سينسحب منها الاسرائيليون، سيصل الى ما فوق الخمسين الف عسكري. واذا حدث ذلك فان قدرة الجيش المصري على التحرك تصبح اكثر مرونة واكثر فعالية. وليس واضحاً الى الان لماذا يركز هؤلاء المحللون على ان اي جولة أخرى من القتال لن تعتمد على المدرعات والكثافة البشرية بل على البحرية في الدرجة الاولى يساندها طبعاً السلاح الجوي. وربما يبني هؤلاء تحليلهم على التعزيز الضخم للسلاح البحري المصري، وهذا التعزيز يلمسه الذين يعيشون خصوصاً في مدينة الاسكندرية. وهؤلاء يقولون ان وضع السلاح البحري المصري الان افضل من وضع اي سلاح آخر في الجيش.

البديل للفشل

يبدو ان الرئيس السادات عندما اجتمع بالمجلس الاعلى للقوات المسلحة كان هدفه ان يناقش معه البديل لاي فشل قد يواجه التسوية المفترضة. والبديل للفشل هو العمل العسكري وليس اي شيء آخر. كذلك كان هدفه الحصول من قيادات جيشه على «تفويض» لقبول التسوية التي قد يتم الوصول اليها.

وثمة امور كثيرة تدخل في نطاق الترتيبات والتعيينات كان متوقعاً ان يحسم الامر في شأنها منذ مدة تركها وراءه وسافر الى اسوان، ربما لان اي اتفاق او اي فشل ستتبعهما اعادة صياغة لقضايا داخلية عدة. ومن هذه القضايا التعيينات الصحافية ووضع الحكومة. اذا اعلن اتفاق تبقى الحكومة وتتم التعيينات. واذا لم يحدث اتفاق فمعنى ذلك ان الجولة الخامسة على الابواب وانه شخصياً سيرئس الحكومة. وستكون صياغة التعيينات الصحافية من النوع الذي يتمشى مع فشل الرهان على اميركا.

وحتى اذا اعلن اتفاق واستقبل برد فعل عربي وداخلي من شأنه ان يلقي ظلالاً على موقف مصر ودورها وزعامتها، فان لدى السادات القدرة على ان يخترق رد الفعل هذا وينتقل الى الموقع الاخر... اي الموقع الذي يجمعه بغير المرتاحين لما جرى، ثم يدعو الى قمة عربية ترسم استراتيجية عمل جديدة.

بينما يقف الامبراطور متفرجاً ومتدخلاً

حكاية السلطان والعقيد والملك

بقلم رياض نجيب الريس

اعادت برقية الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي الى السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان، وفيها هدده بالحرب اذا لم يطلب سحب القوات الايرانية من اراضيه، نوعاً من الشغف بالتحدي الى مسرح الاحداث في الخليج. كما وضعت للمرة الاولى منذ ان تولى قابوس الحكم في بلاده عام ١٩٧٠، نهاية لقصة العلاقات الليبية – العمانية التي ظلت تتأرجح طوال خمس سنوات. واذا كانت البرقية فاجأت بعض المتتبعين لشؤون الخليج، فانها لم تفاجئ الذين يعرفون ليبيا ورئيسها. ولعل توقيت هذه البرقية التي نشرت في اليوم الاخير من شباط الماضي كان نتيجة لخمسة عوامل اساسية:

● فشل المساعي الليبية التي تبذل منذ الصيف الماضي للوصول الى حل لمشكلة الثورة في ظفار عن طريق تحريك الجامعة العربية للقيام بوساطة بين السلطنة والثوار.

● تراجع الثوار عسكرياً اثر الحملة الضخمة التي شنتها عليهم قوات السلطنة والقوات الايرانية المقاتلة في ظفار في كانون الثاني الماضي. وقد زيد عدد هذه القوات من نحو ١٢٠٠ جندي مظلي والي الى ٤٧٠٠ رجل في تشرين الثاني ١٩٧٤، بعدما اشيع انها انسحبت، واعلنت القوات الايرانية للمرة الاولى، في اعقاب الحملة، الخسائر التي تكبدتها.

● التغيير الذي طرأ على استراتيجية الثورة في ظفار بتغيير اسمها الى «الجبهة الشعبية لتحرير عمان» بدلاً من «... والخليج العربي»، والتراجع النسبي في اعلان شيوعيتها والعمل من منطلقات قومية لا منطلقات ماركسية، مما ارضى ليبيا.

● التجاهل الكامل من السلطنة للضغوط والمساعي الليبية لاخراج القوات الايرانية.

● خوف ليبيا، خصوصاً اثر زيارة الشاه لمصر في ٨ كانون الثاني الماضي، من ان تكسب ايران غطاء عربياً يكرس وجودها العسكري في ظفار وبالتالي في شبه الجزيرة العربية، ويعطيها بعض «الاحترام والتبرير»، اضافة الى الدور القوي الذي تلعبه ايران حالياً كدولة نفطية في المحافل الدولية وخوف ليبيا – كدولة نفطية كذلك – من تعاظم هذا الدور الى درجة يهدد مصالحها بمقدار ما يهدد قوميتها.

ولا شك في ان برقية القذافي لاقت ترحيباً ضمنياً وغير علني من الكويت، الدولة الخليجية التي كانت اول من دعا الى سحب القوات الايرانية والى تحريك وساطة الجامعة العربية، الامر الذي كلفها توتر العلاقات بينها وبين مسقط. كما لاقت ترحيباً خفياً من السعودية التي لم تعد تنظر بعين الرضا الى وجود القوات الايرانية في ظفار ولا الى الدور الايراني ككل في الخليج وفي المجتمعات الدولية النفطية. الا ان «حساسية» العلاقة بين النظام السعودي والنظام الليبي ابقت هذا الترحيب خفياً. وما ينطبق على السعودية ينطبق بنسبة اكبر على العراق، الدولة الوحيدة التي تقف عملياً في وجه التحدي الايراني في الخليج.

قصة العلاقات

وان قصة العلاقات الليبية – العمانية بدأت بعد زيارة السلطان قابوس لمصر وليبيا في كانون الاول ١٩٧٢، عندما اتخذت هذه العلاقات شكلاً ملفتاً للانتباه. فقد ابدى العقيد معمر القذافي عطفاً على مشاكل السلطان قابوس، خصوصاً حربه في ظفار ضد ثوار الجبهة الشعبية لتحرير عمان، كما ابدى تفهماً لوضع السلطنة في ما يختص باستخدام ضباط بريطانيين في الجيش والطيران العمانيين، على رغم حساسية العقيد القذافي ازاء الوجود الاجنبي والقواعد العسكرية في العالم العربي وكان من نتائج هذين التفهم والعطف الليبيين وصول وفد ليبي في ١٠ كانون الثاني ١٩٧٣ الى مسقط، اي بعد نحو شهر من زيارة قابوس لطرابلس، قوامه اربعة ضباط في رئاسة المقدم حامد بلقاسم. وزار الوفد من ضمن ما زار صلالة عاصمة ظفار ومركز قيادة العمليات العسكرية ضد الثوار، وبحث مع السلطان وكبار مساعديه في امكانات المساعدة الليبية لعمان في مختلف الميادين.

وصرح المقدم بلقاسم اثر عودته من صلالة: «ان قضيتكم عادلة ضد المتمردين الشيوعيين، فسلطنة عمان هي الجبهة الامامية للامارات والدول العربية في نضالها ضد العقيدة الشيوعية وتغلغلها في الوطن العربي». ووعد الوفد الليبي السلطنة بكمية من المساعدات من دون تحديد لقيمتها ونوعها.

الا ان العلاقات العمانية – الليبية لم تقتصر في حينه على عملية المساعدات الاقتصادية والعسكرية المنتظرة. فلقاء قابوس – القذافي، وقد ارتاح العقيد الى السلطان كما قيل، تناول ابعاداً فكرية وسياسية. ونسبت دوائر مطلعة في عمان الى القذافي قوله انه حدث قابوس مطولاً في ضرورة وحدة الخليج العربي وعدم ايمانه بالدويلات المستقلة القائمة حالياً هناك، وحثه على تزعم المبادرة الوحدوية في المنطقة وعلى السعي الى ضم امارات ساحل عمان السبع التي تشكل حالياً دولة الامارات العربية المتحدة، الى السلطنة، ولو عن طريق استخدام القوة، لانها جزء لا يتجزأ من عمان.

وقال القذافي لقابوس ان ليبيا مستعدة لاتخاذ المبادرة في الدعوة الى هذه الوحدة اذا كانت عمان مترددة في القيام بخطوة في صددها. ولكن يبدو ان السلطان استطاع ان يقنع العقيد بعدم تفجير الوضع قبل ان تكون عمان رتبت الامور الداخلية لبيتها، كما لفت انتباهه الى الظروف الموضوعية السياسية والعملية التي تحول دون التصريح بهذا الامر حالياً. والح القذافي على ضرورة عدم اقامة علاقات ديبلوماسية مع دولة الامارات العربية المتحدة لئلا تصبح سابقة تتنازل فيها السلطنة عن حق تاريخي وقومي في جزء من بلادها وارضها.

استدارة كاملة

وكانت البادرة الليبية نحو عمان، في افقها السياسي ودعمها الاقتصادي، جزءاً من محاولة ليبيا مزاحمة السعودية في اخذ المبادرات الاسلامية المعادية للشيوعية والانظمة الموالية لها. ورحبت عمان بالاهتمام الليبي في ذلك الوقت لرغبتها في قيام توازن بين الرياض وطرابلس الغرب تستطيع مسقط ان تجد مكاناً لها في وسطه، من دون ان تلقي بثقلها مع اي من الطرفين، مستفيدة من هذه المزاحمة بما يجود به كلاهما. على ان لعبة التوازن تلك فشلت بعد اشهر قليلة، وتبخرت وعود المساعدات الاقتصادية والعسكرية الليبية للسلطنة عند اكتشاف الوجود العسكري الايراني في ظفار واعلانه. واكتشفت طرابلس الغرب من ثم انها لا تستطيع ان تزاحم السعودية على المركز الممتاز الذي للرياض في عمان او تؤثر فيه، وان العقيد لا يستطيع بدوره ان يحل محل الملك في قلب السلطان، محبة او رهبة لا فارق. واستدارت ليبيا استدارة كاملة نحو الثوار، لا حباً بهم ولا ايماناً باهدافهم انما نكاية بالسعودية وتسجيلاً لموقف ضد ايران.

وسافر وفد عسكري ليبي الى عدن، وزار حوف ومواقع الثوار في جبل ظفار. وبذلت الجبهة اقصى جهدها لتخفي وجهها الماركسي محاولة ابدال صور ماركس ولينين وغيفارا بصور العقيد معمر القذافي، وكتب الديالكتية الماركسية بالقرآن الكريم، وهي نجحت في ذلك الى حد كبير، اذ زار وفد منها ليبيا وعاد بوعد بالمساعدة. وبالفعل وصلت طائرة عسكرية ليبية في تشرين الثاني ١٩٧٣ الى عدن محملة بالاسلحة والمعدات العسكرية ومنها بنادق «أم١٠آن» ومدافع هاون من عيار ٨١ مم. وكان من المفروض ان تعود الطائرة الليبية وعليها ٤٥ جريحاً من الثوار لمعالجتهم في المستشفيات الليبية، الا ان الطائرة عادت لسبب ما فارغة. وقام وفد من الجبهة بزيارة ثانية الى ليبيا في كانون الاول ١٩٧٣، فتحت على اثرها مكاتب للجبهة في طرابلس الغرب. وتقدر المساعدات الليبية التي وصلت الى الجبهة حتى الان، والتي اكثرها مساعدات عينية، بنحو مليون دينار ليبي.

«تعريب» الحرب

وبعد نشر برقية القذافي لقابوس بيوم واحد، تحركت مسقط باعلانها ان الاردن اعطى عمان ٣١ طائرة «هوكر هنتر» ووضع كتيبة مقاتلة في ثمريت، في الطريق البري الوحيد بين صلالة ومسقط، وفي القاعدة المعروفة بـ«ميدواي» شمال جبال ظفار. وكان هدف السلطان من اعلان هذا النبأ هو «تعريب» الحرب ضد الثوار والتخفيف من كون القوات الايرانية هي التي تقاتل الظفاريين وحدها.

وبدخول القوات الاردنية ساحة القتال في جنوب الجزيرة العربية، يجابه الثوار للمرة الاولى في حربهم منذ عشر سنين دولة عربية. وأتبعت مسقط اعلانها هذا بنبأ زيارة السلطان قابوس للملك حسين في عمان في آذار الحالي، للدلالة على مدى وثوق العلاقة بين الرجلين والبلدين.

وتم تحرك الاردن، الذي كان يمهد له طوال السنوات الاربع الماضية، مع اعلانه في هذا الشكل السريع ومن الطرف العماني فقط، بتشجيع من السعودية في محاولة لقطع الطريق على «تمادي» ليبيا في اخذ المبادرات الخليجية وفي تفريغ حجتها ان الحرب في ظفار هي حرب بين طرف عربي وطرف ايراني.

وللقوات الاردنية سابقة في التدخل في الجزيرة العربية، عندما اشتركت مع الجانب الملكي ضد الجانب الجمهوري في الحرب الاهلية اليمنية في الستينات. تضاف الى ذلك البنية المشتركة لكل من القوات الاردنية والقوات العمانية في التدريب والتسليح والتركيب العشائري. اما طائرات «الهوكر هنتر» التي تخلت عنها الاردن، وهي دولة مواجهة لاسرائيل، للسلطنة، فقد تخطاها الزمن بمقدار ما تخطاها التطور التقني في الطيران ولم تعد تصلح لمواجهة طيران متقدم كالطيران الاسرائيلي فيه الفانتوم والميراج والموك، في حين انها لا تزال صالحة في حرب كحرب ظفار لا يملك الثوار فيها سلاح طيران.

اما علاقة الاردن بعمان فقد بدأت منذ اليوم الاول لتسلم قابوس الحكم، حين اخذ يتلفت الى المحور العربي الذي من الممكن ان يشكل مظهراً من مظاهر الدعم العسكري والسياسي له، ولم يكن هناك الا الاردن.

– التتمة في الصفحة ١٤ –

هكذا انتهت عمليّة تل أبيب
وفجّر الفدائيون انفسهم في الفندق
• المقاومة: هذا ردّنا على كيسينجر • واشنطن: تنديد واصرار على التحرك

انتهت العملية البطولية التي قام بها فدائيو حركة فتح في تل أبيب ، بمقتل عدد غير محدد من الاسرائيليين ، مدنيين وعسكريين ، واصابة آخرين بجروح • واستشهد في هذه العملية أيضا سبعة فدائيين وأسر الفدائي الثامن •

ففي وقت مبكر صباح أمس تمكن الفدائيون من السيطرة على فندق « سافوي » ، في المنطقة الشمالية الشرقية من تل أبيب ، واحتجاز عدد من الرهائن (بين ٣٠ و ٤٠ رهينة) في الطبقة العلوية • وطالب الفدائيون باطلاق عشرة من المعتقلين في السجون الاسرائيلية وعلى رأسهم المطران كبوجي • وبدأت المفاوضات • وروى الناطق العسكري باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية في بيان له أمس ما جرى :

« بينما كان العدو يفاوض ثوارنا بأسلوبه المخادع المعروف قامت قوات كبيرة تساندها أسلحة الدعم وطائرات الهليكوبتر بالهجوم الثالث على فندق سافوي في الرابعة والنصف صباحا • وكان على رأس عملية الهجوم رئيس الوزراء الصهيوني اسحق رابين ووزير دفاعه شمعون بيريز ورئيس الاركان مردخاي غور • ودارت معركة حامية بين ثوارنا وقوات العدو استمرت الى الخامسة وأربعين دقيقة تكبد العدو خلالها خسائر فادحة في صفوف جنوده • وبينما كان أبطالنا يصدون الهجوم ويتصدون لقوات العدو ، كانت قذائف مدفعيته وصواريخه الموجهة من طائرات الهليكوبتر ومن مدافع دباباته ، موجهة الى الفندق الذي فيه فدائيونا ، مع نحو ٦٠ من المدنيين • وجابه ثوارنا الهجوم ، باستخدام



جندي اسرائيلي وسط انقاض فندق سافوي • (يب راديو)

القذائف الصاروخية والرشاشات والقنابل اليدوية • وقامت طائرات الهليكوبتر بانزال قوة كوماندوس من الجيش الصهيوني الى سطح البناية فتصدى ثوارنا لهذه القوة وتمكنوا من القضاء عليها تماما • الا أن العدو كثف من قواته الارضية التي اقتحمت الفندق من احد الابواب الخلفية واشتبكت مع ثوارنا داخل غرف الفندق مما زاد في عدد القتلى من المدنيين • وفي الوقت نفسه كانت الدبابات تطلق قذائف مدفعيتها في اتجاه المبنى والطبقة العلوية بالذات • وأمام هذا الهجوم قرر ثوارنا تفجير أنفسهم والفندق بعدما نفدت ذخائرهم • وتمت عملية التفجير، بعد تجهيز العبوات الناسفة التي كانت في حوزتهم • ونتج عن ذلك تدمير المبنى الذي تمكنت قوات العدو من السيطرة عليه والدخول اليه وتفجير الاماكن الاخرى التي كان ثوارنا يقاتلون فيها ببسالة وبطولة رائعتين •

ونتج عن العملية حسب التقديرات الاولية سقوط أكثر من خمسين قتيلا وجريحا من جنود العدو ، وأصيب نتيجة هجوم جنود العدو نحو ٢٠ قتيلا و ٣٠ جريحا مدنيا صهيونيا • وتحمل قيادة قوات الثورة الفلسطينية مسؤولية دماء المدنيين لسلطات العدو الصهيوني من سياسيين وعسكريين » •

الدولة الديموقراطية

وقد وزع الفدائيون ، وهم من وحدة « أبو يوسف النجار » ، قبل أن يفجروا أنفسهم بيانين ، باللغتين العربية والعبرية ، في مكان العملية ، صادرين عن حركة فتح • وجاء في أحد البيانين « حملنا سلاحنا من أجل دولة ديموقراطية على أرض فلسطين » •

وقال أحد مراسلي الاذاعة الاسرائيلية انه في الثانية والنصف صباحا خرجت من الفندق فتاة في السابعة عشرة يرجح انها سائحة ومعها رسالة من الفدائيين يطالبون فيها باطلاق المعتقلين العشرة •

وذكرت «وكالة الصحافة الفرنسية» ان المفاوضات استمرت من الثانية والنصف الى الثالثة والدقيقة ٥٥ صباحا ولعبت الفتاة دور «الوسيط» وقالت ان السلطات الاسرائيلية منعت توزيع هذا النبأ طوال الليل•

وقالت وكالة « رويتر » انه بعد الانفجار « قامت وحدات من سلاح الهندسة بتفتيش غرف الفندق بحثا عن متفجرات ربما يكون الفدائيون تركوها • وكانت المنطقة حول الفندق تشبه ساحة حرب اذ انتشرت فيها السيارات المحترقة وخطوط الهاتف والكهرباء الملقاة على الارض • وامتلأت قاعة الفندق باكوام من الانقاض التي تتألف من الحجار والمفروشات المحطمة • وكانت هناك بقع دماء على الدرج والجدران » •

وقالت وكالة « الاسوشيتدبرس» انه بلغ من ضخامة الاضرار التي اصيب بها الفندق « ان الجيش احضر جرافات لرفع الانقاض من الشوارع، بينما كان الجنود يبحثون عن الجثث او الناجين بين الانقاض • وكان رأس احد القتلى متدليا من جدار متهدم في الفندق والدم يقطر منه»•

وبعد نحو ٦ ساعات من الانفجار، اندلع اطلاق النار مجددا قرب فندق سافوي ، وتبين ان فدائيين من الثمانية لا يزالان على قيد الحياة• وقال الناطق العسكري الفلسطيني انه «اثر انفجار المبنى بقي اثنان من ثوارنا الابطال على قيد الحياة وتمكنا من الخروج جريحين من تحت الانقاض وجابها قوات العدو بنيران كثيفة•ونشبت معركة بين البطلين وقوة العدو في المنطقة استمرت نصف ساعة قبل ان يستشهد احدهما ويتمكن العدو من امر رفيقه الثاني بعد اصابته اصابة اخرى من جراء الاشتباك » •

الرد على كيسينجر

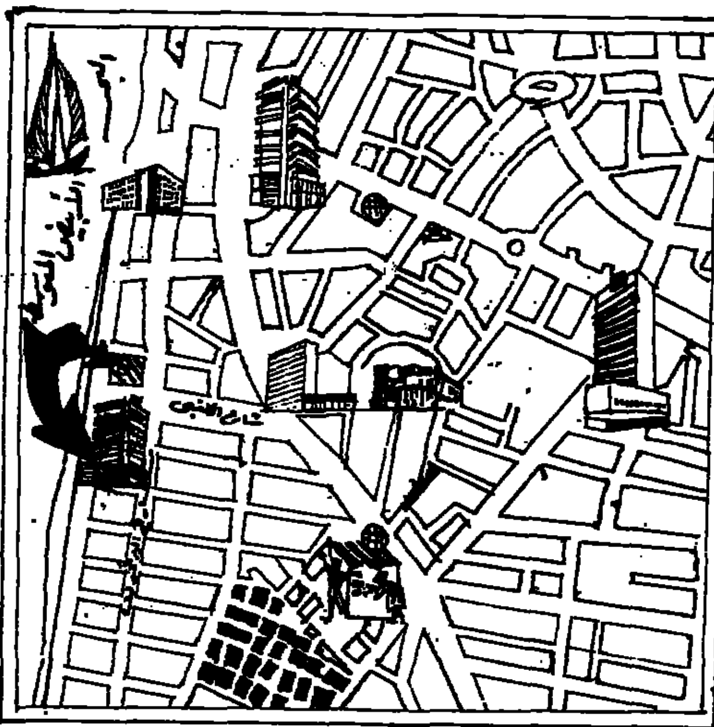
المعنى السياسي لعملية تل ابيب اوضحته وكالة الانباء الفلسطينية « وفا » في تعليق لمحررها السياسي جاء فيه « ان هذه العملية هي الرد الفلسطيني على سياسة الدكتور كيسينجر القائمة على تجاهل حقوق الشعب الفلسطيني وانكارها » •

وجاء في التعليق : « تدين الثورة الفلسطينية اي انسياق عربي وراء سياسة الدكتور كيسينجر القائمة على تجزئة القضية لضرب التضامن العربي كمقدمة للتفريط بحقوق الشعب الفلسطيني ، وتؤكد تمسكها المطلق بمقررات الرباط » •

وزاد : « ان الحرص على حقوق الشعب الفلسطيني يجب ان يترجم الى مواقف عملية ملموسة، اما السير مع الدكتور كيسينجر فمعناه في نهاية المطاف قبول نظرية النظام الاردني حول حقوق الشعب الفلسطيني وتجديد اقتسام وطننا فلسطين بين العدو الصهيوني وامتداده النظام الملكي في الاردن » • واكد « ان الثورة الفلسطينية عازمة ومصممة على احباط التآمر المتزايد على حقوق شعبنا » •

وأشادت الجبهة الشعبية (القيادة العامة) بالعملية •

وقالت الحكومة الاسرائيلية في بيان لها ان العملية تهدف الى « عرقلة مساعي السلام لكنها لن تمنع اسرائيل – في الوقت الذي تناضل بكل قوة ضد اعدائها – من الاستمرار في بذل جهودها من أجل السلام عن طريق المفاوضات » •



خريطة وزعتها حركة فتح تشير الى فندق سافوي •

الشرطة الاسرائيلية تفتش احد الزورقين اللذين قالت ان الفدائيين استخدموهما • (يب راديو)

وأضاف البيان « ان الحكومة والجيش في اسرائيل سيستمران في نضال لا هوادة فيه ضد الفدائيين أينما كانوا الى ان يتم استئصال هذا الطاعون » •

الموقف الاميركي

الموقف الاميركي من العملية عبر عنه الرئيس فورد والدكتور كيسينجر • فورد قال انه يجب التنديد بالعملية « التي لا معنى لها » والتي لا تساعد « قضية المهاجمين » •

وقال كيسينجر في لندن « أننا نستنكر كل أعمال العنف التي لا معنى لها » • وسأله الصحافيون عن مدى احتمال تأثير هذا الحادث على جولته فقال « ان الحادث يبرز أهمية احراز تقدم نحو السلام » • وأوضح انه بعث برسالة تعزية الى الزعماء الاسرائيليين لكنه لم يقدم لهم أية نصيحة •

واستنكرت الحكومة البريطانية « كل اعمال العنف » •

شمعون وسلام يشيدان بالعملية

قال الرئيس كميل شمعون ان الهجوم الفدائي على تل أبيب «عمل بطولي» وأضاف : « اتمنى ان تكون أعمالهم دائما في مثل هذا المستوى وضد العدو المشترك والا يتلهوا عن عملهم الاساسي » •

وقال الرئيس صائب سلام : « ان اخواننا الفلسطينيين يثبتون المرة تلو المرة ، بأعمالهم الفدائية الرائعة ، أنهم يسترخصون بذل دمائهم الزكية وارواحهم الطاهرة في سبيل اهدافهم السامية » •

بدء المحادثات بين فيصل والقذافي

الرياض – ٦ اذار – رويتر – ذكرت وكالة الانباء السعودية أن الملك فيصل والرئيس القذافي بدأ محادثاتهما بعد ظهر اليوم •

ولم تذكر الوكالة تفصيلات عن المحادثات • لكن مصادر مأذونة ذكرت في وقت سابق ان هذه المباحثات ينتظر ان تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين والوضع العربي والدولي •

حملة في الكونغرس الاميركي على استثمارات دول النفط
مشروع قانون للرد على المقاطعة العربية

واشنطن – ٦ آذار – « النيويورك تايمس » ، اب – ارتفعت في الولايات المتحدة أصوات عدة تطالب باقامة مكتب خاص مهمته مراقبة الاستثمارات الاجنبية• لكن السيدين جاك بينيت وتشارلز روبينسون ، وهما اثنان من كبار موظفي وزارة الخزانة الاميركية ، أكدا « ان الحكومة الاميركية قادرة على حماية المصالح الاميركية من دون اللجوء الى اصدار نص قانوني جديد » • وفهم أنه اذا لم تكن الادارة الاميركية الحالية تريد مثل هذا التشريع الجديد فان السبب هو الخوف من أن يؤدي ذلك الى تخويف الاستثمارات الاجنبية التي يحتاج اليها الاقتصاد الاميركي من أجل دعم وضع الدولار من جهة ومساعدته على الشفاء من الازمة التي يمر فيها حاليا من جهة اخرى •

لكن رأيي السناتور جاكوب جافيتس والسناتور هاريسون وليامس يبدوان مختلفين • ووصف جافيتس الكلام الرسمي في هذا الصدد بأنه « كلام فارغ » أما وليامس فانه اتهم الحكومة الاميركية بقصر النظر « اذ أنها تقلل من شأن الاستثمارات الاجنبية والدور السياسي الذي يمكن أن تلعبه » •

ويبدو ان عددا من أعضاء الكونغرس الاميركي ينوون القيام بحملة جدية لوضع قانون يقيد الاستثمارات الاجنبية وخصوصا العربية منها • وبالفعل قدم أمس الى مجلس الشيوخ مشروع قانون يسمح للحكومة الاميركية بفرض حظر على الصادرات الى الدول المشتركة في مقاطعة اقتصادية •

وقال السناتور ادلاي ستيفنسون ان مشروعه يرمي الى توضيح قانون التصدير الصادر عام ١٩٦٩ ، وتشديد السياسة الاميركية المعارضة لفرض قيود تجارية ضد دول صديقة للولايات المتحدة •

واشترك ٣٢ من أعضاء مجلس الشيوخ في رعاية مشروع قرار يشجب مقاطعة العرب للمؤسسات المتعاملة مع اسرائيل •

ويعطي اقتراح ستيفنسون الرئيس سلطة الرد على المقاطعة الاجنبية بفرض قيود على الصادرات الاميركية ، بما في ذلك خفض استثمارات المؤسسات الاميركية في الدول التي تفرض المقاطعة •

ويدعو الاقتراح المؤسسات الاميركية الى أن تعلن هل تنوي التقيد بطلبات المقاطعة الاجنبية • وقال ستيفنسون أنه علم ان أكثر من نصف المؤسسات الاميركية ، التي دعيت الى التقيد بشروط المقاطعة العربية ضد اسرائيل ، وافقت على ذلك •

● في طوكيو علم ان احدى كبار دول النفط العربية (يرجح أن تكون الكويت) اشترت خمسة ملايين سهم بقيمة مليونين ونصف مليون دولار في شركة « نيبون ستيل » ، وهي أكبر شركة صناعية في اليابان •

وهذه ليست المرة الاولى التي يشتري فيها عرب النفط أسهما في شركة يابانية اذ علم أنهم باتوا يملكون أسهما في شركات كبيرة اخرى مثل « ميتسوبيشي » و « هيتاشي » و « كوبوتا » و « كوماتسو » و « تويو رايون » •

لكن الذي لم يحدد بعد هو حجم هذه الاستثمارات • وكل ما علم هو انه في شباط الماضي وحده وظف المستثمرون الاجانب مليون دولار في اليابان بينها مليونا من دول النفط •

الكويت: نحو تطويق الازمة بين مجلس الامة والحكومة

الكويت – ٦ اذار – أشيا – أكدت المصادر الكويتية المسؤولة أن الازمة النيابية بين الحكومة ومجلس الامة طوقت •

وذكر الشيخ جابر العلي نائب رئيس الوزراء ووزير الاعلام في تصريحات صحافية « أن ما حدث ليس سوى سحابة صيف ستنقشع عما قريب » ودعا الى « مزيد من التلاحم لضمان الوحدة الوطنية من أجل المصلحة العليا للبلاد » •

وأكدت مصادر مجلس الامة ان هناك استجابة من الاعضاء لاتخاذ موقف مرن من الحكومة بشكل يحفظ ماء الوجه عند الفريقين •

وتتوقع هذه المصادر في ضوء التحركات والاتصالات التي حدثت خلال الـ ٤٨ ساعة الاخيرة بين عدد من العناصر البارزة في الحكومة ومجلس الامة أن يحضر الوزراء الجلسة المقبلة لمجلس الامة المقرر عقدها الثلثاء المقبل •

وكانت الحكومة الكويتية انسحبت من جلسة مجلس الامة يوم الثلثاء الماضي احتجاجا على عبارة لاحد اعضاء المجلس اعتبرتها الحكومة ماسة بها •

ولي العهد الكويتي في السعودية الاحد

الكويت – ٦ اذار – رويتر – توجه وفد حكومي كويتي الى المملكة العربية السعودية اليوم ليمهد لزيارة سيقوم بها الشيخ جابر الاحمد الصباح ولي العهد ورئيس الوزراء للسعودية يوم الاحد المقبل •

وسيضم الوفد المرافق لرئيس الوزراء وزراء الخارجية والمال والكهرباء والماء وممثلا عن وزارة الاعلام • وينتظر ان يوقع الوفد اتفاقات للتعاون الاقتصادي والثقافي والاعلامي •

ويرئس الوفد الذي سافر الى السعودية اليوم السيد راشد عبد العزيز الراشد وكيل وزارة الخارجية• وينتظر ان تستغرق زيارة الشيخ جابر ثلاثة أيام •

حكاية السلطان والعقيد والملك

– تتمة المنشور في الصفحة ١١ –

فالاردن خلال خمس سنوات من عهد قابوس استطاع ان يقيم افضل العلاقات انطلاقا من اساس الخدمات العسكرية• ذلك ان الضباط الاردنيين بدأوا عملية تعريب الجيش العماني، بالحلول محل عدد قليل من الضباط البريطانيين في مراكز التدريب والمخابرات• وعملية «التعريب» هذه تعني ان الاردنيين اخذوا يستعملون اللغة العربية بدل اللغة الانكليزية كلغة رسمية للجيش العماني• والى وجود الضباط الاردنيين في مراكز التدريب والمخابرات، هناك ضباط مدفعية يقومون بعمليات الارشاد والاستشارة، اضافة الى وجود مهندسين عسكريين اردنيين يقدر عددهم بنحو ١٥٠ مهندسا يعملون في فرق الصيانة والتعمير• ولكن لم يكن هناك حتى الشهر الماضي ضباط اردنيون عاملون في وحدات مقاتلة مع الجيش العماني، كما ليس هناك حتى الان ضباط اردنيون في مراكز مسؤولية كبيرة، اذ ان الضباط البريطانيين لا يزالون يحتفظون بالمناصب العليا القيادية في الجيش•

والوجود العسكري الاردني في عمان كان سهلا• ومرد ذلك الى ان الجيش العماني، او «قوات السلطان المسلحة»، مبني على التقاليد العسكرية البريطانية نفسها التي بني عليها الجيش العربي الاردني، والى التعامل بالمصطلحات والثقافة العسكرية نفسها، فضلا عن نوع السلاح البريطاني – الاميركي المشترك الذي يعرفه الاردنيون جيدا• ثم أن الوضع القبلي في عمان المنعكس على بنية الجيش، شبيه الى حد كبير بالوضع العشائري في الاردن الممثل في تكوين الجيش وولائه واوضاعه•

تطويق العزلة

والعمانيون يرتاحون الى التعاون مع الاردنيين، بمقدار ما يعتبر الاردنيون وجودهم في عمان امتدادا للسياسة القائمة حاليا داخل المملكة، وبمقدار ما يعتبرون وجودهم في السلطنة كسرا لطوق العزلة العربية التي عانوها بعد ايلول ١٩٧٠، والحصار الذي لا يزال مضروبا عليهم حتى الان•

والوجود الاردني – العسكري في الدرجة الاولى – في عمان، ما هو الا جزء من الوجود الاردني العسكري في مختلف دول الخليج، وان يكن اكثر عددا واكبر فعالية في عمان، لوجود حرب دائرة هناك• فالخبرات المدنية الاردنية هي مصدر اساسي آخر تعتمد عليه السلطنة في مختلف ادارات الدولة• ولعل نجاح الاردن في بناء هذا الجسر بين مسقط وعمان، من اهم اسباب القوة والنفوذ اللذين للاردنيين في الخليج•

والقصة لم تنته فصولا• فحكاية مثلث السلطان والعقيد والملك لا تزال في بدايتها• ومع تحرك رياح التغيير الهابة في عنف هذه الايام على الخليج، يزداد التساؤل عن ردود الفعل المتوقعة من الامبراطور الواقف على الضفة الفارسية من الخليج، متفرجا ومتدخلا – حتى الآن – غير عابىء بكل برقيات الزعماء العرب وبكل اسلحتهم قديمها وجديدها•

...قتل ضابط استخبارات اسرائيلي كبير

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ
...قتحام تل ابيب من قبل ٨ ...يين ينتمون الى حركة فتح ...سب أهمية كبرى ليس فقط لان ...لية كانت مثيرة وجريئة وانما ...ها الفدائيون الشبان «والساعات» ...ت من رجال الشرطة والجيش ...رائيليين ... بل اهميتها انها ...بة « شبه مستحيلة » من حيث ...ن تحقيقها ، فاذا بالفدائيين ...الية يتسللون الى اكبر مدينة ...رائيلية ، رغم كل اجراءات الامن ...يفون فيها الرعب والبلبلة ... ر اسفرت معركة هؤلاء الشبان ... اجل اطلاق ١٠ معتقلين على ...هم المطران كبوجي) مع القوات ...رائيلية عن سقوط عدد غير محدد ...القتلى والجرحى .

مقتل ضابط كبير

...قد اعلن الاسرائيليون مساء ...ى ان المعركة اسفرت عن مقتل ... ٤ رهائن و ٣ عسكريين ...ائيليين) واصابة ١١ (بينهم ٥ ...كريين) بجروح خطرة بالاضافة الى ...شهاد ٧ فدائيين وأسر الفدائي ...ين . لكن المصادر الفلسطينية ... ان اسرائيل لم تذع الرقم ...يقي للمصابين الذي تقدره هذه ...مادر بـ ٣٢ قتيلا و ٥٠ جريحا . ...يف هذه المصادر ان بين القتلى ...رتبة في الجيش الاسرائيلي هو ...ي ياليري (٣٩ عاما) . وقد ...فت اسرائيل كذلك . وقال ...رال دايان وهو يرثيه ان ياليري ... يتمتع « بشجاعة نادرة » . ...ت « وكالة الصحافة الفرنسية » ...بأ لها من تل أبيب ان ياليري ... قائدا لاحدى الوحدات العسكرية ... عبرت قناة السويس في حرب ...ين وانه بعد ذلك « استدعي ... مناصب مهمة في رئاسة الاركان ...يثا في الاستخبارات العسكرية» . ...ن اين جاء الفدائيون ؟ كيف

اقتحموا اكبر مدينة اسرائيلية ؟ في البدء ترددت انباء في اسرائيل أن الفدائيين وصلوا بغواصة ، لكن هذه الانباء بدت غير جدية . ومساء أمس ظهر شمعون بيريز وزير الدفاع الاسرائيلي على شاشة التلفزيون وأعلن ان سفينة شراعية كبرى هي التي نقلت الفدائيين الثمانية الى مسافة نحو ٥٠ كيلومترا من شاطىء تل أبيب، وان الفدائيين قطعوا هذه المسافة في قاربين مطاطين من نوع زودياك .

وقال بيريز ان الاسطول الاسرائيلي أسر « السفينة الام » التي انطلق منها القاربان ، وان السفينة سفينة شراعية ذات وزن يراوح بين ١٠٠ طن و ١٥٠ طنا . وقد أعتقلت السلطات الاسرائيلية ايضا طاقم السفينة للتحقيق معه .

وأحاط الاسرائيليون هوية هذه السفينة بالكتمان الشديد . كما رفضوا أن يقولوا من أين جاءت . وقد ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان الفدائي الاسير اعترف بأن هذه السفينة جاءت من بور سعيد ... لكن الناطق العسكري الاسرائيلي قال في وقت لاحق ان الفدائي « كان يحاول تضليل التحقيق » .

ويتساءل المراقبون عن « سر » هذا التكتم الاسرائيلي حول هوية السفينة ومركز انطلاقها : هل السبب ان « التحقيق » لم يثبت شيئا ... أم ان هناك أسبابا أخرى قد تكون « مهمة » ؟

وعقد الجنرال شلومو غازيت مدير الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية مؤتمرا صحافيا أعلن فيه ان القاربين كتبت عليهما عبارات بالعربية والانكليزية بما فيها « العاصفة » و « فتح » و « أبو عمار » و «بحارة الجيش المصري» و « جهود كيسينجر ستفشل » .

وقال غازيت انه لم تكن هناك على الاطلاق أي رابطة عسكرية بين القوات المصرية ومنظمات الفدائيين وانه ليس لدى اسرائيل أي سبب للاعتقاد بأن مصر ضالعة بهذه العملية . وأضاف : « ان ذلك سيكون بمثابة جنون قبل يوم من وصول الدكتور كيسينجر الى القاهرة » .

وذكر ان الذخيرة لم تكن نفدت من الفلسطينيين عندما قتلوا ، بل استمروا في القتال حتى النهاية . وقد استخدموا مدافع بازوكا ومدافع رشاشة من نوع كلاشينكوف .

وأشار الى أن هدف العملية كان مصر وانها تشكل « استفزازا واضحا للقاهرة » .

ومساء امس وقع انفجار خارج منزل في مدينة ريهوفوت قرب تل ابيب . وقالت الشرطة انه لم يصب احد باذى ولم تقع سوى اضرار بسيطة . وزادت ان العبوة الناسفة التي زرعت قرب جرة غاز اطلقت شظايا فوق الحديقة فاصيبت سيارتان باضرار طفيفة .

ماذا كانت ردود الفعل على عملية تل ابيب ؟

رد الفعل المصري عبر عنه السيد تحسين بشير المشرف على الشؤون الصحافية في رئاسة الجمهورية الذي قال ان العملية الفدائية « تعكس حقيقة الموقف المتفجر في الشرق الاوسط والذي سبق ان حذر الرئيس انور السادات من خطورته مرارا » . وزاد : « ان مصر طالبت دائما بنزع فتيل الانفجار من هذا الموقف المتفجر بفك الارتباط على الجبهة المصرية وعلى الجبهة السورية تمهيدا لمشاركة كل الاطراف ، بما في ذلك الفلسطينيون ، في مؤتمر جنيف لارساء قواعد السلام العادل وتحقيق المطالب القومية للشعب الفلسطيني » .

وأشادت الصحف السورية ، والصحف العربية عموما ، بعملية تل أبيب . وقالت صحف دمشق انها « اجرأ عملية فدائية في اسرائيل » . وأعلنت صحيفة « البعث » ان الايام المقبلة ستشهد « أحداثا مهمة » .

أميركيا ندد الرئيس فورد بالعملية كذلك الدكتور كيسينجر الذي قال في كارديف (بريطانيا) ان الهجوم الفدائي « عمل عشوائي لا معنى له يؤكد مدى الفاجعة في الصراع العربي ـ الاسرائيلي » .

وأضاف : « لذلك فسنواصل جهودنا من أجل المفاوضات وتحقيق المزيد من الخطوات نحو السلام في الشرق الاوسط لان ذلك أمر ضروري مفروض علينا . فالبديل هو المزيد من المآسي والكوارث ، ليس فقط بالنسبة الى الشعوب المعنية بل العالم كله في النهاية كذلك » .

وسيصل كيسينجر اليوم الى أسوان .

وفي الامم المتحدة ندد الدكتور فالدهايم الامين العام بالهجوم الفدائي وقال ان مثل هذه الاعمال تعيق الجهود الرامية الى تحقيق تسوية سلمية في الشرق الاوسط .

وأبلغ مندوب اسرائيل مجلس الامن ان منظمة التحرير مسؤولة عن الهجوم الفدائي .

وقالت اذاعة الفاتيكان ان هذه العملية « تستحق الادانة الكاملة » وزادت : « لا يمكن أن يكون هناك مبرر لاولئك الذين يدعون انهم يدافعون عن حقوقهم بهجوم أعمى على الحقوق الاساسية للآخرين وهو حق البقاء خصوصا عندما يهاجمون أناسا غير مسلحين . ان حمل الجماعة الفدائية الفلسطينية اسم زعيم فلسطيني قتل في منزله في بيروت قبل سنتين من قبل كوماندوس ارهابيين اسرائيليين أمر له مغزاه . ان له مغزاه لانه يدلل مرة أخرى على أن العنف يولد العنف . لقد آن الاوان لتغيير هذا المنطق والسير بشجاعة في طريق المفاوضات بين كل الاطراف المعنية بقصد احترام الحقوق الانسانية والوطنية لكل الشعوب والدول في منطقة الشرق الاوسط » .

غسان تويني

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

والاب اليسوعي انطوني دي سوزا ممثل مجلس الكنائس العالمي في الهند ، والسيدة آني جياكي عضو المحكمة العليا في غانا ، والسيدة اليزابيث ريد المستشار لدى رئاسة الحكومة الاوسترالية ، والدكتور لانفار الرئيس السابق لمجلس اتحاد علماء النفس والاطباء النفسانيين في الارجنتين، والزعيمة النسائية العالمية جرمين غرير ، والعالم الاجتماعي الاميركي الدكتور جيسي برنارد مؤلف كتابي «مستقبل الامومة » و « المرأة والخير العام ».

أما موضوع الحلقة ، فهو محاولة لتصور مستقبل العلاقة بين الرجل والمرأة ودور المرأة في الحياة خلال ربع القرن المقبل ، حتى السنة ٢٠٠٠ . وتعقد الحلقة جلسة صباحية تدور مناقشاتها حول الانماء وامكانات المرأة كعامل تطوير اجتماعي ودورها في الحياة العامة وتأثيرها على السلطة السياسية . أما حلقة بعد الظهر ، فتتركز حول مستقبل العلاقات الانسانية والعائلية بين المرأة والرجل .

وستتولى الاذاعة والتلفزيون في الامم المتحدة نقل وقائع المناقشات، اضافة الى التغطية الصحافية المنتظرة . كما استحصلت بعض محطات الاذاعة والتلفزيون الفرنسية على حقوق النقل الى أوروبا .

وقد وافق غسان تويني على اعطاء عدد من المقابلات الصحافية والتلفزيونية والاذاعية ، على هامش الحلقة الدراسية ، وذلك بصفته العربي الوحيد الذي وجهت اليه الامم المتحدة الدعوة الى الاشتراك في هذه المناسبة الدولية الفذة .

للبيع

في مونتي أرجنتيتو ـ ١٥٠ كلم الى الشمال من روما على الاوتوستراد بين بورتو أركول وبورتو سانتو ستيفانو منزل رائع في قطعة أرض ممتازة ٨ آلاف متر مربع ، منظر بانورامي ، ٦ غرف نوم ، ٦ حمامات ، غرفة جلوس ١١٠ أمتار مربعة .

من أجل مزيد من التفاصيل الكتابة الى :

Box 22 - 3870 Publicitas CH - 1002 Lanzanne, Switzerland

مصالحة شاملة بين العراق وايران

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

وكان وزير خارجية الجزائر السيد عبدالعزيز بوتفليقة قد حمل خلال الجلسة الختامية لقمة « اوبيك » الى كل من حسين والشاه نصوص الاتفاق الذي فرغ رأسا من طباعته لان الاتفاق بين المسؤولين العراقي والايراني لم يتم الا في الرابعة من فجر اليوم بعد اجتماعات متواصلة شارك في بعضها بومدين واستمرت ٥ ساعات كاملة .

وفي الثالثة والربع بعد ظهر اليوم (الخامسة والربع بتوقيت بيروت) جرى توقيع وثيقة الاتفاق العراقي ـ الايراني امام الصحافيين في حفلة خاصة . وقد قرأ النص وزير خارجية الجزائر وجلس بومدين وسط الشاه (الى يمينه) وصدام حسين (الى يساره) .

نص الاتفاق

وهنا نص البلاغ المشترك كما وزعته وكالة الانباء العراقية :

« اثناء انعقاد مؤتمر القمة للدول الاعضاء في منظمة « اوبيك » في عاصمة الجزائر وبمبادرة الرئيس هواري بومدين تقابل مرتين صاحب الجلالة الشاهنشاه وصاحب المعالي صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة واجريا محادثات مطولة حول العلاقات بين العراق وايران . وقد اتسمت هذه المحادثات التي جرت بحضور الرئيس هواري بومدين ببديع الصراحة الكاملة وفي ارادة مخلصة في الطرفين للوصول الى حل نهائي دائم لكل المشاكل القائمة بين بلديهما . وتطبيقا لمبادىء سلامة التراب وحرمة الحدود وعدم التدخل في الشؤون الداخلية قرر الطرفان الساميان المتعاقدان :

اولا ـ اجراء تخطيط نهائي لحدودهما البرية بناء على بروتوكول القسطنطينية للعام ١٩١٣ ومحاضر لجنة تحديد الحدود للعام ١٩١٤ .

ثانيا ـ تحديد حدودهما النهرية حسب خط تالوك .

ثالثا ـ بناء على هذا سيعيد الطرفان الامن والثقة المتبادلة على طول حدودهما المشتركة ويلتزمان من ثم باجراء رقابة مشددة وفعالة على حدودهما المشتركة وذلك من اجل وضع حد نهائي لكل التسللات ذات الطابع التخريبي من حيث اتت .

رابعا ـ كما اتفق الطرفان على اعتبار هذه الترتيبات المشار اليها اعلاه كعناصر لا تتجزأ لحل شامل وبالتالي فان اي مساس باحد مقوماتها يتنافى بطبيعة الحال مع روح اتفاق الجزائر .

وسيبقى الطرفان على اتصال دائم مع الرئيس هواري بومدين الذي سيقدم عند الحاجة معونة الجزائر الاخوية من اجل تطبيق هذه القرارات .

وقد قرر الطرفان اعادة الروابط التقليدية بحسن الجوار والصداقة وذلك على الخصوص بازالة كل العوامل السلبية لعلاقاتهما وبواسطة تبادل وجهات النظر بشكل مستمر حول المسائل ذات المصلحة المشتركة وتنمية التعاون المتبادل .

ويعلن الطرفان رسميا ان المنطقة يجب ان تكون في مأمن من اي تدخل خارجي .

وسيجتمع وزراء الخارجية لكل من العراق (الدكتور سعدون حمادي) وايران (السيد عباس خلعتبري) في حضور وزير خارجية الجزائر بتاريخ ١٥ اذار ١٩٧٥ في طهران وذلك لوضع ترتيبات عمل اللجنة المختلطة الايرانية العراقية التي اسست من اجل تطبيق القرارات المتخذة في اتفاق مشترك والمنصوص عليها اعلاه . وطبقا لرغبة الطرفين متدعى الجزائر الى اجتماعات اللجنة المختلطة الايرانية ـ العراقية .

وستحدد اللجنة المختلطة جدول اشغالها وطريقة عملها للاجتماع اذا اقتضى الحال بالتناوب في بغداد وطهران .

وقد قبل صاحب الجلالة شاه ايران بكل سرور الدعوة التي وجهها اليه سيادة الرئيس احمد حسن البكر بزيارة رسمية الى العراق علما انه سيحدد تاريخ هذه الزيارة في اتفاق مشترك .

ومن جهة اخرى قبل السيد صدام حسين القيام بزيارة رسمية الى ايران في تاريخ يحدده الطرفان .

وقد ألح صاحب الجلالة شاه ايران والسيد صدام حسين الا ان يعبرا بصفة خاصة عن امتنانهما الحار للرئيس بومدين الذي عمل بدافع من العواطف الاخوية وروح النزاهة على اقامة اتصال مباشر بين قادة الدولتين الساميتين . وساهم بالتالي في بعث عهد جديد للعلاقة بين العراق وايران وذلك تحقيقا للمصلحة العليا في المنطقة المعنية » .

شؤون النفط

وعلى صعيد آخر فان قمة « أوبيك » التي انتهت اليوم بعد ثلاثة ايام من الجلسات السرية احرزت نجاحا حيث استطاعت دعم تضامنها المشهور وتكريسه من ملوك دولها ورؤسائها الـ ١٣ الاعضاء . لكن قمة « أوبيك » في الجزائر رافقها تيار داخلي غير موافق على كثير من الاقتراحات التي عرضت . وهذا التيار ممثل بفنزويلا والسعودية اللتين عارضتا موضوع انشاء صندوق خاص بدول « أوبيك » لمساعدة بعضها البعض ولمساعدة الدول النامية . وقد استبعد هذا الاقتراح ولم تتضمنه المقررات التي اعلنت اليوم . كما أن السعودية عارضت رفع السعر الفوري الذي عرضه الشاه خلال المناقشات والذي كان ينص على رفع فوري لسعر برميل النفط الى ١٢ دولارا بدلا من السعر المجمد حاليا حتى ايلول المقبل وهو ١٠ دولارات و ١٢ سنتا . كذلك عارضت فنزويلا والسعودية برمجة الانتاج وفضلتا ان يبقى انتاج النفط بحسب حاجات السوق، لكن السعودية وقفت مع الجزائر في موضوع المواد المصنعة المستوردة من الدول المتطورة الى العالم الثالث .

الخط المتصلب في قمة « اوبيك » كان ممثلا بالجزائر وايران والعراق وليبيا . اما بقية الدول فكان يراوح نصفها مع الخط المتصلب أحيانا ونصفها الثاني مع السعودية وفنزويلا . وكانت ايران المرتبطة سابقا بعدد من تصريحات الشاه حول رفضه لقطع النفط في حال وقوع حرب عربية ـ اسرائيلية جديدة رفضت في القمة اقتراحا بوقف الضخ في حال وقوع اي اعتداء على اي من دول « أوبيك » ، لكن الجميع توصلوا في النهاية الى النص الذي ورد في المقررات ، وهو نص لا يلزم بالقطع نفسه وان كان يلزم بالتضامن من دون تحديد وسائله .

وتحدث في الجلسة الختامية الرئيس بومدين والرئيس الفنزويلي كارلوس اندرياس بيريس والرائد عبدالسلام جلود ونائب رئيس جمهورية نيجيريا حمن كاتشيما والرئيس الغابوني عمر بونغو وصدام حسين والشاه .

وتقول مقررات القمة آن الملوك والرؤساء « يرفضون اي ادعاءات تعزو عدم الاستقرار الراهن في الاقتصاد العالمي الى سعر النفط ، فالواقع أن النفط الذي ساهم بقسط وافر في تقدم الدول الصناعية وازدهارها خلال الربع الاخير من هذا القرن يعتبر ارخص مصدر متاح للطاقة .

« ويدين الملوك والرؤساء ما صدر من التهديدات والحملات الدعائية ، والاجراءات الاخرى التي بلغت حد أن تعزو الى الدول الاعضاء في « اوبيك » نية تقويض اقتصاد الدول المتقدمة . كما انهم يشجبون أي تكتل للدول المستهلكة بغية المواجهة ويدينون أي مخطط أو أية استراتيجية ترمي الى العدوان الاقتصادي أو العسكري من جانب هذه التكتلات أو غيرها ضد أي مس بالدول الاعضاء في منظمة «اوبيك».

وبالنظر الى هذه التهديدات يؤكد الملوك والرؤساء من جديد التضامن الذي يوحد بين صفوفهم ذودا عن الحقوق المشروعة لشعوبهم ، وهم في هذا يعلنون عن استعدادهم في اطار ذلك التضامن لاتخاذ اجراءات فورية وفعالة من أجل التصدي لهذه التهديدات بوقفة واحدة كلما اقتضى الامر ذلك وخصوصا في حالة العدوان » .

المؤتمر الفرنسي

وحول موضوع المؤتمر الدولي للطاقة الذي تقترحه فرنسا تضع المقررات شرطا لضرورة شموله مسائل المواد الاولية في الدول النامية لا النفط والطاقة فقط .

وحول أسعار النفط : « يشير الملوك والرؤساء الى ان الخفض المصطنع لسعر البترول في الماضي قد دفع الى الاستغلال المفرط لهذا المورد المحدود والقابل للنضوب وان استمرار هذه السياسة ينطوي على كارثة في ما يتعلق بالمحافظة على هذا المورد بالنسبة الى الاقتصاد العالمي » .

وتحدد الوثيقة العلنية لقمة « اوبيك » ان سعر النفط يجب أن يحدد مع المحافظة على النفط بما في ذلك قابليته للنضوب وندرته المتزايدة في المستقبل وقيمة النفط على أساس استخدامه في غير أغراض الطاقة وظروف مصادر الطاقة البديلة من حيث توافرها واستعمالها وكلفتها » .

مجلس الأمن يراقب تطورات الوضع

ـ تتمة المنشور في الصفحة ٣ ـ

حوادث صيداء، فرفض المهمة السيد عاطف النقيب، فعرضت على السيد منيف عويدات فرفضها هو الآخر، كذلك رفضها السيد كمال القاضي، الى ان قبل بها السيد وليد غمره. واستدعي فحضر على الفور وكلف المهمة.

وأكد الصلح مجدداً للصحافيين «انها في حوادث فوق العادة... حوادث منتظرة».

وقال رداً على سؤال: «اخذنا كل احتياطاتنا تحسباً لعدوان اسرائيلي على لبنان بعد عملية تل ابيب».

وقرابة السابعة اتصل السيد كمال جنبلاط هاتفياً من صيدا وطلب التحدث مع المدعي العام التمييزي السيد ميشال طعمه، فقال الصلح: «اعطوني اياه بدي احكي معو».

وجرى الحوار الآتي:

الصلح: كمال بك، انا رشيد الصلح. هلق وصل المحقق العدلي عم نحكي واياه. بدو يتصل بالاطباء ويمكن يروح معهم على صيدا.

ـ ...

الصلح: لا، لا، الاطباء راح يروحوا أكيد. اتصلت بصيدا وقلت راح يروحوا بالليل...

ـ ...

الصلح: ليش تايخافوا؟ عم يعملوا واجبهم... من كل بد.

ـ ...

الصلح: انا مالي حق كلّف اطباء المحقق هو اللي بيكلف.

ـ ...

الصلح: هلق، هلق فوراً يعطيك العافية.

ثم ابلغ الصلح السيد طعمه طلب جنبلاط، وطلب من الصحافيين مغادرة المكتب، واستؤنف الاجتماع.

الساعة ٧،٤٠ غادر المحقق العدلي السيد وليد غمره مكتب رئيس الحكومة متوجهاً الى صيدا مع مرافقين من الامن العام. وعلم انه سيصطحب عدداً من الاطباء.

وبلغ المجتمعين خبر احراق اثنتين من سيارات الاوتوبيس، فامر الصلح بوقف سير الاوتوبيس وشاحنات البلدية...

ثم تبلغ الصلح خبر احراق أوتوبيس ثالث، وسئل عن طريقة سحب الاوتوبيسات المحترقة، فارتأى المجتمعون الا ترسل اي قوة من الشرطة، واعطيت تعليمات الى رافعات البلدية بسحبها عند منتصف الليل. كذلك اعطيت اوامر بعدم تسيير الاوتوبيسات اليوم.

واتصل مسؤولون في نقابة موظفي الكهرباء بالرئيس الصلح واقترحوا اصدار بيان بتعطيل العمل للموظفين اليوم. وعلم ان الصلح امتنع عن اذاعة بيان لئلا يعتبر سابقة خطرة، ولكن فهم ان موظفي الدولة سيعطلون حكماً بسبب الظروف وقطع الطرق.

ولما انتهى الاجتماع قرابة التاسعة، سئل رئيس الحكومة هل تتمثل الحكومة في تشييع معروف سعد اليوم، فأجاب: «لا، ما بحثنا هالشي».

وقال للمجتمعين وهو خارج: «بكرا الساعة التاسعة مجلس أمن داخلي، بس مش عارف في البيت او في الداخلية».

السماح للكونكورد بالعمل في اميركا

أوصت مصلحة الطيران المدني الاتحادية الاميركية لجنة البيئة التابعة للرئاسة الاميركية بالسماح لشركة « ار فرانس » وشركة الخطوط الجوية البريطانية باستخدام طائرات «الكونكورد» الاسرع من الصوت على خطوط نيويورك وواشنطن .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جوزف الياس كفوري

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة في كنيسة النبي الياس في المختارة .

تقبل التعازي في منزله يومي السبت والاحد ٨ و ٩ اذار .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

منيرة انطوان بركات

أرملة المرحوم نعمةالله سليم افرام عقيقي . والدة جورج وشفيق وانطوان وربيع وسعاد ومارلين وكلادس وزاهية .

تقبل التعازي في منزل الفقيدة ، حارة صخر اليوم الجمعة وغدا السبت والاحد ٧ و ٨ و ٩ اذار .

يرجى اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

ماري يوسف كريدي

تقبل التعازي في منزل الفقيدة في بيروت ، شارع فرنسا ، تجاه مستشفى مار الياس ، ملك مقبل ، الطابق الرابع، اليوم الخميس وغدا الجمعة ٦ و ٧ اذار .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

بهيجة سليمان الخوري صليبا

ارملة المرحوم دياب فرزلي .

تقبل التعازي في منزل ابنتها جوزفين زوجة موسى فرزلي في الاشرفية ، شارع مريم جمهان ، ملك مكرزل ، اليوم الجمعة والسبت والاحد ٧ و ٨ و ٩ اذار .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

وديع جبران داغر

ويحتفل بالصلاة عن نفسه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الجمعة في كنيسة مطرانية الروم الكاثوليك في طريق الشام وينقل جثمانه بعد الصلاة الى مجدلونا ، الشوف .

تقبل التعازي في منزل الفقيد في محلة رأس النبع ، ملك حبيب ريشاني الطبقة الثانية قرب محطة خيرالله ، وذلك يومي السبت والاحد ٨ و ٩ اذار .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

أسمى كوستنتان بانايوت

أرملة المرحوم سليم اسكندر عسلي

يحتفل بالصلاة عن نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الجمعة في كنيسة مطرانية الروم الكاثوليك في طريق الشام .

تقبل التعازي في صالون المطرانية ابتداء من العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ماري يوسف الصياح

أرملة أنطوان سحاب ووالدة جوزف وشقيقة روحانا في المهجر وخليل ووديع

تقبل التعازي في منزل ولدها الكائن في الشياح قبالة قبة كنيسة مار جرجس اليوم الجمعة وغدا السبت .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

تقيم الرابطة الرياضية العائلية قداسا خاصا عن نفس مؤسسها ورئيسها المرحوم

أرمان نيقولا قبطي

وذلك في كنيسة سيدة الانتقال في شارع الغزالية الجبيناك وذلك يوم السبت ٨ آذار الساعة السادسة والنصف مساء .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

قداس وجناز

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

النقيب فايز وديع حداد

تدعو نقابة المحامين وعائلة الفقيد الى المشاركة في اقامة قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد التاسع من آذار في كنيسة القديس انطونيوس الارثوذكس في معلقة زحلة .

يقام الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٩ اذار قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحوم

رفيق شكرالله سمعان

وذلك في كنيسة مار جرجس للروم الكاثوليك في الحديدة ـ بكفيا .

أهل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة ويرجون اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

يقام الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ٩ اذار قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحومة

سعاد يوسف الخوري

زوجة جورج ابو داود . شقيقة اديب وكمال وثريا والمرحوم سامي الخوري .

وذلك في كنيسة النبي الياس للروم الارثوذكس في الحدث .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

قداس وجناز

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

أسما لطف غنطوس

زوجة المرحوم جورج اسكندر غنطوس

يقام قداس وجناز لراحة نفسها يوم الاحد ٩ اذار الساعة التاسعة صباحا في كنيسة نياح السيدة للروم الارثوذكس في رأس بيروت .

أولاد الفقيدة وعائلتها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة ويرجون اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

لمناسبة مرور عام على وفاة المرحوم

قيصر سلوم

قنصل لبنان الفخري في ترينيداد

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة صباح الاحد ٩ اذار في كنيسة مار جاورجيوس الارثوذكسية في بلدة الجديدة ، عكار .

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة وترجو اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

قداس وجناز

يقام الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ٩ اذار قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحوم

بيار ا. شيريليان

وذلك في كنيسة مار متر في الاشرفية. اهل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة ويرجون اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

قداس وجناز

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

كلنار سليم ناصيف

أرملة المرحوم قسطنطين قهوجي

يقام قداس وجناز يوم الاحد ٩ اذار الساعة العاشرة صباحا في كاتدرائية القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس ، ساحة النجمة .

تقبل التعازي في بيت الفقيدة في المصيطبة ، كركول الدروز ، شارع تدمر .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

ذكرى أسبوع

تصادف يوم الاحد ٩ اذار ذكرى مرور أسبوع على وفاة المرحوم

بهيج محمد الحاج

فتتلى آي من الذكر الحكيم في مسجد بلدته عرمتى ابتداء من الساعة العاشرة صباحا .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

ذكرى اربعين

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

سلمى خليل الشيخا الدويهي

أرملة المرحوم خليل الحاج

يقام قداس وجناز عن نفسها في كاتدرائية السيدة في زغرتا يوم الاحد ٩ اذار الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.

الاجتماع في منزل ولدها نزيه ، قرب المدرسة الانطونية ، زغرتا .

ذكرى اربعين

يقام الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٩ اذار قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحوم

جورج نقولا مطر

زوج أليس جوعانة . والد رجا وسيلفي وحليم ورفيق وعوني .

وذلك في كنيسة مار بطرس وبولس للروم الكاثوليك ـ رأس بيروت .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

تقبل التعازي في باحة الكنيسة .

ذكرى سنة

تصادف اليوم الجمعة ذكرى مرور سنة على وفاة المرحومة

الحاجة شفيقة حمود

حرم المرحوم الحاج ابرهيم الناطور

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزلها في بيروت ، طريق المطار ، من الساعة السادسة حتى الثامنة مساء .



SPACIOUS HOME

GARDEN APARTEMENTS

QUIET SUBURB

THE HOME

- 3 or 4 bedrooms, each with a large closet.
- 4 bathrooms.
- Large living room
- Large dining room
- Modern kitchen with :
  - 6 meters of cabinets
  - Built-in oven & broiler
  - Built-in range with hood
  - Electric garbage disposal
  - Stainless steel top & sink
- Maid's room
- Modern lighting fixtures
- Individual central heating
- One apartment per floor
- 3 rms. (250 m²) – 4 rms. (275 m²)

SEA VIEW DEVELOPM'T

is a new community of 140 apartments, in 2 or 3 floor buildings, 15 km. above Khaldé. Average height 200 meters, with a panoramic view of the sea coast and the mountains.
A supermarket, a community center, a swimming pool, tennis courts, play grounds and regular bus service are planned.



TERMS

3 bedroom apartments :
in a 3 floor building from LL. 113.000
in a 2 floor building from LL. 145.000
50% financing available up to 15 years

Note : Smaller bedroom apartment (171 m²) from LL 75.000
A few choice locations are still available in the first section now offered for sale.

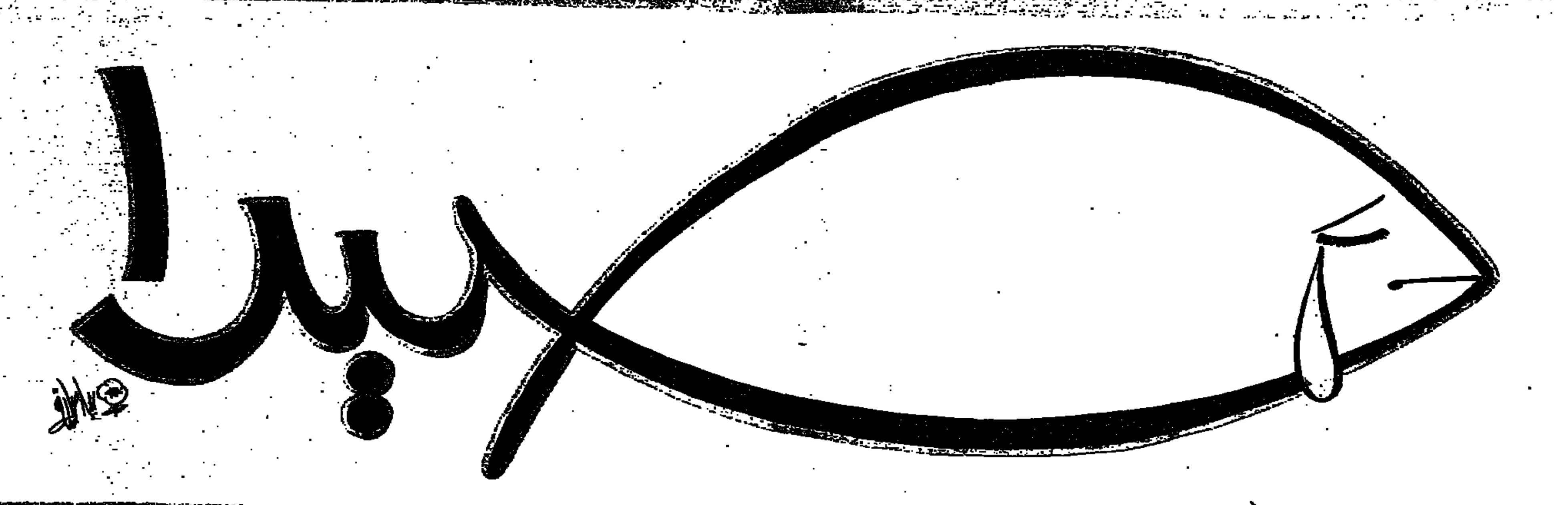
For appointments please call

HUSKY DEVELOPMENT

340.870-1

هكذا من الأصل





اليوم تشيّع صيدا معروف سعد

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ في الشوارع وخلت المقاهي ودور السينما والمطاعم الا من عدد قليل من الرواد •

وفي المساء خيم على بيروت جو من الوجوم والتخوف ، وهو الجو نفسه الذي كان يخيم على صيدا وطرابلس • وقد زاد في ذلك ما وصل الى الناس من أخبار عن استعدادات للتظاهر والاضراب وما « بشر » به بعض الفئات من أن اليوم سيكون يوما حافلا ومشهودا •

على صعيد اخر ، وباعتبار ان جنبلاط أكد استمراره في دعم الحكومة واصراره على بقائها ، فقد تحركت الهيئات والاحزاب والشخصيات الاسلامية وتداعت الى اجتماعات عاجلة داعية الى « رفع الوصاية عن رئاسة الحكومة » • وقيل ان هذه الهيئات اتفقت على عقد مؤتمر يتقرر موعده في غضون ساعات لدرس الوضع الراهن واتخاذ مقررات حاسمة •

بيان المجلس الاسلامي

وفي المساء أذاع المجلس الاسلامي في لبنان بيانا طلب فيه من رئيس الحكومة الاستقالة فورا « لان الارادة الاسلامية لم تعد ممثلة في الحكومة » • وكان المجلس قد أجرى اتصالات بالهيئات والاحزاب والشخصيات قبل اذاعة بيانه •

وأكدت أوساط سياسية أن هذا البيان لم يترك أي مجال للرئيس رشيد الصلح ، اذ أنه في حال رفضه دعوة المجلس الاسلامي قد تكون هناك خطوات اخرى • غير ان ذلك لم يجعل رئيس الحكومة يغيّر رأيه في أن الحكومة باقية ولا تفكر في الاستقالة • وتأكيدا لهذا الاتجاه قالت أوساط الصلح أن البحث يجري الان عن مخرج من المأزق خارج نطاق استقالة الحكومة ، وان كان فريق كبير من النواب يرى ان الصلح لم يعد قادرا على الاستمرار •

انما هذا كله يبقى رهنا بالتطورات التي ستطرأ اليوم وما قد يجد على الصعيدين السياسي والشعبي •

بالنسبة الى موقف الدولة من الاحداث ، فقد تركز الاهتمام طوال النهار حتى ساعة متقدمة من المساء على وضع الامن في البلاد وكيف يمكن تفادي حدوث أي احتكاك أو اصطدام مسلح • ومن أجل مرافقة الوضع والتفاعلات عقد مجلس الامن الداخلي جلسة استمرت من الظهر حتى التاسعة ليلا تقرر فيها تجنب الاقتراب من التحركات الشعبية اليوم •

(راجع ص ٢ و ٣ و ٤)

بعد اتصاله بالاحزاب والهيئات
المجلس الاسلامي يدعو الصلح الى تقديم استقالته فورًا

دعا المجلس الاسلامي في لبنان رئيس الحكومة الى تقديم استقالته فورا « لان الارادة الاسلامية لم تعد ممثلة في الحكم » وحمل المسؤولين « تبعة تاريخية لاستمرار الحكومة وما يترتب على ذلك من عواقب وخيمة » •

وكان المجلس الاسلامي عقد جلسة مساء أمس حضرها أعضاء الهيئة الادارية ، ودرس «المبررات» التي قدمها رئيس الحكومة السيد رشيد الصلح الى رئيسه المحامي شفيق الوزان في شأن ما حصل في جلسة مجلس الوزراء وأدى الى استقالة الوزير السيد مالك سلام ، وأصدر المجلس الاسلامي على الاثر البيان الآتي :

« ان المجلس الاسلامي في لبنان، المنعقد في جلسة مستمرة ، وبعد اطلاعه على نبأ وفاة المجاهد الوطني السيد معروف سعد ووقوف أعضاء المجلس دقيقة صمت وتلاوة الفاتحة عن روحه الطاهرة وأرواح الضحايا من الجيش وأبناء الشعب في حوادث صيدا الاخيرة •

وبعد اطلاعه على الاتصالات التي قامت من مكتب المجلس مع رئيس الحكومة وغيره من النواب والسياسيين في شأن الازمة والنتيجة التي آل اليها اجتماع مجلس الوزراء مساء الاربعاء وما سبق ذلك من تظاهرات ، يعلن المجلس الآتي :

١ ـ ينعى المجلس الاسلامي الى اللبنانيين والعرب جميعا المجاهد الوطني الشعبي السيد معروف سعد الذي كان في طليعة المقاتلين من أجل فلسطين والمناضلين في سبيل القضايا الوطنية والشعبية •

٢ ـ يعلن المجلس الاسلامي ، بالاستناد الى الاتصالات والمشاورات التي تمت مع الهيئات والاحزاب والشخصيات ، ان الارادة الاسلامية لم تعد ممثلة في هذه الحكومة ، وبالتالي على رئيسها أن يستقيل فورا حفاظا على المصلحة اللبنانية الوطنية ويخطر المسؤولين بوجوب تدارك الامر ويحملهم مسؤولية تاريخية من عواقب استمرارها •

٣ ـ يندد المجلس بالسلطة التي شاركت في التظاهرات المدبرة بالاتفاق معها لاظهار الجيش كأنه لفئة واحدة ولمساهمة الاعلام الرسمي والتلفزيون في اعطاء هذا الانطباع الذي ترك انعكاسات وتفسيرات لا تخفى على أحد ولا تخدم المصلحة الوطنية اطلاقا •

ويؤكد المجلس ان الجيش هو جيش البلاد ، يضم أبناءنا جميعا ويحرص على كل فرد من أفراده •

٤ ـ يؤجل المجلس بت الاقتراحات الدقيقة والخطيرة التي قدمتها اليه الهيئات نتيجة التحدي باستمرار الحكومة والتغاضي عن المشاعر والارادة الاسلامية ، وذلك الى ما بعد الانتهاء من القيام بواجب وداع المغفور له المجاهد معروف سعد ، على أن يستمر المجلس في الاعداد لعقد اجتماع يضم الهيئات والشخصيات الاسلامية ، خصوصا رؤساء الوزراء السابقين الذين تم الاتصال بهم •

٥ ـ يناشد المجلس المواطنين أن يتحلوا بروح الانضباط والمسؤولية منعا للاستغلال ومحافظة على مصلحة لبنان الوطنية العليا » •

منظمة التحرير تنعي معروف سعد

نعت منظمة التحرير الفلسطينية باسم الشعب الفلسطيني وحركة المقاومة الفلسطينية ، نائب صيدا السابق معروف سعد •

وقالت في بيان وزعته وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) : « ان السيد سعد كان مناضلا في الثورة الفلسطينية قديمها وحديثها وكرس حياته مناضلا صلبا من أجل الدفاع عن فلسطين » • وأضافت : « أن منظمة التحرير التي هزها نبأ استشهاد المناضل الكبير معروف سعد تتقدم من أسرته وذويه ومن جماهير صيدا والشعب اللبناني بأحر التعازي معاهدة جماهيرنا على مواصلة التحرير حتى النصر » •

ووجه الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الدكتور جورج حبش الى عائلة معروف سعد وأبناء صيدا برقية تعزية باسمه وباسم المكتب السياسي للجبهة • مذكرا بـ « وقفة العزة والرجولة التي سجلها الى جانب المقاومة الفلسطينية » •

البطريرك خريش ينتدب المطران الخوري لتمثيله في الجنازة

قرر البطريرك انطونيوس بطرس خريش انتداب المطران يوسف الخوري لتمثيله شخصيا في مأتم السيد معروف سعد في صيدا •

بزري : دم سعد في عنق السلطة

صيدا ـ « النهار » :

التاسعة مساء أمس زار المهندس السيد عاصم قانصوه امين منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان ، نائب صيدا الدكتور نزيه البزري في منزله وعقد وأياه اجتماعا مغلقا بحثت فيه الاوضاع في صيدا •

وقال النائب البزري : « ان دم معروف سعد في عنق السلطة • وسيبقى يستصرخها لانهاء هذا الاستهتار الذي نشاهده كل يوم » • وقال قانصوه : « يجب أن نعمل لاسقاط الحكومة التي اصبحت شريكة في الجريمة التي حدثت في صيدا » •

المحقق العدلي يباشر مهمته في صيدا

صيدا ـ « النهار » :

ليل أمس نقل جثمان معروف سعد الى مستشفى صيدا الحكومي لتشريحه • وكان وصل الى صيدا المحقق العدلي السيد وليد غمره والاطباء الشرعيون طباره ونصار وأبو ظهر • وسيضع هؤلاء تقريرا يضم الى ملف التحقيق •

عرفات وجنبلاط يعرضان التطورات

أجتمع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بقادة الحركة الوطنية والتقدمية في لبنان في منزل السيد كمال جنبلاط الامين العام للجبهة العربية المشاركة للثورة الفلسطينية •

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) أنه جرى في الاجتماع «بحث في الاوضاع السائدة في الساحة اللبنانية وآخر تطورات القضية الفلسطينية عربيا ودوليا » •

خوف الحكومة من « البهدلة »

سئل الوزير خالد جنبلاط وهو يغادر مساء أمس وزارة الداخلية حيث كان مجلس الامن الداخلي مجتمعا ، عن الحالة ، فقال :

« في صيدا رايقة ، كل ربع ساعة هناك اتصال بصيدا : وصيدا أروق من بيروت ••• شو منعمل ؟ ننزل الجيش في بيروت ••• وين حلكون وين منصير ! » •

وسئل هل ينوي احد من الحكومة الذهاب الى صيدا ، فأجاب : « لا ، ما حدا رايح ، شو حدا بيروح تايتبهدل ! » •

الصلح يشيد بوطنية سعد
الاحزاب والقوى تدعو الى اضراب عام ومسيرة

نعى رئيس الحكومة السيد رشيد الصلح نائب صيدا السابق المرحوم معروف سعد بكلمة قال فيها :

« فقد لبنان اليوم ، بل فقد العرب جميعا مناضلا كبيرا أمضى حياته مجاهدا في سبيل قضايا العرب وقضايا الشعب في لبنان ، قاتل معروف سعد مع رفاق له في روابي فلسطين ضد الاستعمار والصهيونية وساهم في معركة الاستقلال في لبنان ، وظل يناضل عن قضايا الشعب الكادح حتى استشهد ولقي وجه ربه دفاعا عنه •

أن وفاءنا لمعروف سعد هو أن نعمل لتحقيق القضايا الاجتماعية والحياتية للمواطنين والكادحين منهم على الاخص ، هذه القضايا التي ظل معروف يعمل من أجلها حتى النفس الاخير وان نلتزم بالقضايا الوطنية التي عمل لها طوال حياته ولاسيما قضية العرب الكبرى ، قضية فلسطين •

وانني اذ انعى الى لبنان والعرب جميعا أخا وصديقا ورفيقا في النضال ، أسأل الله أن يسكن الفقيد فسيح جنانه مع الصديقين والشهداء والابرار وان يلهمنا جميعا الصبر والعزاء » •

وقال الرئيس كامل الاسعد : « فقدنا بالنائب السابق معروف سعد مناضلا وطنيا ومكافحا شعبيا في مختلف مجالات الوطنية والحق • واننا نلتقي جميعا مع ابناء صيدا ومع الجنوب وسائر أبناء الشعب اللبناني على مشاعر اللوعة والحزن للمصاب الاليم » •

وقال الشيخ بيار الجميل : « نأسف كثيرا لوفاة النائب السابق معروف سعد ونشارك الشعب الصيداوي الكريم في حزنه وأسفه ، ونطلب من جميع اصدقائنا أن يشاركوا صيدا في حزنها وان يقفلوا المحلات التجارية ساعة الدفن اعرابا عن أسفهم ومشاركتهم للشعب الصيداوي في مصابه الاليم » •

بيان الاحزاب والقوى

وفي المساء بثت اذاعة لبنان البيان الذي وضعته « الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية في لبنان » وهو الاتي :

« نعت الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية في لبنان فقيد النضال الوطني معروف سعد ودعت المواطنين الى المشاركة في التشييع في صيدا • واعلنت نهار الجمعة السابع من اذار يوم حداد وطني واضراب عام في لبنان • ودعت المواطنين الى المشاركة في مسيرة رمزية سلمية يجري تنظيمها في بيروت في الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الجمعة ٧ اذار انطلاقا من الجامع العمري الكبير حيث تقام صلاة الغائب عن روح الفقيد الكبير في اتجاه مقابر الشهداء » •

ودعا البيان جميع المواطنين « الى التحلي بالانضباط واليقظة والشعور بالمسؤولية في التعبير عن المشاعر الوطنية لتفويت الفرصة على كل محاولات الاستغلال » •

كذلك اصدر التنظيم الناصري ـ اتحاد قوى الشعب العامل ومنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي بيانا وجها فيه « تحية الى المناضل الشهيد معروف سعد » • ودعا البيان الجماهير الى المشاركة في مسيرة رمزية تنطلق الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم من ساحة ٢٣ نيسان والى الاضراب اضرابا عاما •

ودعا حزبا الهيئة الوطنية والنجادة الى الاضراب اليوم حدادا •

في طرابلس

وفي طرابلس عقدت « الاحزاب والقوى الوطنية التقدمية في الشمال » اجتماعا قررت فيه اعلان الاضراب العام اليوم في الشمال والاشتراك في التشييع الرمزي وصلاة الغائب ظهرا في الجامع المنصوري الكبير •

وفي السادسة مساء عقد مجلس الامن الفرعي في الشمال اجتماعا استثنائيا اتخذ مقررات تؤمن حفظ الامن في طرابلس والشمال •

كذلك عقد مجلس الامن الفرعي في البقاع اجتماعا مماثلا •

« مؤسسة التحقق من الانتشار »

طبع من عدد « النهار » الذي صدر يوم الخميس ٦ اذار ١٩٧٥

• ٧٢٨٠٠ نسخة





